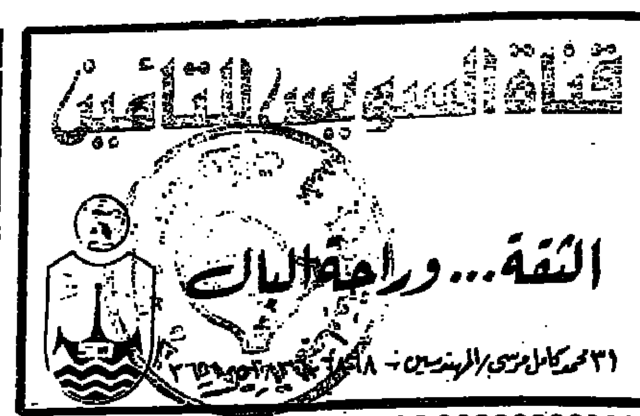


اليوم .. نتيجة المرحلة الأولى لتنسيق القبول بالجامعات والمعاهد

كتب ـ زكى السعدنى :

يعتمد اليوم الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، نتيجة المرحلة الأولى لتنسيق قبول الحاصلين على الثانوية العامة بالجامعات والمعاهد. يعقد عادل عفيفى وكيل أول وزارة التعليم والمشرف العام على مكتب التنسيق. مؤتمرا صحفيا لاعلان الاماكن التى شغلها الطلاب والحد الادنى للقبول بكل كلية كما يتم تحديد موعد بدء المرحلة الثانية والاعداد المقرر قبولها والحد الادنى للقبول بالمرحلة

استوعبت المرحلة الأولى اكثر من ٤٣ الف طالب وطالبة منهم ١٦ الفا من العلوم واكثر من ٢٦ الفا من الاداب بلغ الحد الادنى لقبول طلاب العلمى بالكليات ٣٢٤ درجة بنسبة ٨١٪ وتبدأ المرحلة الثانية اوائل الاسبوع القادم. تستوعب المرحلة اكثر من ٧٣ الف طالب وطالبة بحد ادنى يتراوح مابين ٥٨٪ و٦١٪ للادبى و٦٥٪ و٦٧٪ للعلمى يوجد امام طلاب المرحلة الثانية اكثر من ١٤١ الف مكان بالجامعات والمعاهد

(البقية ص ٨)

د. حسين كامل بهاء الدين

«عبدربه» ينفى حل المنظمة بعد توقيع الاتفاق

تونس ـ وكالات الانباء : نفى ياسر عبدربه رئيس الدائرة الاعلامية بمنظمة التحرير الفلسطينية امس، اعتزام المنظمة حل نفسها فور توقيع الاتفاق مع اسرائيل. اكد «عبدربه» ان المنظمة هى «الاطار الوحيد الذى سيبقى وسيستمر لكل الشعب الفلسطينى كما اكد تولى المنظمة تنفيذ اتفاق الحكم الذاتى.

●● روما ـ وكالات الانباء : اشاد الدكتور بطرس غالى السكرتير العام للامم المتحدة امس، بالاتفاق الفلسطينى ـ الاسرائيلى. وكشف غالى، عن انه وجه نصيحة للرئيس الفلسطينى ياسر عرفات، مؤخرا، بعدم اضاعة فرصة عقد اتفاق مع اسرائيل. ودعاه للمضى قدما فى هذا المجال وصف الاتفاق بانه خطوة كبيرة واعرب عن امله ان يشكل اساسا لبناء امور اكثر اهمية واكد استعداد الامم المتحدة لدعم تطبيق الاتفاق.

● أغلال جديدة فى بلاط «صاحبة الجلالة» سابقا — ص ٣
● مهندس المصارف الاسلامية يتهمها باستغلال الاسلام — ص ٤
● أحفاد الفراعنة احتفلوا منذ أيام .. «بوفاة» النيل — ص ٥
● اكتشاف أفريقيا سيرا .. على الأقدام ......! — ص ٦
● الحوار .. الطريق الوحيد للقضاء على الارهاب — ص ٧
● بدأت جولة «اللمسات الأخيرة» فى واشنطن .. — ص ٩
● فى المهرجان التجريبى: أول القصيدة «ايكاروس» ... ! — ص ١٠
● هكذا يتوقف نزيف الدم بين الدولة والجماعات الدينية — ص ١١

توقيع اتفاق سلام اردنى إسرائيلى خلال أيام

لجنة مصرية ـ اردنية ـ فلسطينية ـ اسرائيلية لترتيب عودة ٨٠٠ الف لاجىء فلسطينى

عواصم العالم ـ وكالات الانباء :

شهدت عملية السلام فى الشرق الاوسط امس، تطورات جديدة. توقعت مصادر اردنية، توقيع اتفاق سلام مبدئى مع اسرائيل. خلال الجولة الحالية لمحادثات السلام فى واشنطون. كانت اسرائيل والاردن قد اتفقتا على جدول اعمال يتضمن اطارا لاتفاقية سلام بين البلدين، منذ عدة شهور. قام الاردن بتاجيل التوقيع على جدول الاعمال، حتى يتم التوصل الى اتفاق بين اسرائيل وباقى الاطراف العربية.

تعهد الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات امس، بعدم التخلى عن «اى شبر من اراضى مدينة القدس المحتلة». وصف «عرفات» قضية القدس بانها «تشكل خطا احمر لا يمكن تجاوزه ليس بالنسبة للفلسطينيين فقط. وإنما بالنسبة لكل العرب والمسلمين والمسيحيين ودعا اسحاق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلى الى ان يتذكر دائما هذه النقطة. ووصف «عرفات» من يتخلى عن شبر واحد من القدس، بانه ليس عربيا ولا مسلما. واعرب عن اعتقاده ان محادثات السلام الثنائية بين الاطراف العربية واسرائيل، تتطلب بذل مزيد من الجهود والصبر من جانب العرب.

واشار الى ان فرص نجاح المحادثات

(البقية ص ٨)

عرفات

مبارك يزور اسرائيل فور تسليم غزة واريحا للفلسطينيين

كتب ـ عبدالنبى عبدالستار :

تجرى مصر حاليا اتصالات مكثفة مع الحكومات العربية. لحثها على إعلان تاييدها المطلق لاتفاق غزة ـ إريحا. وعلمت «الوفد» ان الرئيس حسنى مبارك يحاول حاليا اقناع الرئيس السورى حافظ الأسد بإعادة النظر فى الموقف السورى المتحفظ إزاء مشروع الاتفاق الفلسطينى ـ الاسرائيلى. كما علمت «الوفد» ان مهمة عمرو موسى وزير الخارجية فى اسرائيل امس تركزت حول حث الحكومة الإسرائيلية على الاسراع بالاعتراف الرسمى بمنظمة التحرير الفلسطينية. وترتيب لقاءات بين مسئولين فلسطينيين وإسرائيليين على مستويات مختلفة بالقاهرة. توقعت مصادر دبلوماسية مطلعة. ان يزور الرئيس حسنى مبارك إسرائيل ـ لاول مرة ـ بمجرد تسليم السلطة فى غزة وإريحا للفلسطينيين. واكد محمد صبيح امين سر المجلس الوطنى الفلسطينى فى تصريح خاص لـ«الوفد». ان الوفد الفلسطينى المفاوض لديه صلاحيات توقيع اتفاق غزة ـ إريحا مع الجانب الإسرائيلى ووصف الاتفاق بانه «فك اشتباك» و«اتفاق مبدئى».

رأى الوفد

فواتير المياه والكهرباء كارثة يصعب قبولها

لا ندرى الى متى تستمر حكومة مصر فى إرهاق الناس بالجباية وفرض الضرائب والرسوم.. دون سند من القانون..

ولا نعرف هل هناك قوة تستطيع وقف هذا المسلك المعيب، ام ان مجلس الشعب الذى يفترض فيه الدفاع عن اموال الناس، قد تخلى عن مهمته الاساسية، تلك المهمة التى قامت من اجلها البرلمانات.. اى حماية الشعب من الضرائب الجائرة والرسوم الباهظة والاعباء القاتلة..

ولا يمكن ان نصمت على مسلسل زيادة اسعار الخدمات الاساسية مثل الماء والكهرباء بالشكل الذى تمت به ابتداء من شهر يوليو الماضى.. ولا نقبل ما يقال ان هذه مجرد زيادات فى سلع.. لانها فى حقيقة الامر ضرائب مقنعة على خدمات لكل الشعب.

والغريب ان الحكومة تسد اذانها عن شكاوى الشعب. بل جعلت كل اذانها من طين وعجين حتى اصابها الصمم، بينما كل الشعب يئن ويتوجع لان عليه ان يدفع مرغما، وهو صاغر، والا طردته الحكومة من جنة مائها وكهربائها، ولا حول ولا قوة الا بالله.

ويبدو ان الحكومة تتعمد استغلال فترة العطلات البرلمانية لتعبث كما تشاء بدماء المصريين، حتى لا يرتفع صوت لنائب حر يندد بما تفعله الحكومة.. هذا ان كان قد بقى داخل مجلس الشعب من يدافع عن الشعب وينادى بالحد من مص دماء الشعب..

●● وما يجرى فى مرفقى الماء والكهرباء يحتاج الى وقفة شعبية.. والى تحرك حزبى. لاننا لا يمكن ان نسمح باضافة اعباء جديدة على الشعب بينما كل الحكومة ماضية فى اسرافها وفى بذخها.. وفى صمتها.

«الوفد»

بقلم : جمال بدوى

لا ينبغى التقليل من شان الاتفاق المفاجىء الذى يقضى بانسحاب القوات الاسرائيلية من قطاع غزة ـ أريحا. لأن تحرير بوصة واحدة من التراب الفلسطينى هو بكل المقاييس مكسب للقضية الفلسطينية. وتتويج للنضال الفلسطينى الذى يخوض ـ بكفاءة ـ مرحلة التفاوض السلمى، بعد ان خاض ـ بجدارة ـ مرحلة الكفاح المسلح على امتداد نصف قرن، وقدم أغلى التضحيات من أجل حقوقه المشروعة وتحرير أرضه المحتلة. وقد وصف ياسر عرفات هذا الاتفاق بانه «نقطة تحول تاريخية» بالنسبة للفلسطينيين، وسيضع قطاع غزة ومدينة اريحا بالضفة الغربية تحت إدارة الحكومة الذاتية بعد انسحاب القوات الاسرائيلية منها. ولأول مرة منذ احتلالها فى يونيو ١٩٦٧.

ان اهمية هذا التحول تتضاعف إذا تذكرنا ان الاحتلال الاسرائيلى هو ابشع اشكال الاحتلال التى عرفها تاريخ الشرق الأوسط فى العصر الحديث. ولا يفوقه بشاعة إلا الحملات الصليبية التى ابتليت بها فلسطين وسوريا ومصر فى العصور الوسطى. وتجمع بينهما نكبة الاستيطان الذى ينتشر كالسرطان فى الارض العربية ويعمل على تغيير هويتها القومية والدينية. وقد عرفت بلدان الشرق الاوسط الاحتلال الفرنسى والبريطانى والايطالى. وقد ذهبت كلها الى غير رجعة. وبقى الاحتلال الصهيونى فى فلسطين لما يتمتع به من شراسة وضراوة لتامين حركة الاستيطان البشرى.

ومن الطبيعى ان يواجه اتفاق غزة ـ اريحا بمعارضة العناصر المتشددة فى الجانب الاسرائيلى والفلسطينى على السواء مع اختلاف الاسلوب والغاية. فالمعارضة الاسرائيلية ستبذل كل جهدها من اجل تقليل الخسائر التى ستنجم عن الانسحاب العسكرى وتفريغ الحكم الذاتى الفلسطينى من مضمونه حتى لا يؤدى فى النهاية الى اقامة الدولة الفلسطينية. ولا يستبعد ان تجرى هذه المناورة بالتنسيق مع حكومة رابين لخدمة الاهداف الاستراتيجية للدولة الاسرائيلية. ويا حبذا لو سلكت المعارضة الفلسطينية نفس المنهج بما يشد ازر المفاوض الفلسطينى ويحقق له مزيدا من المكاسب حتى يكون هذا الاتفاق بداية مشجعة لتحرير الضفة الغربية والقدس من القوات الاسرائيلية. ووضعهما تحت الحكم الذاتى لمدة خمس سنوات يجرى بعدها البحث فى مستقبل الدولة الفلسطينية.

ولا شك ان فصائل المعارضة الفلسطينية سوف تقع فى مازق تاريخى إذا هى رفضت الاتفاق جملة وتفصيلا. وسوف ترتكب غلطة العمر إذا هى لجأت الى الأسلوب العقيم فى اتهام قيادة منظمة التحرير بالخيانة والتآمر والعمل على تصفية القضية الفلسطينية (!) ولقد عانى الكفاح الفلسطينى من الشطحات والمزايدات التى يتقنها أرباب الكلام. أو المستفيدون من بقاء الحال على ما هو عليه (!!)

ان من واجب المعارضة الفلسطينية ان تطلب المزيد من الحقوق. وان تطالب بسرعة تطبيق هذا الاتفاق على الضفة الغربية والقدس الشرقية. ولكن ليس من حقها ان تزايد على المنظمة وتضعها فى موقف حرج تبدو معه وكانها لا تمثل الشعب الفلسطينى.

● من كان يتصور ان تعترف اسرائيل بمنظمة التحرير ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطينى؟ لقد كانت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة ـ على اختلاف توجهاتها ـ تابى الاعتراف بالمنظمة وتصمها بوصمة الارهاب، والمؤسف ان معظم دول العالم الغربى ـ وفى مقدمتها امريكا ـ كانت تتبنى وجهة النظر الاسرائيلية، وتضع المنظمة فى قائمة الارهاب (!!) ولم تميز بين الارهاب الاجرامى، والكفاح المسلح الذى تنتفض به الشعوب لتحرير أرضها من المغتصب الغاشم، وهو واجب تفرضه الشرائع والدواعى الوطنية.. فإذا اضطرت اسرائيل ـ ومن ورائها أمريكا ـ واعترفتا بالمنظمة كممثل شرعى ووحيد للشعب الفلسطينى (...) فهل يجوز لبعض الفصائل الفلسطينية ان تعمل على زعزعة المكانة الدولية والشرعية للمنظمة؟

ان الأمل كبير فى ان تصب كل الآراء داخل البيت الفلسطينى، واعنى المجلس الوطنى المنتخب من الجماهير الفلسطينية فى الداخل والخارج وقد اعطى هذا المجلس الصلاحيات للمنظمة كى تسلك كافة السبل من اجل اقامة سلام دائم وعادل يضع فى اعتباره الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى. ومن المفترض ان يعرض اتفاق غزة ـ اريحا على المجلس خلال شهر للموافقة عليه. وسيكون هناك متسع لكافة الآراء والاتجاهات كى تعبر عن رأيها. وسيبقى الرأى الاخير للاغلبية. ومن المفترض ان تنزل الأقلية على رأى الأغلبية حسب مبادىء الديمقراطية التى تتمسك بها كل الفصائل الفلسطينية داخل المجلس الوطنى. اما المعارضة خارج هذا الإطار فستكون نشازا وضربة طائشة تستهدف شق الصف الفلسطينى.

●● إن الكفاح الفلسطينى لا يزال امامه مشوار طويل كى يستعيد حقوقه السليبة. ويفرض حكومته الوطنية على ترابه المحرر. ولا شك ان الوحدة امر ضرورى وحتمى حتى يكتب لهذا الشعب النجاح فى اقامة دولته المستقلة. اما إذا تعرضت هذه الوحدة للانشقاق والتصدع، فسيكون وبالها اشد وانكى من وبال الاحتلال الاسرائيلى. وسوف نفتح باب الشماته أمام الاعداء الذين يحلو لهم ان يصفوا العرب بان نزعة الشقاق بينهم أقوى من نزعة الاتفاق والتآلف..

●● إن الأمل كبير فى ان يقف الشعب الفلسطينى كالبنيان المرصوص خلف قيادته الوطنية حتى يستطيع ان يستعيد كافة حقوقه المشروعة. وان يثبت للعالم انه قادر على إدارة شئون نفسه بنفسه. وان حكومته الوطنية سوف تتحمل مسئوليتها خلال السنوات الخمس القادمة إلى ان تبرز إلى الوجود دولة فلسطين الحرة المستقلة.

●● ان اتفاق غزة ـ أريحا هو خطوة فى مشوار الالف ميل الذى نتمنى ان يسلكه الشعب الفلسطينى فى ثبات وثقة.

الوفد — العدد الأسبوعي

رئيس مجلس الادارة
فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير
جمال بدوى
مدير التحرير
عباس الطرابيلى
مساعد رئيس التحرير
سعيد عبد الخالق

□ صدرت عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى □

الخميس ١٥ ربيع الأول ١٤١٤ هـ ـ ٢ سبتمبر ١٩٩٣ م ـ ٢٧ مسرى ١٧٠٩ ق ـ العدد ٤٨٨ ـ السنة العاشرة

١٤ صفحة — ٢٥ قرشا

AL-WAFD □ SEPTEMER 2, 1993 □ VOL. 10,NO.488

اول اجراء فلسطينى

القاهرة ـ وكالات الانباء. اكدت مصادر فلسطينية امس، بدء منظمة التحرير الفلسطينية اعلان تنظيم وحدات من جيش تحرير فلسطين، لإستلام سلطات الامن فى غزة واريحا عقب انسحاب القوات الاسرائيلية منها. تضم الوحدات ١٧ الف جندى، وستحمل اسم قوات الامن المركزى الفلسطينى.

«موسى» يسلم «رابين» رسالة من مبارك ويطلعه على آراء عرفات حول الاتفاق

وصف شيمون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلى الاتفاق الاسرائيلى ـ الفلسطينى بانه اتفاق تاريخى. واعرب عن امله ان يؤدى الاتفاق الى سلام شامل فى الشرق الاوسط اكد بيريز اثناء استقباله لعمرو موسى وزير الخارجية فور وصوله اسرائيل امس لن المهلة لم تنته واعرب عن رغبة بلاده فى إحراز تقدم والتوصل الى سلام شامل وتحويل المنطقة الى منطقة متقدمة اقتصاديا وسياسيا وعسكريا. اعلن عمرو موسى مواصلة مصر جهودها مع جميع الاطراف المشاركة فى عملية السلام، واعرب عمرو موسى عن تفاؤله بالتوصل الى سلام شامل واكد اننا نمر حاليا بمرحلة دقيقة. وبدأ الوزيران مباحثات مغلقة والتقى عمرو موسى مع اسحاق رابين رئيس الوزراء تناولت المباحثات مع المسئولين الاسرائيليين الاسراع بتوقيع اتفاق السلام الفلسطينى الاسرائيلى. كما قام عمرو موسى باطلاع رابين على نتائج مباحثات مبارك وعرفات وآراء الرئيس الفلسطينى عرفات حول عملية السلام

عمرو موسى وشيمون بيريز فى المؤتمر الصحفى بالقدس «صورة من رويتر»

احتراق باخرة بالأقصر اثر تصادم فى النيل

قنا ـ عبداللاه محمد :

احترقت باخرة سياحية امس اثر تصادمها مع باخرة سياحية اخرى فى نهر النيل قرب منطقة نجع حمادى. وقع الحادث اسفل كوبرى نجع حمادى اثناء عبور الباخرة «نجمة الاقصر» وعلى متنها ٨٠ شخصا قادمة من القاهرة فى طريقها الى الاقصر.

فوجىء قائد الباخرة بقدوم باخرة اخرى «حومة ٣» قادمة من الاقصر فى طريقها الى القاهرة. ادى التصادم الى احتراق الباخرة الثانية. تمكنت قوات الانقاذ من اخماد الحريق قبل امتداده لباقى البواخر الموجودة فى مرسى نجع حمادى. ساعدت الرياح الشديدة فى امتداد النيران التى اندلعت فور التصادم الى باقى اجزاء الباخرة. بدأ حسام حسنى مدير نيابة نجع حمادى التحقيق تحت اشراف المستشار عبدالله عبدالكريم المحامى العام لنيابات قنا.

كان المقدم عباس حمودة رئيس مباحث مركز نجع حمادى قد تلقى بلاغا باشتعال النيران فى احدى البواخر. انتقل على الفور اللواءان محمد صادق بركات مدير الامن وبليغ بهجت مساعد مدير الامن وتبين تصادم المقدمة اليسرى للباخرة «نجمة الاقصر» بمقدمة الباخرة «حومة ٣». تقدر قيمة الخسائر بحوالى مليونى جنيه.

وحدة عنصرية كندية لمهمة حفظ السلام فى الصومال

اوتاوا ـ «رويتر»

كشفت امس تحقيقات عسكرية عن تكليف الجيش الكندى لوحدة كوماندوز عنصرية بمهمة حفظ السلام فى الصومال تطلق الوحدة على نفسها اسم الثوار ويعتنق افرادها افكارا مؤيدة للعبودية اصدرت الحكومة الكندية اوامر بتشكيل لجنة تحقيق مع افراد الوحدة لتورطهم فى قتل مواطنين صوماليين يواجه اربعة جنود كنديون تهمة تعذيب رجل صومالى حتى الموت

الدول الغربية تتحفظ على خطة الصندوق الاجتماعى

تحفظت الدول الغربية المموِّلة للصندوق الاجتماعى على اسلوب ادارة الصندوق انتقدت الدول المشروعات التى يقوم بتمويلها اوضحت الدول فشل الحكومة فى تدبير المكون المحلى لمشروعات الصندوق كما اكدت مخالفة الحكومة لشروط الاتفاقيات الخاصة بالمساعدات المقدمة للصندوق واشارت الى عدم تقديم تقارير دورية حول تقييم المشروعات الممولة حتى الآن واكدت الدول المانحة ان ادارة الصندوق وجهت الجانب الاكبر من التمويل الى الوزارات والمحافظات، وتجاهلت دعم مشروعات القطاع الخاص وطالبت الدول المانحة الحكومة بالزام ادارة الصندوق بتنفيذ البرنامج الزمنى لعمل الصندوق ينتهى البرنامج فى عام ١٩٩٧ كما طالبت بضرورة تعديل هيكل مجلس ادارة الصندوق لزيادة عدد اعضائه من ممثلى القطاع الخاص، بدلا من القطاع الحكومى

كلف الرئيس حسنى مبارك بعض رؤساء الجامعات وبعض ابناء الحزب الوطنى بالمحافظات من اساتذة الجامعات باعداد تقرير شامل حول البدائل المتاحة للتغيرات داخل الحزب الوطنى عقب انتخابات الرئاسة فى اكتوبر المقبل يشارك فى اعداد التقرير الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة ورئيس لجنة الشئون العربية بمجلس الشورى والمرشح لتولى منصب قيادى بالحزب، والدكتور محمد زكى ابو عامر عميد حقوق الاسكندرية وامين الحزب الوطنى بالمحافظة وجاء تكليف الرئيس فى ضوء اللقاءات الشبابية التى نظمتها الجامعة خلال الشهور الماضية

الجو اليوم .. معتدل

تنخفض درجات الحرارة اليوم، وتصبح اقل من معدلاتها عن شمال البلاد والقاهرة. ويسود طقس معتدل على كافة المناطق.

تفاصيل النشرة «ص ٨»

إقالة رئيس فنزويلا بالأغلبية المطلقة

كارلوس اندريس

كراكاس ـ وكالات الانباء اعلن امس برلمان فنزويلا. إقالة الرئيس كارلوس اندريس بيريز بالاغلبية المطلقة وافق ١٣٨ نائبا من المعارضة على القرار. وامتنع نواب حزب الرئيس المخلوع عن التصويت كما قرر البرلمان حرمان الرئيس من خوض الانتخابات المقبلة فى فبراير يتولى رامون فيلاسكيز رئيس البرلمان منصب الرئاسة بالوكالة حتى الانتخابات وكانت المحكمة العليا قد قضت بعزل الرئيس بيريز فى «مايو» الماضى لتورطه فى قضية تهريب اموال عامة الى الخارج

استمرار حملة العصيان المدنى فى نيجيريا

لاجوس ـ وكالات الانباء استمرت امس حملة العصيان المدنى التى تقودها المعارضة فى نيجيريا لاعادة الديمقراطية الى البلاد ظلت لاجوس اكبر المدن النيجيرية فى حالة من الشلل التام لليوم الخامس على التوالى كما استمرت البنوك والمصانع مغلقة وخلت الشوارع من المارة وتوقفت حركة المواصلات العامة تماما وكان تحالف المعارضة واتحاد العمال قد دعيا الى العصيان المدنى احتجاجا على تولى حكومة مؤقتة السلطة



إيه الحكاية في ميدان لاظوغلي

● «العصفورة» تنوي جمع افراد القبيلة . والطيران الى ميدان لاظوغلي . والوقوف على شباك ليلي الوزيري رئيس هيئة التامين والمعاشات . وترديد الهتاف المأثور «ياتامين ومعاشات يامدرسة .. مركز علمي ومكافات اجدع من الهندسة» . وبالمناسبة . تستفسر «العصفورة» من «تانت» ليلي الوزيري عن حكاية المركز العلمي للتدريب والبحوث والدراسات التامينية . وقيمة المكافات التي صرفها للمحاضرين . واسمائهم . وقيمة مكافات الذين اعدوا المادة العلمية . ومن هم ؟

امال عثمان

وخصوصا الدكتور محمد حسن فايق الذي هبط على منصب نائب رئيس الهيئة «بالبراشوت» " وبالمناسبة .

جميع المستندات تحت جناح «العصفورة» وتنوي نشرها في حالة امتناع «تانت» ليلي عن الرد " وكانت

«تانت» ليلي قد تجاهلت الرد على الاستفسار الذي وجهته «العصفورة» اليها في الاسبوع الماضي عن سر المادة

اياها في قرارها رقم ٢٨٨ لسنة ١٩٩٣ . والتي تنص على منح الحافز للمعينين الجدد والمنقولين للهيئة بعد ١٩٩٣/٧/١ "

باقة ورد للواء الألفي

● «العصفورة» تهدي باقة ورد الى اللواء حسن الالفي وزير الداخلية على نجاح العملية الجراحية التي اجريت لذراعه في احد المراكز الطبية بسويسرا . وعودته الى ارض الوطن .

وبدء ممارسة عمله وكان حسن الالفي قد سافر إلى الاسكندرية عقب عودته يوم «الاحد» الماضي لقضاء عدة ايام مع افراد اسرته . وبالمناسبة . تدعو

«العصفورة» للواء مصطفى عبدالقادر مساعد وزير الداخلية لمباحث امن الدولة بالشفاء العاجل وسرعة العودة الى ارض الوطن . وكان اللواء مصطفى عبدالقادر قد سافر الى الولايات المتحدة الامريكية لاجراء عملية جراحية عاجلة بالقلب . كما سافر اللواء فاروق حافظ المقرحي مدير الادارة لتنفيذ الاحكام بوزارة الداخلية الى لندن لاجراء عملية جراحية بالقلب .

العصفورة

من غير تفسير

● العميد محمد طايع رئيس المباحث الجنائية بمديرية امن البحر الأحمر . تهديه «العصفورة» السلامات والتحيات كما تبلغه «العصفورة» استياءها من اسلوب المعاملة مع بعض اعضاء الهيئة القادمين من الوجه البحري

عيب يا أبو الريش

● اللواء زكي بدر وزير الداخلية المخلوع [illegible] امتياز في الاستحواذ على [illegible] الشرطة [illegible] والقراشي بمستشفى الشرطة في العجوزة . وكان «ابو الريش» المخلوع ضمن عدد كبير من قيادات الدولة والشرطة الذين زاروا اللواء حسن الالفي وزير الداخلية في المستشفى عقب اصابته في محاولة الاغتيال الفاشلة . وخرج الجميع من حجرة اللواء حسن الالفي . وفوجئوا اثناء سيرهم في طرقة المستشفى بالوزير المخلوع يزعق بصوت عال . [illegible] ونطق باوصاف والفاظ جارحة ضد وزير الداخلية السابق . واستمر «ابو الريش» في [illegible] الادبي الشهير [illegible] و«العصفورة» تستفسر عن «ابو الريش» المخلوع عن اسباب هذا الحقد الهابط الذي يبديه في كل مكان تجاه اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية السابق .

أجازة لمدير أمن نقابة المهندسين

● الدكتور محمد علي بشر امين عام نقابة المهندسين قرر منح مدير امن النقابة اجازة بدون مرتب حتى اجراء انتخابات مجلس النقابة في نهاية «سبتمبر» الحالي . وكانت النقابة قد تعرضت في عهد مدير الامن إلى حادث سرقة جهازي فيديو وتليفزيون ملون . كما تم بيع مصعد النقابة والسلالم الرخام بمسرح النقابة !

وطبعا . وجود مدير الامن اثناء الانتخابات قد يثير المرشحين «ويقلب المواجع» ! وبالمناسبة . تستفسر «العصفورة» عن تكلفة تجديدات الدور الاول

بالنقابة الذي يشغله اعضاء هيئة المكتب . ويزعم الخبثاء انها حوالى ٤٥٠ الف جنيه من اموال النقابة ! وطبعا . «العصفورة» لاتصدق هذا الرقم !

صدقت توقعات "العصفورة" في رئاسة جهاز الصرف الصحي

● «العصفورة» صاحبة السبق دائما .. صدقت توقعاتها في الاسبوع الماضي . وصدر يوم «الاحد» قرار بتعيين المهندس محمود عبدالحليم رئيسا للجهاز التنفيذي لمشروع الصرف الصحي خلفا للمهندس سلامة احمد سالم . وكانت الاشاعات تتحدث عن استمرار سلامة «بيه» رئيسا للجهاز ومد خدمته او تعيين المهندس طلعت ابو سعدة نائب رئيس الجهاز والاقدم والاكفا رئيسا للجهاز . وحسمت «العصفورة» هذه الاشاعات يوم «الخميس» الماضي . وتوقعت تعيين المهندس

محمود عبدالحليم رئيسا للجهاز . وحدث فعلا ماتوقعته «العصفورة» . المهم لدى تعيين المهندس محمود عبدالحليم الى حالة من القلق داخل الجهاز . وقدم المهندس ابو سعدة استقالته من منصبه الى المهندس حسب الله الكفراوي وزير الاسكان والتعمير احتجاجا على تخطيه . وبالمناسبة . محمود عبدالحليم من سوهاج مسقط راس عمر عبدالآخر محافظ القاهرة . وتتوقع «العصفورة» لذلك حل المشاكل المتراكمة بين هيئة الصرف الصحي للقاهرة الكبرى التابعة للمحافظة وبين الجهاز التنفيذي التابع للمهندس الكفراوي .

● احد الوزراء .. اعتكف في مقره الصيفي بقرية مارينا على الساحل الشمالي منذ صدور قرارات عليا بسحب احد المواقع منه . واسنادها الى جهة اخرى . وبس خلاص

استفسار للمهندس الكفراوي

● «العصفورة» .. تستفسر من المهندس حسب الله الكفراوي وزير الاسكان والتعمير عن اسباب عدم افتتاح سوق ٦ اكتوبر في موعده المحدد . وكان المهندس الكفراوي قد اعلن في مناسبات عديدة عن افتتاح سوق ٦ اكتوبر في اول «سبتمبر» الحالي .

حسب الله الكفراوي

ربنا يستر

● «العصفورة» اثناء مشاهدتها للقاء الرئيس حسني مبارك مع طلاب جامعات مصر .. تذكرت على الفور ايام وهتافات وشعارات منظمة الشباب «المنحلة» . وبالمناسبة . لم تنضم «العصفورة» يوما الى جميع التنظيمات الحكومية سواء السياسية او الشبابية «المنحلة» التي ظهرت بعد ٢٣ «يوليو» ١٩٥٢ . وكان التليفزيون قد اذاع يوم «الاربعاء» الماضي لقاء الرئيس مع طلاب الجامعات الذي عقد في الاسكندرية وظهر الطلاب مرتدين الزي الموحد . ويرددون هتافات وشعارات مكتوبه في ورقة ومعدة من قبل " وربنا يستر .

زيادة للاستهلاك المحلي

● منذ اربعة شهور .. وقف المهندس فاروق عفيفي نقيب المهندسين يعلن في اجتماع الجمعية العمومية للنقابة . رفع معاش الزراعيين من ٦٠ الى ٨٠ جنيها شهريا . ورفع اعانات العلاج من ٣٠٠ إلى ٥٠٠ جنيه . وصفق الاعضاء . وانتهت الجمعية العمومية بتاييد وقبول قرارات مجلس النقابة . ومبايعة الرئيس حسني مبارك لفترة رئاسة ثالثة . وطبعا . لم يتم صرف الزيادة في المعاشات حتى الآن

حكاية لاسر عدو ولا حبيب مع هيئة إعدام المصل واللقاح

● طبعا . تعلن «العصفورة» اهتمام الدكتور راغب دويدار وزير الصحة . بالوقائع الخطيرة التي كشفتها «العصفورة» طوال الاسابيع الماضية عن هيئة اعدام المصل واللقاح واهدار المال العام . طلب الدكتور دويدار منذ حوالى اربعة اسابيع من هيئة الرقابة الادارية التحقيق في هذه الوقائع والتاكد من صحتها . ينتظر وزير الصحة الان تقرير هيئة الرقابة الادارية لاصدار القرار الحاسم .

ومن المنتظر عرض هذا التقرير على الدكتور دويدار خلال ايام قليلة جدا . ونعود الى مسلسل الخراب الذي تشهده الهيئة حتى يصدر وزير الصحة قراره الحاسم " ونفاجا بان ابلة رجاء حسين رئيس الهيئة والمتخصصة في الحشرات . اقامت مبنى للمحاليل العلاجية وبدائل البلازما . وبلغت تكلفته مليون جنيه باسعار ماقبل عام ١٩٨٠ . ومازال المبنى خراب في خرابا باستثناء قاعة تحمل

لافتة للذكرى الخالدة باسم قاعة الدكتورة رجاء حسين ! وطبعا ارست ابلة رجاء بهذه اللافتة تقليدا جديدا ومبتكرا . وهو قيام المسئول بتكريم نفسه بنفسه في حياته واثناء توليه منصبا «واللي مايشتري يتفرج» ! المهم تم شراء اجهزة «للخرابة» اسفة اقصد المبنى المهجور قيمتها مليون جنيه اخرى .

وظلت الاجهزة والمعدات المستوردة دون تركيب منذ عام ١٩٨٢ . وطبعا . سقطت فترة الضمان . ولم يتم استكمال او تشطيب المبنى او حتى تزويده بتوصيلات الاجهزة ! وتجرى حاليا عمليات شراء اجهزة جديدة موديل ٩٣ تماثل تماما الاجهزة الموجودة والمشونة بالمبنى المهجور منذ اكثر من عشر سنوات . «وزغودي ياللي مانتش غرمانة» . و«افتحي ياخوخة الاعتمادات» . و«هات يامينا افندي الفلوس من البنك» وطبعا «الابيج انلناس» ! وبمناسبة الاستعداد لتكهين بعض سيارات واجهزة الهيئة واستمرار مسلسل الاعدامات تقترح «العصفورة» مد دار الكتب المصرية بالكتب التي ظهرت في اسواق العجوزة حديثا . ومنها «كيفية تكهين السيارات لبيعها في المزادات» تاليف توم وجيري . و«حافظي على نظافة الهيئة باعدام الامصال واللقاحات» تاليف ام عباس . و«كيفية كتابة البيانات في معمل السبع بنات» للمؤلفة الجهبذ فضة المعداوي . و«الطرق الحديثة للاعدام بعد جلوسي على كرسي امام» للمؤلفة اياها . وشوفوا الحكاية «البايخة» دي " اصدر الدكتور عزيز الخولي رئيس الهيئة الاسبق قرارا منذ اكثر من سبع سنوات وقبل احالته الى المعاش . ويقضي القرار بضم مركز البحوث الطبية والحيوية للامراض المعدية الى الهيئة كما تضمن القرار الذي صدر بناء على تعليمات وزير الصحة . بنقل ملكية اجهزة ومهمات ومعدات المركز الذي انتهت مشروعاته الى مخازن الهيئة ورصدها في السجلات واكتفت ابله رجاء بضم موظفي المركز للهيئة ولم يتم متابعة نقل عهدة الاجهزة والكيماويات وخلافه للهيئة وطبعا المال السايب يعلم الاستقامة " وبالمناسبة ايضا . فوجئت «العصفورة» بان شقيقها «الواد عصفور» مشغول جدا في ترتيب الاسماء الواردة بكشوف البركة حسب حروف الهجاء . كما يقوم برصد المبالغ حسب اهميتها ويجري «الواد عصفور» محاولات للحصول على كشوف البركة الخاصة بمشروعات مركز البحوث الطبية . وابحاثه التي لاعلاقة لها بالهيئة او انتاجها . مثل روماتيزم القلب وامراض الجهاز التنفسي «وادي ظهرك للترعة» والى اللقاء في الاسبوع القادم مع نوادر ومفاجآت مسلسل اهدار المال العام في معهد اعدام المصل واللقاح .

الدنيا .. مازالت "آخر الكسلانس" في ديوان محافظة البحيرة ..

● طبعا . اصبحت حكاوي «الاكسلانس» مسلية جدا للقارىء . وتصلح مادة للفكاهة في لحظات النكد ! المهم . تفرغ المستشار صلاح عطية محافظ البحيرة للبحث عن «العصفورة» داخل اروقة ديوان المحافظة . وتقترح عليه «العصفورة» تخصيص عشرة

الاف جنيه من مدخراته في صندوق الخدمات لمن يعثر على «العصفورة» . وكان المحافظ قد اصدر تعليماته الى حسني قناوي مدير مكتبه بصرف مكافاة تساوي مرتب شهر للعمال والسعاة والفراشين والعاملين بمكتبه «والجناينية» الاصطبلات «العصفورة»

فور اقترابها من المنطقة الآمنة بالمحافظة . كما قرر صرف مكافاة ١٥ يوما للعاملين في ديوان عام المحافظة ! وتجرى الآن محاولات لعودة المياه الى مجاريها بين «الاكسلانس» وبين محمد عبدالموجود سكرتير عام المحافظة وهلني بسيم السكرتير المساعد .

المستشار صلاح عطية

وبالمناسبة . تجرى حاليا مراجعة لجميع عمليات بيع الاراضي في مدينة وادي النطرون . وخاصة على الطريق الصحراوي القاهرة - الاسكندرية . وعلمت «العصفورة» ان جميع الاجهزة الرقابية والامنية باستثناء

«الاكسلانس» انتهت من اعداد تقاريرها عن فضيحة قيام الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية ببيع وتاجير ١٥ فدانا على الطريق الصحراوي بسعر ٢٠٠ جنيه للفدان الى المواطن حسن على الاحول وكانت

«العصفورة» قد فجرت هذه الفضيحة منذ حوالى شهرين . وبالمناسبة . ارسل سعيد حسن الاحول ردا مطولا يبرر فيه عمليات البيع والتاجير لوالده رغم ان «العصفورة» لم تطالبه بالرد . ولم

تطلب منه تبريرا او اسبابا وتامل «العصفورة» من «الاحول» بدلا من الرد علينا . ان يتدخل للوساطة لاقناع

محافظ البحيرة او هيئة التنمية الزراعية بالرد علينا حيث تستحق مثل هذه الردود النشر والتعليق عليها . ويوجد رد «الاحول» الملىء بالمغالطات طرف «العصفورة» لمن يهمه الامر في هذه القضية ! وبالمناسبة ايضا طلب الدكتور يوسف والي وزير الزراعة من

وكيل وزارة الزراعة بمحافظة البحيرة . ملف المواطن حسن على الاحول والخطابات المتبادلة والعقود وجميع المستندات والقرارات التي تتعلق بفضيحة ارض وادي النطرون .

وقف تصفية محطات الميكنة الزراعية

● نجاحا ساحقا .. حققته «العصفورة» يوم «الخميس» الماضي بعد نشرها خبرا عن وجود اتجاه لتصفية محطات الميكنة الزراعية . تجمع اهالي مركز منية النصر بمحافظة الدقهلية في محطة

الميكنة . وتقدمهم ناجي عبدالمنعم عضو مجلس الشعب والقيادات الشعبية والمحلية . وتصدوا للمهندس احمد جهاد رئيس الادارة المركزية بوزارة الزراعة والمكلف بتصفية المحطة

الزراعية . ورفض الاهالي السماح للمهندس جهاد بتنفيذ المهمة المكلف بها وكان الرئيس حسني مبارك قد افتتح المحطة يوم ٢٩ مايو ١٩٨٣ في اطار خطة اعدها الدكتور محمد عباس وكيل اول وزارة الزراعة لانشاء ١٥٠ محطة ميكنة زراعية على مستوى الجمهورية . ويرجع الى محطة منية النصر الفضل في اعداد الكوادر الفنية التي تعمل حاليا في ٩٠ محطة ميكنة . كما انها اعلى المحطات ايرادا ! المهم . اعترضت جميع الجهات على تصفية محطات منية النصر . ونقلت «العصفورة» هذا الاعتراض على صفحاتها في الاسبوع الماضي . بالمناسبة . افتتح الرئيس مبارك حتى الان ٢٠ محطة ميكنة زراعية وكان الدكتور عباس «المعجزة» يشرف على هذه المحطات . وتولاها من بعده المهندس عبدالمقصود صبحي رئيس شركة الميكنة الزراعية . واخيرا تولاها المهندس على سعده وكيل وزارة الزراعة " وصاحب القول المأثور . «نفذ الامر ولا تسال لماذا» "



الرئيس مبارك اثناء تفقده محطة الميكنة الزراعية بمركز منية النصر

بص شوف .. أهالي المنصورة عملوا إيه !!

● تصوروا نسيت «العصفورة» في زحمة الاخبار والحكايات . ان تنقل لكم يوم «الخميس» الماضي تفاصيل لقاء الدكتور عاطف صدقي رئيس الحكومة ودستة وزراء مع القيادات الشعبية والتنفيذية بمحافظة الدقهلية . وبالمناسبة . هذا اللقاء صورة مصغرة او تعبير صادق عن حال البلد " . المهم . حضر اللقاء اعضاء مجلسي الشعب والشورى باستثناء النائب اللواء سعد الشربيني كما حضره اعضاء المجلس المحلي للمحافظة وغيرهم . واختير النائب ابراهيم بدر للتحدث باسم اعضاء مجلس الشعب . واختير الدكتور رجائي زغلول للتحدث نيابة عن اعضاء الشورى وبدأ ابراهيم بدر بتوجيه التحية الى رئيس الوزراء نيابة عن اعضاء مجلس الشعب ووقف ممدوح فودة عضو مجلس الشعب يرد عليه بصوت عال «مفيش حد اختارك يابراهيم» وارتفعت الاصوات في القاعة . «عيب ياممدوح .. اقعد ياممدوح دد مش وقته ياخويا خليها تعدى على خير» . وانقلبت القاعدة الى هرج ومرج وبدأ الدكتور عاطف صدقي حديثه عن الانجازات اياها . وقاطعه المهندس ابراهيم عماشة عضو مجلس الشعب قائلا بصوت عال «بلاش . . . ده ماحصلش . احنا سمعنا من الكلام ده

كثيرا» . وظهرت موجة من التاييد والعبارات اياها . ورد الدكتور عاطف «استنى ياابراهيم بيه لما اشرح لك» . وقاطعه ابراهيم عماشة قائلا «حتقول ايه . ماهو كلامك كله معروف» . ورد الدكتور عاطف . «عيب يااخوانا .. احنا معانا صحفيين وخلوا الكلام ده بيننا وبين بعض» . وبصراحة .. فشلت محاولات ابراهيم الشيخ محافظ الدقهلية ومحمد البلتاجي امين الحزب الوطني بالدقهلية في السيطرة على الاجتماع . وبالمناسبة . انسحب الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم من اللقاء احتجاجا على تعليقات غير لائقة وغير صحيحة رددها احد المرشحين لمجلس الشورى في دائرة بالمحافظة وطبعا . المرشح يرغب في الظهور " وبالمناسبة ايضا . شهدت قرية البرامون بمركز المنصورة منذ ثلاثة ايام . واقعة اخرى تعبر عن شعور الاهالي تجاه الحزب الوطني . وكان قيادات الحزب في القرية لعقد احد المؤتمرات وخرج الاهالي وراء قيادات الحزب الوطني . وطاردوهم بالطوب والحجارة . واضطر قيادات الحزب الوطني للجري نحو نقطة الشرطة للاحتماء فيها . وحضرت ثلاثة لوارى محشوة بجنود الامن المركزي من المنصورة لحماية قيادات الحزب الوطني

طبع بمطابع الأهرام

رأى حر..

السوية.. ام ..الوسية..؟

يقلم : أحمد أبوالفتح

●●قال الدكتور عاطف صدقي : الرافضون تجديد ترشيح الرئيس مبارك قلة غير سوية..

●●هذا الكلام لايجوز.. ولايجوز ابدا ان يأتي من الدكتور عاطف صدقي الذي افرخ حكمه لمصر اشد وافظع المصائب.

●●في عهد الدكتور عاطف صدقي تكونت مئات جماعات الارهاب وكانت تتكون في العلن فما من مصري وكان يسمع عن الجماعات التي تنتشر وعن الامراء الذين يرأسون الجماعات .. والدكتور عاطف صدقي في دولة اخرى بعيد كل البعد عن مسئوليته عن الامن الذي تهدده انتشار البطالة والاحياء العشوائية وصياغة ملايين الشباب حملة الشهادات.

●●الدكتور عاطف صدقي رأس الحكومة سنين طوالا ثقالا لم يمر يوم من ايامها الا ازداد فيه للمصريون بؤسا وشقاء.. ازمات وراء ازمات.

●●الدكتور عاطف صدقي في عهده تزايد حجم الديون بفحش لم تعرفه مصر مما افقده كرئيس حكومة حرية تحريك الاقتصاد وافقد مصر حريتها واوصلها الي الخضوع لجهات اجنبية تتحكم في اقتصاد مصر وجعل الدكتور عاطف صدقي في حكم مصر سنين طوالا ثقالا علي للمصريين ضحايا الانصياع لاوامر صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

●●والدكتور عاطف صدقي الذي حكم مصر سنين طوالا ثقالا هو الذي يصف الذين لا يوافقون علي اعادة ترشيح الرئيس جماعة غير سوية..

●●هل انت يادكتور رئيس الجماعة السوية.. ماذا قدمت لمصر.. ولماذا اوصلت مصر الى ذل الفقر وذل الحاجة الي للمعونات والمساعدات والي التغافل عن تكوين الجماعات حتى عمت ارجاء البلاد ونسفت السياحة وروعت الآمنين واغرقت الناس في الهلع من الانفجارات والمفرقعات.

ماهو ر صيدك؟

●●نعم ما هو رصيدك..؟

●●اليست احوال مصر وبؤس وشقاء المصريين هم اوضح علامات رصيدك؟

●●الم ترأس قبل رئاسة الحكومة جهاز للحاسبات وعن طريقه كنت تعرف مراكز الفساد واستغلال النفوذ.. فهل افدت من هذه المعرفة عندما رأست الحكومة فبادرت الي الخطر الواجب علي من يرأس الحكومة وكشفت الفساد وقطعت دابر المفسدين..

رئاستك الحكومة؟

●●ان فضيحتنا في صحافة امريكا وفرنسا وانجلترا وهي

الدول الصديقة يادكتور هي فضائح صارخة.. فضائح بجلاجل يادكتور؟!

●●هل الذين تتهمهم بعدم السوية هم الذين تسببوا في انتشار الحديث عن الفساد في الصحافة العالمية.

●●ثم يادكتور الم تكن رئيسا للحكومة عندما كانت الصحف الميري والتليفزيون الحكومي ينشر الاعلانات لشركات توظيف الاموال وتقبض الملايين من اموال المصريين مقابل هذه الاعلانات التي اثمرت عشرات الالاف بتسليم الاموال لهذه الشركات.

●●الم تستفد الصحافة الميري والتليفزيون الميري باموال المودعين وانت تتولى الحكم سنة بعد سنة وهذه الاعلانات تتم امام بصرك وسمعك ولا تقول للصحف الميري والتليفزيون الميري حرام.. حرام اموال المودعين.. وحرام تشجيع المصريين..؟

●●ثم فجأة انتفضت يادكتور وادعيت انك تريد حماية المودعين فاقمت الحجر علي هذه الشركات وبعنترية وفروسية غير معهودة اعلنت ان: الذين كونوا الشركات جماعة من النصابين وتجار العملة.

●●اين كنت طوال السنوات الماضية التي توليت فيها رئاسة الحكومة والصحافة الميري والتليفزيون الميري يقبض الملايين مقابل الترويج والدعاية لهذه الشركات التي قلت مؤسسيها جماعة من النصابين وتجار العملة؟

●●ثم هل حلت البركة يادكتور بتدخلك وعادت الاموال الى أصحابها.. ام انزلت بهم الحرمان والمرض والموت حزنا وكمدا والفقر..وكأن كل ذلك بالنسبة لك من الامور الطبيعية.

●● حتى يومنا هذا لايزال الذين ادعيت حمايتهم اموالهم في حرمان استمر سنوات حكمك السعيد ياسيادة الدكتور.

●●يارئيس السوية

●●يارئيس الغالبية السوية التي ابدت الترحيب اليس من افضال حكمك ان جعلت الوزراء يشترون من الحكومة واصبح سمنكم في دقيقكم..

هل هذه البدعة كانت موجودة في عصر الذين تتهمهم بعدم السوية..؟!

●●ويارئيس السوية الم يتم اصطناع مجالس الشعب اثناء رئاستك واحكام للحاكم تترى تدمغ الانتخابات بتزوير.. تارة تحكم أعلي للحاكم باحقية ٧٦ بعضوية مجلس الشعب بدل الذين استولوا علي العضوية زورا وبهتانا سنوات سنوات وتارة تطعن قرارات المجلس القائم.

●●ما هو رصيدك يا دكتور رئيس السوية من اسس... الإدعاء بتثبيت قيمة الجنيه.. وانت ولاشك تعلم أن رفع الفائدة علي الجنيه المصري الي مايزيد عن عشرين في المائة هو الذي اغرى كل من كان يملك دولارات علي استبدالها فالدولار فائدته اقل من ثلاثة في المائة.

●●وإنك بهذه الفائدة المرتفعة جدا والتي في الماضي دللت علي ان شركات.. توظيف الاموال هي (شركات نصب لانها توزع عشرين في المائة مدعية انها ارباح تحققها الشركات بهذه الفائدة المرتفعة اغريت المصريين على استبدال الدولار حتى اذا ما تحقق لك الحصول على ارصدة المصريين الدولارية بدأت في خفض سعر الفائدة بسرعة مذهلة.. اغريت المصريين.. ام ماذا.. يا سيادة الرئيس لسوية الناس؟!

وغير السوية؟!

●●من هم غير السوية يادكتور..؟

●●فؤاد سراج الدين الذي سلح الفدائيين لمحاربة قوات الاستعمار باصرار علي اطلاق الكفاح المسلح ورفض أي تهاون او تساهل مع الامبراطورية البريطانية.

●●ام هو ابراهيم فرج الذي في اسبوع واحد وفر وظائف لسبعة وثلاثين الف عامل استجابوا لنداء الوطنية وتركوا العمل في المعسكرات البريطانية رافضين كل المغريات ومضاعفة الراتب وكل العروض.. وفي عهدك يادكتور عهد السوية يتزايد عدد العاطلين فاقدي كل أمل.

●●وفي عهد غير السوية كان الشباب يطلق الرصاص يادكتور علي العساكر والضباط الانجليز الذين يحتلون ارض مصر فكانت قمة الوطنية وفي عهدك عهد السوية شباب يطلق الرصاص على السياح والابرياء من المصريين انه هي قمة المصائب.

●●وفي عهد غير السوية اصدر سراج الدين وزير الداخلية الامر لقوات البوليس بمقاومة قوات الامبراطورية التي لم تكن تغيب عنها الشمس وكانت المقاومة الباسلة التي هزت الامبراطورية وتكرى هذه البطولة تحتفل بها يا دكتور باعتبارها عيد البوليس.. اين هذا من حوادث الامن المركزي؟؟

سوية ام وسية؟

●●هل مصر اصبحت يا دكتور ارض السوية ام اصبحت حقل الوسية.. الله اعلم.. نسأله اللطف ورحمة مصر والمصريين من اهل السوية.



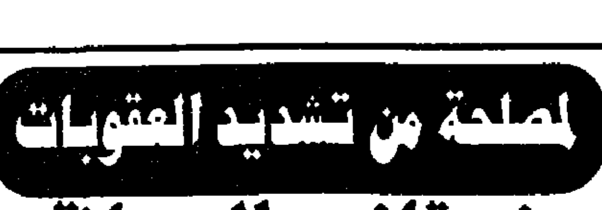
فى بلاط صاحبة الجلالة «سابقا»

بعد مرور ما يقرب من ٢١٣ عاما من تاريخ مصر الصحفى لايزال الصراع قائما بين دعاة الحرية وانصار القيود والظلام.

وحرية الرأى والتعبير أصبحت بديهية لا ينازع فيها احد فى العالم.. إلا حكومتنا فهى وحدها التى تنازع فى هذا الحق. وترى ان حرية الصحافة أصبحت خطرا على السلم والامن فى المجتمع. وتفكر فى الحد من هذه الحرية بدعوى حماية حقوق المواطن والدفاع عن حق المجتمع!

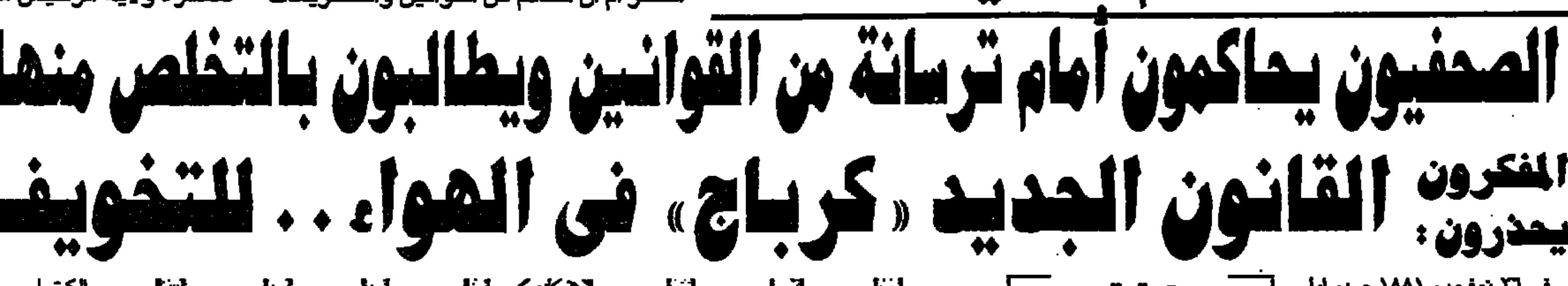
فهل الصحافة المصرية فى حاجة إلى قانون جديد يشدد من العقوبات على جرائم النشر أم ان القائم من القوانين والتشريعات يكفى ويزيد؟ وهل هذا القانون يهدف - كما قيل - إلى حماية الاسرار الخاصة للناس ام انه يهدف إلى حماية الفساد والانحراف؟ هل هو فعلا يصون الحريات الخاصة أم يقيم ستارا حديديا حول رجال الحكم لحمايتهم من الاتهام بالفساد؟

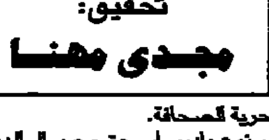
والأخطر من كل ذلك: هل هذا القانون مجرد «كرباج» فى الهواء للتخويف والتهويش أم انه مقدمة على «قفلة» كهربائية كبيرة قد تهدد هامش الحرية والديمقراطية فى القريب العاجل ومع بداية فترة ولاية الرئيس مبارك الثالثة؟



فى قانون الصحافة لحماية تصرفات أولاد الأكابر .. أم لحماية الفساد ؟

مصطفى أمين — عصمت الهوارى





القانون الجديد «كرباج» فى الهواء.. للتخويف

تحقيق: مجدى مهنا

فى ٢٦ نوفمبر ١٨٨١ صدر اول قانون للمطبوعات فى مصر. ولم يكن الهدف منه تنظيم الصحافة وقتها وانما ايقاف سيل الصحف الوطنية واندفاعها الثورى والقضاء على حرية الصحافة.

وكتابات عبدالله النديم ويعقوب صنوع واديب اسحق وجمال الدين الافغانى ومحمد عبده وابراهيم المويلحى وميخائيل عبدالسيد كانت صرخة فى وجه الظلم والاستبداد. فأزعجت السلطة الحاكمة.

وبعد ١١٢ سنة.. تريد السلطة الحاكمة اليوم التشديد من هذه العقوبات بحجة التشهير والقذف فى حق الشخصية العامة. وكأن ما صدر من ترسانة التشريعات والقوانين خلال هذه الفترة يكفى ويزيد.

ويمكن ان نلاحظ - يقول كامل زهيرى نقيب الصحفيين الأسبق فى كتابه الصحافة بين المنح والمنع - إذا استعرضنا تطور جرائم الرأى والقيود القانونية فى مصر على حرية الرأى والتعبير، أنها تتدرج من اليسر إلى العسر. ومن التسهيل إلى التغليظ.. وذلك اما بابتكار جرائم جديدة أو استحداث عقوبات جديدة او بتغليظ العقوبات القديمة. وقد انهزم دائما اتجاه التيسير. وانعقد النصر فى اغلب الاحيان للتشديد، وأخذ الصحفيون بالشدة.

ترسانة القوانين

فى ١٣ نوفمبر ١٨٨٣ كانت بداية ظهور العقوبات فى قانون العقوبات «الأهلى» والذى افرد بابا خاصا للجرائم التى تقع بواسطة الصحف. وفى عام ١٩٠٤ عدل هذا القانون واتجه إلى زيادة العقوبة وزيادة الحد الاقصى للحبس.

وفى ١٦ يونيو ١٩١٠ صدر القانون رقم ٢٨ وجعل اختصاص الجنح التى تقع بواسطة الصحف من اختصاص محاكم الجنايات.. مما يجعل حكمها غير خاضع للاستئناف. ثم صدر تعديل رابع بالقانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٢٢ والذى وسع فى جريمة التطاول فرفع الحد الاقصى للعقوبة إلى الحبس ٥ سنوات بعد ان كانت ١٨ شهرا أو الغرامة. واستحدث جريمة العيب فى حق رؤساء الدول الاجنبية.

ويحاكم الصحفى ايضا بالقانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٢٢ والذى رفع الحد الاقصى لجريمة التحريض على كراهة الحكومة أو ازدرائها من سنتين حبسا إلى السجن خمس سنوات.

ويحاكم الصحفى بالقانون الذى صدر فى ٩ يوليو ١٩٢٥ والذى استحدث عقوبة جريمة نشر الاخبار الكاذبة. واضاف اليها نشر الشائعات أو الروايات الكاذبة. والقى بعبء اثبات «حسن النية» على المتهم.

وفى ١٩ يونيو ١٩٣٠ ابتكرت حكومة اسماعيل صدقى جريمة الاضرار بالمقام قاضى أو هيئة أى سلطة. واعطى المرسوم بقانون رقم ٩٧ لسنة ١٩٣١ القضاء سلطة الحكم بتعطيل الصحف. ثم اصدرت وزارة توفيق نسيم فى عام ١٩٣٤ عقوبات جديدة. واضيفت إليها عقوبات اخرى فى عام ١٩٤٠ خاصة بالجرائم المضرة بأمن الحكومة والتحريض على الاضراب.

ويكشف - كامل زهيرى - عن حقيقة هامة وهى: ان الاغلبية العظمى للقوانين المقيدة لحرية التعبير والصحافة صدرت فى عهود الحكومات التى ضاقت بالحريات وبالدستور واشتهرت برغبتها فى كبت الحريات وتضييقها بشكل عام.

وغنى عن البيان ان الصحفيين يحاسبون طبقا لقانوني العقوبات والمطبوعات - محاسبة لاحقة! كما يحاسب الصحفيون اخلاقيا طبقا للائحة آداب المهنة أو طبقا للنصوص واجبات الصحفيين أو طبقا لميثاق الشرف الصحفى.

وغنى عن البيان ايضا ان الصحفيين يحاسبون طبقا لقانون العقوبات فى المواد ١٧١ و٧٢ و٧٣ و٧٤ و٧٥ و٧٦ و٧٨ و٧٩ و٨١ و٨٤ و٨٥ و٨٦ و٨٧ و٨٨ و٨٩ و٩٠ و٩١ و٩٢ و٩٣ و٩٨ و١٩٩.

كما يحاكم الصحفى طبقا للمادة الخامسة من القانون [illegible] لسنة ١٩٧٢ بشأن حماية الوحدة الوطنية [illegible] الوطنية.

ويحاكم الصحفى بالقانون رقم ٣٣ لسنة ١٩٧٨ بشأن حماية الجبهة الداخلية والسلام الاجتماعى.

ويحاكم طبقا لقانون «العيب» الذى صدر فى عام ١٩٨٠ والذى ابتكر تدابير خاصة منها النقل أو المنع من العمل الصحفى.

فهل بعد كل هذه القوانين.. وهذه المحاكمات نحن فى حاجة إلى تشريع جديد؟!

الصحفيون يرفضون

وأول تعليق صدر على تصريحات الرئيس مبارك من ان هناك تفكيرا جديا فى تشديد العقوبات على كل صحيفة تعتدى على أى مواطن بغير سند.. كتب الكاتب الكبير مصطفى امين فى عموده «فكرة» الذى نشر صباح الاحد الماضى.. وفيه قال: ان أى مساس بحرية الصحافة هو اعتداء على الشعب كله. وهو تراجع عن مكاسب حققها الشعب عندما ازيلت القيود والاغلال التى قيدت الصحافة ثلاثين عاما. وعندما الغيت هذه القيود اصبحت الصحافة حرة وكسبت الحكومة بهذا الالغاء. واشادت صحف العالم بهذه الحرية التى تمتعت بها الصحافة فى عهد حسنى مبارك. وعندما تعود الصحافة إلى قيودها واغلالها سيسحب العالم هذه الاشادة وهذا التمجيد. ان الصحف فى الدول الديمقراطية تنتقد الوزراء وتسخر منهم وتهزأ بهم. ولا يفكر احد هناك بتقييد حرية الصحافة أو تكميم أو قطع لسانها!

* الدكتور حسن رجب نائب رئيس تحرير «الاخبار» قال لـ «الوفد»: ما جاء على لسان الرئيس من تصريحات غير محدد ومعمم بشكل مخيف. واذا كان المقصود هو تشديد العقوبة على جرائم القذف.. فالقانون الحالى - العقوبات. يتضمن عقوبات قاطعة ومانعة وفيها الكفاية. واذا كان المقصود بالقانون الجديد هو منع التهجم على الشخصيات العامة.. فإن الاتجاه العالمى يعترف للصحافة بهذا الحق.

وفى بريطانيا صدرت احكام مؤخرا اكدت ان كل نقد لاداء الموظف مسموح به مهما كانت قسوته ودرجة عنفه. وليس للشخص العام اى حماية. ولا يجوز ان تفرض هذه الحماية وإلا كانت مصادرة لحرية الصحافة. ونحن فى مصر نريد ان نوسع من هامش الحرية وليس تضييقه.

باعتباره الضمان الوحيد لاستمرار التطور الاقتصادى والاجتماعى ومكافحة أى انحرافات.

ان معنى هذا التراجع هو اعطاء الفرصة لمن يقولون بان نظامنا لا يسمح برقابة حقيقية على الحكومة.. ولا يحارب الفساد.

* جلال عيسى وكيل نقابة الصحفيين ورئيس تحرير مجلة «آخر ساعة» قال لـ «الوفد»: القوانين القائمة فيها الكفاية لمنع أى تجاوزات.. والمهم هو اعمالها اذا استلزمت الضرورة ذلك.. ولكن لاداعى لمزيد من القوانين الجديدة.

الهدف ليس واضحا

* سلامة احمد سلامة وكيل نقابة الصحفيين ومدير تحرير صحيفة «الاهرام» قال لـ «الوفد»: لا يوجد ما يدعو إلى تشديد العقوبة فى جرائم القذف. ويتساءل ان الهدف التشريعى الجديد غير واضح. ففى ظل اى ديمقراطية من حق الصحفى ان ينتقد الشخصيات العامة. فهذا لا يعرضه للمساءلة.

ويتعرض للمساءلة فقط عندما يخرج من دائرة النقد العادى للسب والتشهير. والنقد له وجهات نظر كثيرة.. فالشخص الذى يقول «لا» لا يمكن تجريم رأيه. الرأى لا يجرم لانه يختلف من حزب سياسى لاخر.. ومن تيار لاخر.

وفى الخارج اعتقد انه لا توجد حدود للنقد.. فطالما انه لا يصل إلى حد التشهير أو القذف أو اختلاق الوقائع أو الحقائق أو تزييفها.. فلا توجد حدود عليه. ومن حق كل انسان ان يعبر عن رأيه فى أى قضية بما يتفق مع رأيه الخاص. وفى كل الديمقراطيات تختلف الاراء من اقصى اليمين إلى اقصى الشمال حول قضايا محددة.. دون الاتهام بالخيانة أو الهدم أو العمل ضد المصلحة العليا للوطن.

كل هذه التعبيرات مستخدمة فقط فى الدول التى مازالت الديمقراطية فيها تحبو.

* لطفى واكد رئيس تحرير صحيفة «الاهالى» قال لـ «الوفد»: هذا القانون الجديد بمثابة «كرباج» فى الهواء لتخويف الصحفيين وهدف القانون عملية ارهابية للاقلام التى تنتقد. وفى اعتقادى ان المقصود بهذا القانون فى المقام الاول هو صحيفتنا «الاهالى» و«الوفد» ويقصد به ايضا: فرض رقابة معينة على مقالات مصطفى امين وسلامة احمد سلامة وروز اليوسف.

ويؤكد لطفى واكد: كل هجوم على حقوق الشعب.. ومنها حقه فى صحافة حرة.. يجب ان يكون هناك تصد ومقاومة له.

* صلاح عيسى الكاتب الصحفى قال لـ «الوفد»: اعتقد ان المقصود بهذا القانون هو صحف المعارضة. وكلام الرئيس جاء فى اشارات واضحة فيما يسمى بدعم بعض الصحف للارهاب. وما ينشر عن قضايا الفساد. واذكر للزعيم الخالد سعد زغلول كلمة حكيمة تقول: ليس من حقنا ان نسأل الصحف لماذا تنتقدنا.. ولكن من واجبنا ان نسأل انفسنا لماذا تنتقدنا الصحف.

لو ان الحكومة راغبة حقا فى الا ينشر ما يثير ضيقها، لو ضعت السياسات الكفيلة بمقاومة الارهاب والقضاء على الفساد.

ان مثل هذه القوانين لن تؤدى إلا إلى استشراء الفساد الذى سوف يؤدى بالتالى إلى تصعيد عملية الارهاب.

ويلاحظ - صلاح عيسى - ان هناك تصعيدا فى السنوات الاخيرة فى القوانين التى تقيد من حريات الرأى والتعبير والنشر. ومثل هذه القوانين لا يستفيد منها إلا الفاسدون والارهابيون.

* حسين عبدالرازق رئيس تحرير مجلة «اليسار» قال لـ «الوفد»: اعتقد ان هذا التصريح - للرئيس مبارك - يحمل اخطارا جسيمة على حرية الصحافة فى مصر. ان قانون العقوبات والقوانين السارية توفر الحماية لأى مواطن أو هيئة تتعرض للسب أو القذف أو نشر اخبار كاذبة. كما ان هذا الاتجاه يتناقض بشدة مع ما اجمع عليه الصحفيون فى مؤتمرهم الثانى، حيث طالبوا بمزيد من حرية الصحافة، وبتعديل القوانين التى تقيد حرية الصحافة، وفى مقدمتها بعض مواد قانون العقوبات. وتعهد رئيس الوزراء - يقول حسين عبدالرازق - فى افتتاحه للمؤتمر بتنفيذ توصيات المؤتمر. واذ بنا بعد مضى اقل من ثلاثة اعوام نفاجأ برئيس الجمهورية ينذر بقوانين جديدة لتقييد حرية الصحافة.

خطورة هذا الأمر من وجهة نظرى انه جزء من سياسة عامة متوقعة مع بدء الولاية الثالثة للرئيس مبارك، تقوم على تقييد الحريات العامة بدعوى مواجهة الارهاب والعنف. ومالم تتم مواجهة واضحة من الآن لهذه الاتجاهات، فسنشهد أعواما ساخنة فى ظل هذه الولاية، ومزيدا من الاتجاه للعنف والارهاب.

السماح .. لكن بشروط

* الدكتورة جيهان رشتى عميدة كلية الاعلام - جامعة القاهرة قالت لـ «الوفد»: الاتجاه العالمى هو السماح بمزيد من النقد وحرية التعبير، بشرط الا يسئ الاعلامى استغلال هذا الحق للتشهير. ونحن فى مصر لم نصل بعد ولم نتعود على المستوى الذى وصلت اليه دول الغرب من حرية الصحافة وحرية التعبير. فالمجتمع فى الغرب يتقبل النبش وراء الأخبار وانتقاد المسئول وحده، ولكن الناس فى مجتمعنا تصدق الشائعات وتقول: لايوجد دخان من غير نار.

وانا من رأيى ان يقوم المجلس الأعلى للصحافة بدوره فى هذا الشأن.. بدلا من تشديد العقوبة.

* عصمت الهوارى المحامى والمستشار القانونى لنقابة الصحفيين قال لـ «الوفد»: [illegible]

يكون حرا فيما يكتب ويعتقد ويفكر. إن القوانين الحالية كافية تماما لزجر وردع كل من يفكر فى الخروج على شرف مهنة الصحافة. والقانون الحالى يكفى لمواجهة اية تجاوزات.

إن هدف هذا التشريع الجديد هو إثارة الفزع والرعب فى نفوس الكتاب، سواء اكانوا صحفيين يحترفون الصحافة، أو كتابا يتقدمون بأفكارهم الى صاحبة الجلالة.

كما يهدف إلى منع غير الصحفيين أن يقدموا مقالات يعبرون فيها عن رأيهم.

* وفى كتاب «الصحافة بين المنح والمنع» يؤكد كامل زهيرى نقيب الصحفيين الأسبق. إذا كان الأساس الدستورى لحرية إعلان الرأى مكفولا بنص الدستور. فليس هذا النص مطلقا. ويجعل حرية اعلان الرأى حرية مطلقة. أو امتيازا للصحفيين. ذلك أن النص يشفع عادة بعبارة أن هذه الحرية مكفولة «فى حدود القانون» وتحت عبارة «فى حدود القانون» يمكن تعطيل الصحيفة ومصادرتها واعتقال الصحفى وقصف قلمه.

والقيد الآخر الأشد وطأة هو حالة اعلان الأحكام العرفية. والنص على جواز الرقابة أو إيقاف النشر أو إغلاق المطابع.

وحالة الطوارئ معلنة منذ عام ١٩٥٢ وحتى اليوم. ولم تتوقف يوما واحدا. ويقول كامل زهيرى: ليس أمام الصحفى الوطنى الذى يريد أن يشارك فى بناء مجتمعه إلا الصمت والسلبية إتقاء للخطأ وهو مالايصبو اليه اى تشريع رشيد.

وما يخشاه كامل زهيرى كما يقول فى تصريح لـ «الوفد» أن يكون التشريع الجديد المزمع اصداره هو مقدمة على «قفلة» كهربائية كبيرة مثلما حدث فى نهاية عصر السادات.



لطفى واكد

فى العالم: لا حماية للشخص العام ولا جريمة فى الرأى





حسين عبدالرازق — جيهان رشتى

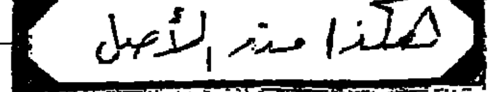


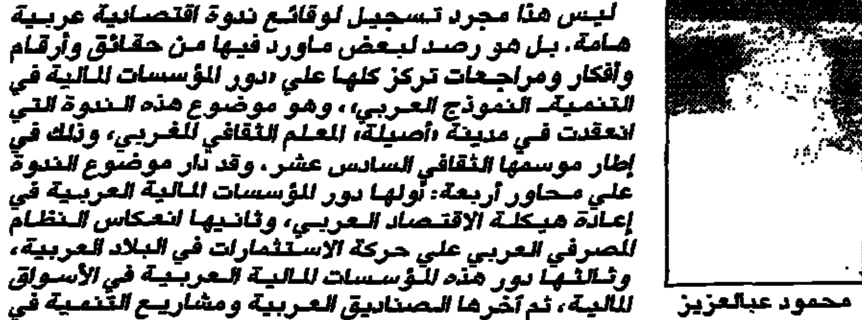
الصحفى الوطنى ليس أمامه سوى الصمت.. أو السلبية فى عهود الظلام

كامل زهيرى










ميشيل كالان - الولايات المتحدة | عبدالعزيز باجمال - السعودية | محمود عبدالعزيز - مصر

ليس هذا مجرد تسجيل لوقائع ندوة اقتصادية عربية هامة، بل هو رصد لبعض ماورد فيها من حقائق وأرقام وأفكار ومراجعات تركز كلها علي «دور المؤسسات المالية في التنمية - النموذج العربي»، وهو موضوع هذه الندوة التي انعقدت في مدينة «أصيلة» المعلم الثقافي للمغربي، وذلك في إطار موسمها الثقافي السادس عشر، وقد دار موضوع الندوة علي محاور أربعة: أولها دور المؤسسات المالية العربية في إعادة هيكلة الاقتصاد العربي، وثانيها انعكاس النظام المصرفي العربي علي حركة الاستثمارات في البلاد العربية، وثالثها دور هذه المؤسسات المالية العربية في الأسواق المالية، ثم آخرها الصناديق العربية ومشاريع التنمية في الوطن العربي.

ولم تقتصر الدعوة إلي هذه الندوة الهامة علي اقتصاديين ومصرفيين وخبراء استثمار وتنمية ثقات عرب فقط، بل وجهت الدعوة إلي خبراء أجانب في هذه المجالات كذلك. وقد استغرقت جلسات الندوة من ١٣ - ١٥ أغسطس الماضي. وكان المشاركون من مصر محمود عبد العزيز رئيس اتحاد البنوك العربية، ود.أحمد النجار المستشار الاقتصادي لدي المنظمات الدولية بالقاهرة، واعتذر الاقتصادي الكبير د.حازم الببلاوي عن المشاركة. وانتمي المشاركون الباقون إلي دول سوريا وليبيا والسعودية ولبنان والكويت، ثم سنغافورة وبريطانيا وهولندا والولايات المتحدة وسويسرا وكندا. فضلاً عن بعض الاقتصاديين والمصرفيين من مصر ممن يعملون في دول أجنبية.

مفاجأة .. فى «أصيلة» المغربية

مهندس المصارف الاسلامية يتهمها باستغلال الاسلام

احمد النجار يعترف: البنوك الاسلامية تضع مدخرات المودعين في مصارف أجنبية .. بفوائد!

رئيس البنك الاسلامى للتنمية: نلتزم بالشريعة الاسلامية فى جميع معاملاتنا

طرح د. أحمد النجار المستشار الاقتصادي الدولي المعروف، ومهندس إنشاء المصارف الإسلامية في مصر والعالم العربي ورقة عمل موضوعها «المصارف الإسلامية وإشكالية التنمية - المصارف الإسلامية في الوطن العربي لاستراتيجية عربية فريدة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع العربي».

وقد أشار د. أحمد النجار إلي ضرورة اعتماد طرق للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمعات الإسلامية من خلال الاعتماد علي الذات أولاً، وباعتبار توافر الموارد والمقومات المتعددة والكافية لإحداث هذه التنمية الاقتصادية علي مستوي كل دولة، وضرورة غرس العادة الادخارية كسلوك علي مستوي الأفراد بصرف النظر عن مستويات الدخول، وهذه هي البداية الحقيقية التي تتمشي مع الدين الإسلامي. والمصارف الإسلامية عندما قامت كانت تستهدف مقابلة هذه النوعية من المدخرين في المقام الأول. وقد لاتكون هذه المصارف قد حققت الدرجة المرجوة من النجاح لعديد من الأسباب منها حداثة نشأة هذه التجربة والظروف والتشريعات التي تعمل في إطارها، ويبقي مع تلك أن هذه التجربة في حاجة إلي مزيد من التحليل والتقييم بهدف إدخال ماقد يحتاجه الأمر من تقييم أو تعديل في مسارها بما يحقق الأهداف التي أنشئت من أجلها.

رسالة المغرب :
حازم هاشم

ثم عدد د. أحمد النجار المبادئ الأساسية لفكرة المصارف الإسلامية ومتطلبات نجاحها وفنيات عملها، ثم ذكر أنه عندما طرح دراسته لإنشاء البنك الإسلامي للتنمية توافرت في هذه الدراسة كل الأسس والركائز التي تكفل فعالية تحقيق تنمية للمنطقة العربية، ودعم التقدم الاجتماعي والاقتصادي لشعوب الدول الأعضاء وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية.

وكانت المفاجأة أن د.أحمد النجار قد أدلي بحديث إلي جريدة «الشرق الأوسط» تناول فيه ممارسات البنوك الإسلامية واتهمها فيه باستغلال الإسلام لجمع مدخرات بدون تكلفة وإيداعها لدي البنوك والمصارف الأجنبية بفوائد!!.

وبعد أيام من نشر هذا الحديث.. بادر د.محمد أحمد علي رئيس البنك الإسلامي للتنمية بالرد علي حديث د.أحمد النجار، فأكد أن البنك الإسلامي للتنمية يلتزم التزاماً كاملاً في جميع عملياته المالية بالشريعة الإسلامية. وذلك وفقاً لاتفاقية تأسيسه الموقعة من ٤٥ دولة من الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي. وواصل رئيس البنك الإسلامي للتنمية رده علي د.أحمد النجار - الذي عمل أميناً سابقاً لاتحاد البنوك الإسلامية - فأوضح أن البنك الإسلامي للتنمية يعرض كافة أساليب تمويله علي مجمع الفقه الإسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي بمن يضمهم من فقهاء شرعيين وخبراء اقتصاديين، وقد وجد المجمع أن جميع عمليات تمويل البنك متطابقة مع الأحكام الشرعية، كما وضع المجمع ضوابط محددة لكل نوع من أنواع التمويل، وأضاف أن البنك الإسلامي للتنمية قد استطاع المساهمة في تحقيق زيادة مهمة في مستوي التبادل التجاري بين الدول الإسلامية، وقد مول البنك حتي الآن ١٨٤٢ عملية بلغ مجموع قيمتها ١٣ مليار دولار امريكي.

أموالنا العربية الهاربة إلي الخارج

وتناول محمود عبد العزيز رئيس اتحاد المصارف العربية «دور المؤسسات المالية العربية في إعادة هيكلة الاقتصاديات العربية» فأشار إلي أن دور المؤسسات المالية يتحدد من خلال تفاعل كل من المتغيرات الاقتصادية والمصرفية علي الصعيدين الدولي والمحلي ثم استعرض المتغيرات الاقتصادية العالمية فركز علي اتجاه العالم نحو التكتلات. وسقوط الأنظمة الشيوعية والتحول نحو الاقتصاد الحر. ودفع القطاع الخاص «الخصخصة»، وبطء معدلات النمو الاقتصادي في العالم وتفاقم مشكلات البطالة وتزايد الضغوط التضخمية وانخفاض المساعدات والقروض الخارجية الموجهة لدول العالم الثالث. ثم تحويل القروض إلي صكوك مالية. وتدويل الأسواق المالية وترابطها عالمياً والاتجاه نحو الصيرفة الشاملة. والأسس الدولية الموحدة للرقابة علي البنوك.

أما المتغيرات العربية فقد تمثلت في اتجاه بعض الدول العربية - منها مصر وتونس والمغرب وسوريا والجزائر. إلخ - لتبني برامج إصلاح اقتصادي. واتجاه معظم الدول العربية إلي آليات السوق والانفتاح علي العالم الخارجي في الاستثمار.

أموال العرب عند الغرب بلغت ٦٧٠ مليار دولار !

اغلب عائدات التنمية العربية تصب فى العالم الخارجى

وبين محمود عبد العزيز انخفاض النفقات العامة كنسبة إلي الناتج المحلي الإجمالي في الدول العربية. فقد انخفضت هذه النفقات العامة من ٥٠٪ عام ١٩٨٥ إلي ٤٣٪ أوائل التسعينات (الدول النفطية)، ومن ٤٤٪ إلي ٣٤٪ لنفس الفترة (مجموعة الدول غير النفطية).

وبالنسبة لمتطلبات المرحلة القادمة. فقد كان أهم ماطالب به محمود عبد العزيز تهيئة المناخ السياسي والاستثماري لإعادة الأموال العربية في الخارج. حيث تشكل الودائع العربية في مصارف الخارج ٢٨٠ مليار دولار. وتبلغ مدخرات القطاع الخاص العربي في هذه المصارف نحو ١٦٢ مليار دولار، وذلك من إجمالي حجم الاستثمارات العربية في البلدان الأجنبية. والتي تقدر بنحو ٦٧٠ مليار دولار.

التأمين ضد مخاطر التمويل

وقدم د. إبراهيم محمد عويس الأستاذ بجامعة جورج تاون - واشنطن ورقة عمل عن «دور البنوك التجارية في إعادة هيكلة الاقتصاديات العربية» فأشار إلي أن بدائية وقصور أسواق المال في البلاد العربية فضلاً عن عدم توافرها - يعوق استخدام البنوك التجارية لها، ونوه بأن التأميم للصناعات والمؤسسات التجارية في بعض البلاد العربية قد عرقل النمو الطبيعي لأسواق المال، وتناول الدور الهامشي والمحدود للبنوك التجارية العربية في عمليات التنمية. مقدراً أسباب البنوك التجارية في عدم منحها القروض للمشروعات الفردية والصغيرة من حيث المخاطر التي يمكن أن تتعرض لها هذه البنوك. وقد اقترح د.إبراهيم عويس إنشاء صندوق للتأمين ضد مخاطر التمويل. والذي يمكن تكوين رأسماله داخلياً من البنوك المركزية والبنوك التجارية وبنوك التنمية والحكومة. وتمويله خارجياً من صناديق التنمية والبنك الدولي وجزء من المعونة التي تحصل عليها الدولة من دول ومؤسسات دولية. وبناء علي وجود هذا الصندوق تتشجع البنوك التجارية علي منح القروض للمؤسسات والمشروعات الصغيرة والمتوسطة، وكذلك تمويل دراسات الجدوي حتي يتعرف علي المشروعات الجيدة وتقل مخاطر التمويل. وأعرب عن اعتقاده بأن أهم تغيير جذري في اقتصاديات الدول العربية هو تشجيع القاعدة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة الحجم، وبذلك يبني الهرم الاقتصادي علي أساس سليم قوي.

تحديات أمام التنمية العربية

يؤكد الاقتصادي وخبير التنمية المصري «رفعت الرميسي» في الورقة التي طرحها علي الندوة شراسة التحديات أمام التنمية العربية في المرحلة القادمة. إذا بقيت الأحوال العربية علي ماهي عليه من تفكك وفرقة. هذا إذا عرفنا أن حجم التعامل الخارجي بالنسبة للدول العربية يزيد علي ٧٥٪ من حجم الناتج القومي العربي. وبالنسبة لمصر يبلغ ٧٠٪، وللدول البترولية أكثر من ٨٠٪، مما يشير إلي أن عوائد التنمية لاتبقي كلها في البلاد العربية بل تكون من نصيب العالم الخارجي، سواء انسحب ذلك علي البترول أو فوائضه المالية أو مايتم استيراده من معدات وسلع كمالية!، كما تواجه التعاملات الخارجية العربية مصاعب جمة تتمثل في الضغوط الهائلة علي المصارف العربية في الخارج، أو الوقوف في وجه الصادرات البتروكيماوية العربية في أوروبا وغيرها. وقد حان الوقت للوصول إلي سياسات فعالة، وتحديد التوجهات الثابتة والمستقرة العربية. وعلينا - كعرب - أن ننتبه إلي الافتقار إلي التنمية البشرية التي تخدم التنمية العربية، مما يتطلب تحديث الوحدات الإنتاجية وخلق صناعات عربية ونشاطات اقتصادية قادرة علي استيعاب الطاقة البشرية الهائلة، وذلك بتمويل مراكز العلوم والتكنولوجيا التي نفتقر إليها، علينا الدخول إلي الثورة الصناعية الثانية في أسرع وقت. ويدور عربي مجتمع علي اتجاه وهدف واضح وواحد.

البيان الختامي للندوة

رأي المشاركون في الندوة أن تختتم بالبيان التالي:

١ - إن الاستثمار لغة عالمية تستهدف المصالح المتبادلة للاطراف المعنية. والاقتصاديات العربية. وهي تتقدم حثيثا في برامج اعادة الهيكلة والاصلاح الاقتصادي وتشجيع القطاع الخاص - تلك الجهود المشكورة التي تتبعها اعضاء الندوة بإعجاب - لتفتح الذراع للمستثمرين - وطنيين وعرب وأجانب - حيث لاجنسية للمال في عالم متغير يقترب من وضع القرية الواحدة.

ولكن الاستثمار وجذب المال يستلزم مزيدا من الثقة والموضوعية، وتحسين المناخ الحاضن للاستثمار - سياسيا وتشريعيا وتنفيذيا - والاعتراف بأهمية المصالح المتبادلة، في جو يسوده الاستقرار والسلام.

ومن هنا يتفاءل المجتمعون في «ندوة أصيلة الاقتصادية» من مستقبل الاستثمار في المنطقة العربية رهنا بالتقدم في الشروط الموضحة آنفا.

٢ - إن اعضاء الندوة في اول لقاء اقتصادي في موسم اصيلة السنوي يقترحون الشروع في اقامة نموذج عملي لمشروع سياحي مشترك رائد في بؤرة أصيلة وإقليم طنجة عموما وعلي منظمي الموسم وجمعية المحيط الثقافية ان يعهدوا لاحد البنوك المغربية المشاركة في الندوة لاعداد دراسة جدوي اقتصادية اولية لهذا المشروع الرائد لتعقبه مشروعات اخري لاسيما مع بزوغ منطقة طنجة الحرة.

وتوجه الدراسة للامانة العامة لاتحاد المصارف العربية لتعميمها من الاتحاد علي المصارف الاعضاء وعملائهم ودعوتهم لتبني ظهور فكر هذا المشروع التجاري الرائد ليكون نواة للاستثمار المشترك القائم علي المصالح المتبادلة وجدوي الاستثمار لكافة الاطراف.

٣ - ان المصارف التجارية - وقد ساهمت كثيرا في مهامها التقليدية في تمويل التجارة والاقتراض التجاري - مطالبة اليوم بتطوير دورها لتكون مستشارا محترفا موثوقا به لترويج التبادل والاستثمار العربي والتحول الي مؤسسات للاستثمار تساعد علي التنمية من خلال الترويج للاكتتاب. ويمتد ذلك الي ادارة الاكتتاب وضمانه وقيادة سوق المال العربي الذي يفتقر لبنوك الاستثمار بالمعني الحقيقي.

٤ - من الاهمية بمكان توفير الضمان اللازم للمستثمرين بوجه عام لتغطية مخاطر الاستثمار ودعم جهود «المؤسسة العربية لضمان الاستثمار» وتمكينها من القيام بدورها في هذا الصدد وكذلك مساندة جهود مؤسسات التمويل والانماء العربية المختلفة والاتحادات المهنية العربية العاملة في مجال المال والاقتصاد لتقوم بدورها في دعم اقتصاديات الدول العربية ومساعدتها في مرحلة اعادة الهيكلة الاقتصادية.

٥ - اثار بعض اعضاء الندوة كما تحفظ اخرون حول تجربة البنوك الاسلامية والسلبيات التي رافقت هذه التجربة والممارسات التي قد تعوق الاستثمارات. كما تدارست الندوة - التي تعتقد بضرورة مراجعة التجربة والاستفادة من مبادئها - امكانية خلق آلية جديدة للعمل المصرفي تستند الي مشاركة الجماهير علي أسس سليمة في التنمية، مستمدة توجهاتها من القيم الاسلامية الصحيحة.

٦ - وجهت الندوة جزءا من مناقشاتها الي مسألة الاموال العربية في الخارج، وناشد الاعضاء البنوك العربية الي الالتزامات بالقواعد العالمية المتعارف عليها. وفي الوقت نفسه حثت الندوة الحكومات العربية علي استمرار مسيرة الاصلاح الاقتصادي لتحسين المناخ الجيد للاموال العربية تلقائيا. كما طالب أغلبية اعضاء الندوة المؤسسات المصرفية العالمية باتباع سلوك اكثر عدلا لتصنيف المخاطر بالمنطقة العربية ومعاملة البنوك العربية معاملة متصفة.

وناقشت الندوة موضوع الاستثمارات العربية في الدول الغربية من حيث مايجب ان تلقاه الاستثمارات العربية من رعاية علي غرار الاستثمارات المحلية وذلك تمشيا مع قواعد الحرية الاقتصادية السائدة.



افتتاح ندوة «دور المؤسسات المالية فى التنمية العربية» التى عقدت فى «أصيلة» المغربية

لـكـ الـمـصـريـين

لماذا يحاولون طمس نشاط أحزاب المعارضة؟

بقلم : عباس الطرابيلي

منذ أيام رحت هنا أسباب إحجام قطاع كبير من المواطنين عن العمل السياسي. وقلت إن في مقدمة هذه الأسباب سياسة الحكومة التي تعمد إلي إغراق الناس في همومهم اليومية من طعام ودواء وشراب.. وأعباء الكهرباء!! ثم مشاكل العيال والتعليم والمدرسة وكتب والمصروفات.. وكذلك الدروس الخصوصية. وكيف أن خطط الحكومة في منتهى الذكاء لأنها لا تعطي للمصري فرصة لالتقاط الأنفاس.

واليوم أواصل الحديث عن أسباب أخرى لا تقل أهمية عن سابقتها.. ذلك أن الحكومة - في العمل السياسي - تتعامل مع الناس على أساس «من ليس معي.. فهو عدوي» وهذا خطأ وقعت فيه كل الحكومات بلا استثناء، لأنها تصنف الناس بين صديق وعدو. وكان الأجدر بها أن تعمل على أساس أن تبحث بالتالي معها كل الناس في صف واحد. بل لماذا لا يهربون منها ومن العمل السياسي أي تشرف عليه. والأهم من هذا لماذا ترهب الذين يرفضون الانضواء تحت لواء حزب الحكومة، ويفضلون الهواء النقي خارج هذا الحزب، ورجاله وتنظيماته المشبوهة.

ثم نسأل لماذا العداء لكل من ينتظم في حزب غير حزب الحكومة؟ لماذا المطاردات، بل والنظرة الغريبة التي تنظرها الحكومة ومؤسساتها لكل أحزاب المعارضة. حتى أن كثيرا من المنضمين لأحزاب المعارضة يضطرون إلى إغفال لونهم السياسي وانتماءاتهم عند دخولهم أي مصلحة حكومية لأنهم يعلمون أن مصالحهم لن تحل ومشاكلهم لن يستمع إليها مسئول..

●● ونأتي إلى قضية المؤتمرات السياسية التي تطلب أحزاب المعارضة تنظيمها لشرح أفكارها ووجهة نظرها في القضايا الهامة وأمور الساعة.. هذه المؤتمرات لابد من استئذان سلطات الأمن - كلها قبل عمل أي شيء. وهذه الموافقة المسبقة شرط لا يستطيع أي حزب معارض تجاوزه. فإذا جاءت الموافقة بعد أيام، فإنما تأتي مشروطة بعقد هذا المؤتمر في مكان مغلق محاط بالأسوار. وإذا كان الهدف الظاهر لهذا الشرط هو حماية الحاضرين، فإن السبب الخفي.. لا يخفى على اللبيب.. إذ يلوون على مكان مغلق يستطيع استيعاب حشد جماهيري معقول. وتكون النتيجة هي حشد الحاضرين - كالسردين - في هذا المكان المغلق، ويكون الأثر السيء بل والمهين عندما يدخل المواطن إلى مكان الاجتماع وعيون كل رجال الشرطة والأمن السريين والعلنيين تلاحقه، بل وترهبه وترعبه.. فهل يحدث هذا أيضا في اجتماعات الحزب الوطني الحاكم؟!

●● وننتقل إلى دائرة أخرى.. هي دور أجهزة الإعلام الحكومية من إذاعة وتليفزيون وصحافة.. ونسأل حكومة الحزب الحاكم: هل تعطي هذه الأجهزة اهتماما يذكر بمؤتمرات أحزاب المعارضة.. هل تخصص لها مساحة في الإذاعة وأخرى في محطات وقنوات التليفزيون، وما أكثرها.. وهل يملك رئيس أي قناة تليفزيونية قدرا من الشجاعة ليخرج بكاميرات ومندوبيه إلى حيث مقر لحزب معارض ليقدم فكر هذا الحزب وأفكاره ونشاطه لجماهير، كما يفعل مع الحزب الوطني الحاكم ومؤتمراته واجتماعاته؟..

بل هل يحظى رئيس أي حزب معارض بما يحظى به رئيس الحزب الحاكم من اهتمام التليفزيون والإذاعة التي تظل تذيع - وتعيد - لدفعات عديدة، وأيام عديدة، خطاب رئيس الحزب الحاكم.. ثم تتجاهل كل نشاطات أحزاب المعارضة.. وربما لهذا السبب تصر أجهزة الإعلام هذه كلها بأنها الإعلام الحكومي.. ونسحب منها أي صفة تحاول الحكومة إلصاقها بها مثل «الإعلام القومي.. والصحافة القومية».

●● ولكي يبدو أنه ليس أمام أحزاب المعارضة إلا أن تتبع النظام التجاري، أي تشتري مساحة زمنية من الإذاعة، ومن التليفزيون تغطي من خلالها نشاطها ومؤتمراتها.. ولكن هل تسمح الحكومة حتى بهذا الأسلوب، وهل تسمح بأن تقدم أحزاب المعارضة نشاطها للناس.. ولو بالفلوس، وتتعامل مع التليفزيون الإذاعة والصحافة كما يتعامل معها باعة حلوى الأطفال والصابون والشاي.. وحتى هذا الأسلوب المهين للعمل السياسي ولنشاط الحزبي نشك كثيرا في أن تسمح به الحكومة وأجهزتها الإعلامية.. ثم بعد هذا تدعي الحكومة وحزب الحكومة بأن هذه الأجهزة وبالذات الإذاعة والتليفزيون: أجهزة قومية!!

ونقول لحزب الحكومة وإعلام الحكومة: اطلبوا المثل.. ولو من بريطانيا!!

إن هناك تعامل الإذاعة البريطانية - أم إذاعات العالم، والتليفزيون البريطاني مع كل الأحزاب على حد سواء.. فما من قضية حتى ولو لم تكن قومية إلا وكانت كل الأحزاب ممثلة فيها..

●● إذ عند مناقشة القضايا تأتي الإذاعة ويأتي التليفزيون برأي ممثل الحكومة ثم تنتقل فورا لتنقل للمستمعين وللمشاهدين آراء «كل» - ولاحظوا كل - أحزاب المعارضة فإذا جاءت برأي وزير الاقتصاد الحكومي.. جاءت برأي وزير الاقتصاد «في الظل» للحزب المعارض الآخر. ويخرج «وزير الظل» هذا ليشرح وجهة نظر حزبه في القضية المعروضة.. وبهذا يعرف الشعب، ويعرف كل الناخبين، رأي الحكومة.. ورأي المعارضة. كثيرا ما تابعت - خلال زياراتي للعاصمة البريطانية هذه الندوات. بل في نشرات الأخبار فهي تنقل للناس: الرأي والرأي الآخر. وليس في هذا أي عيب. بل هو قمة الممارسة الديمقراطية.. ولهذا تجد المعنى الحقيقي لتداول السلطة، لأن الناخبين يعرفون أولا بأول آراء كل الأحزاب في كل القضايا.. والفرق بين حزب في السلطة.. وحزب في الظل. وهكذا يتابع الناس نجوم الحكومة.. ويتابعون - في نفس الوقت - نجوم المستقبل ويعرفون آراءهم.

ليس هذا فقط بل أن التليفزيون لا يغفل رأي النقابات العمالية والمهنية في القضايا التي تهم كل هذه القطاعات.

ولهذا فإنما نقول بحق أن الإذاعة البريطانية تمثل كل البريطانيين، وأن التليفزيون البريطاني صورة كاملة لكل البريطانيين.. أما نحن فالنجومية كلها لرجال الحكومة وحدهم.. والرأي الصواب لممثلي الحكومة، والحكمة كلها لا ينطق بها إلا وزراء الحكومة وممثلوها والسائرون في ركابها..

●● ثم بعد هذا يتهمون أحزاب المعارضة بأنها غائبة عن الساحة، ولا هي يدلوها في قضايا الوطن. ولكنها فقط تهاجم دون أن تقدم حلولا للقضايا والمشاكل التي تطحن كل المصريين.

والحقيقة المعارضة ليست غائبة.. بل هم الذين يحاولون إلغاء دورها وطمس جهودها، وإجهاض أفكارها.

في ذكرى «وفاء» النيل:
أحفاد الفراعنة احتفلوا.. بـ«وفاة» النيل !

بصراحة.. اى احتفال لنا بالنيل ليس له الآن أى معنى.. ولا طعم أو لون.. بعد كل الذى نفعله يوميا بهذا النهر الخالد..

احتفالنا بالنيل.. يعتبر نوعا من تأنيب الضمير على إهمالنا لشريان الحياة فى مصر الذى القينا ونلقى فيه كل يوم السموم القاتلة من مخلفات المصانع الكيماوية.. والمبيدات الزراعية والحيوانات النافقة ومختلف انواع القمامة.. وكأننا نرى هذا المجرى الموقع المباح لارتكاب أبشع الجرائم ضد البيئة..

لقد قتلنا النيل عمدا مع سبق الاصرار واحتفالنا السنوى به.. كمن يقتل القتيل ويمشى فى جنازته!!

والتقارير العلمية تثبت ادانتنا فى جريمة قتل او وفاة النيل..

* فنحن نلقى فيه اكثر من ٥٠٠ مليون متر مكعب من المخلفات السامة فى مياه النيل سنويا..

.. هذا الفعل يرتكب ـ رسميا ـ من مصانع حكومية قائمة على ضفتى النهر..

مجارى ومصانع الحكومة تصب سمومها يوميا فى مجراه
.. والمنشآت المخالفة تخنقه

كل أنواع المخلفات تلقى فى النيل.. والضحية: النيل وملايين المواطنين ممن يعيشون على مياهه وخيراته

تحقيق: أمير أبو السعود

يتم رسميا تسجيل ملايين الامتار من مياه الصرف الصحى ـ المجارى التى تصبها الحكومة فى النيل.. حتى اصبحت مياه النهر ملوثة بشدة.

* * بسبب المخلفات الصناعية والمجارى التى تصب فى مياه النيل اصبحت الخضروات والفواكه التى ناكلها ملوثة من الداخل بسبب الرى بهذه المياه..

اما الاسماك فقد ماتت او هجرت النهر وثبت ان اكثر من ١٠٠ من انواع الاسماك التى كانت تعيش فى النيل قد انقرضت.. وتقلص عدد الانواع التى مازالت تقاوم التلوث.. وثبت علميا اصابتها بالطفيليات والديدان!!

* ولم نكتف بالقاء السموم فى النيل.. بل عمدنا الى خنقه وعزله عن البشر باقامة المجمعات الضخمة حوله.. وردم اجزاء من مجرى النيل من اجل سواد عيون الانديه الرياضية والنقابات المهنية المختلفة لاقامة استراحات وكازينوهات داخل النيل والمخالفات كثيرة ومسجل عنها رسميا المئات تؤكد الاعتداء السافر على مجرى النيل.. وهى جرائم مستمرة نشاهدها يوميا..

* زمان.. عندما كان الانسان المصرى القديم يحتفل بالنيل.. كان لاحتفاله معنى.. بل اكثر من معنى ورمز.. لأنه احترم النيل وعامله بتقديس.. واعتبره رمزا للحياة والخصوبة والنماء.. وكان ينتظر موسم الفيضان ليأتى بالخير للأرض.. وحذر من تلويث النهر.. ووضع النصوص الكفيلة باحترامه وعدم الاعتداء عليه.. قبل ٧ الاف سنة..

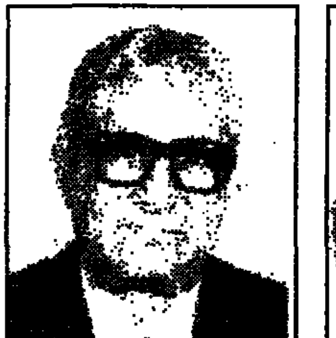
نقاط سوداء

* والمعروف ان جهاز شؤون البيئة رصد مئات النقاط السوداء على وجه النيل.. اى اماكن ومواقع المصانع التى تلقى بمخلفاتها فى النيل ومواقع الصرف الصحى التى تصب فى النهر.. على امتداده من اسوان حتى يصب فى البحر المتوسط وللأسف فان تلويث النيل وقتل الحياة فيه جريمة تتم دون خوف... وعلى المكشوف ودون خجل او حياء..

* والامر لايحتاج الى قوانين ـ كما يؤكد احد خبراء البيئة ـ حيث يوجد لدينا منذ سنوات القانون رقم ٤٨ سنة ١٩٨٢ الذى ينص على حماية النيل من التلوث ويحظر «صرف أو القاء المخلفات الصلبة او السائلة او الغازية والصرف الصحى فى مجرى النيل».. كل هذه المخالفات محظورة بالقانون.. ويتم ارتكابها.

* وقد رصد خبير بيئة تشريعات وقرارات كثيرة قائمة وسبق اصدارها من جهات مختلفة ومع ذلك عجزت عن مقاومة التعدى على النيل..


د. فوزية عباس


د. احمد الصاوى

آخر محاولة

* آخر سلسلة من التحركات والقرارات التى تصدر بنية حماية النيل او محاولة انقاذه وايقاف الاعتداء عليه.

ما اوصت به ندوة علمية فى محافظة القاهرة شارك فيها المحافظ وعدد كبير من العلماء والمهتمين.

ـ اوصت الندوة ـ بأن يتم اعلان مجرى النيل كمنطقة محمية طبيعية لايجوز الاعتداء عليها بامتداد عمرانى او شق طرق او قطع اشجار.. وطالب العلماء المشاركون بازالة جميع التعديات على النهر.. واقامة حرم على جانبى النيل..

.. وهذا الكلام سوف يضاف الى مئات التوصيات والقرارات السابقة التى صدرت بهدف حماية النيل ـ ما لم يتم التنفيذ بالفعل.

والمؤلم اننا مازلنا نبحث عن وسائل لايقاف تدفق السموم والمخلفات التى تصبها مصانع حكومية معروفة بالاسم والموقع.. ومياه المجارى التى تلقى بها فى النيل، وهناك محاولة اخيرة لقياس ورصد الملوثات على طول مسار النهر للعمل على ايقافها.. مجرد محاولة لم تنفذ بعد!!

تجربة علمية

* ولأننا نلقى فى النيل ملايين الاطنان من سموم كيماوية تمثل مخلفات صناعية ومبيدات ومياه صرف صحى.. فان مياه النهر وروافده التى يتم الرى بها تنقل هذه السموم الى ما ناكله من خضروات وفاكهة..

وقد اثبت بحث علمى اكاديمى وميدانى قام به مجموعة من الباحثين بقيادة د. فوزية عباس استاذة الكيمياء الحيوية بجامعة عين شمس «ان التلوث فى المياه والرض والنباتات بمواد ضارة صبرة بصحة الانسان». وقد اثبتت الدراسة كما تقول د. فوزية عباس:

ان التلوث بالمعادن الضارة ينتقل من المياه الى النبات والمزروعات والارض الزراعية نفسها.

* وقد اثبتت التحاليل المعملية لعينات المياه والتربة والنباتات وجود ثمانية عناصر معدنية ضارة جدا وهى عناصر الرصاص والكادميوم والنحاس والزنك والكالسيوم والمغنسيوم والبوتاسيوم والصوديوم.. وهى تعتبر سامة وضارة للانسان وتزيد نسبتها اكثر من ٦ مرات عن المعدلات المسموح بها، وعندما تنتقل من الماء الى النبات تظل داخل انسجته ولاتخرج بالغسيل او الطهو وتنتقل بعد ذلك للانسان وتسبب له مع تكرار تناول هذه النباتات الامراض الخطيرة.

واهمها واخطرها امراض الكبد.. والكلى.. وحتى امراض البلادة الذهنية والتأخر العقلى وهو ما يسببه التسمم بمعدنى الرصاص والكادميوم والذى تزيد نسبتهما فى المياه الملوثة من ٦٠٠٪ و٣٠٠٪ وهى نسبة سامة بالتأكيد!..

القيمة الحقيقية

* ولم يتعرض النيل للاهانة إلا على ايدينا وكان الأهمال والاصبالاة التى اصابت جوانب كثيرة من حياتنا قد اصابته..

.. اما المصرى القديم فقد حرص على النيل وعرف قيمته الحقيقية وانه اساس الحضارة والحياة على هذا الوادى.. ويشرح الاستاذ الدكتور احمد الصادى خبير الاثار جوانب اهتمام المصرى القديم بالنيل ومدى ارتباطه به واعتباره ظاهرة توفيه فريدة لها معانى كثيرة ترمز للحياة والازدهار والنماء والتكاثر والخير والعطاء..

لذلك يرى المصرى القديم فى النيل اكثر من ظاهرة كونية فهو (رمز) للنماء والاكثار.

.. ويؤكد د. احمد الصادى.. ان المصرى القديم كان اكثر عمقا وفهما للنيل رغم بساطة أدواته من ابناء النيل اليوم.. لأنه استطاع ان يربط النيل بالحضارة يأخذ منه منبعا وقوة للانطلاق واستطاع ان يعى ظاهرة وجود النيل فى موقع مصر الجغرافى كعامل رئيسى لتجمع البشر حوله.. ومنه تكونت الشخصية المصرية العميقة والحضارة التى اذهلت العالم.

.. لقد ارتبط الانسان المصرى قديما بالنيل واحترمه وقدسه..

ارتبط بالنيل الذى حدد له مواسم بداية الحياة والانبات.. فى موسم الفيضان حيث يأتى بالغرين والطمى ويغمر المسطحات وبعد انحسار المياه يبدأ موسم الزرع..

وعندما يحمر النيل ويفيض ويمتلىء بالطمى الذى يحمل الخير للارض.. فهذا الفيضان يمثل الدماء الجديدة التى تصب فى عروقه وتعطى الارض شبابها وقوتها..

* لقد وصل ارتباط واحترام المصرى القديم للنيل لمرتبة التقديس واعتبار مياه النهر مقدسة واكدت النصوص المنقوشة على جدران المعابد والمقابر القديمة التحذير والوعيد لكل من يحاول تلويث او ايذاء او عدم احترام النيل.

.. ولم يكتف الانسان المصرى بتقديس النيل كمصدر للحياة.. بل تعامل معه بعقلية علمية رائعة باستخدامه كمصدر للرى كافضل استخدام وشق الترع وعمل المصارف والروافد حتى يغذى ماء النيل الارض المصرية وتعامل من خلال النيل بمواعيد زمنية محددة لبداية الزرع والحصاد..

المعنى

* اذا كانت الحضارة المصرية قد ارتبطت بالنيل الذى اعطى للشخصية المصرية خصوصيتها.. فان التفريط فى احترام هذا النهر يعنى ضياع الكثير من القيم واهدارا لمعنى الحياة على ارض مصر..

اعتداءات الأندية والكازينوهات «على عينك يا تاجر» !



سموم تتدفق فى النيل دون رقيب يمنع هذه الكارثة

للفقيد محمد علي باشا الرحمة.. ولنا الصبر والسلوان!!

بقلم: سعيد عبدالخالق

رحم الله محمد على باشا الذى ادخل زراعة القطن فى مصر، ولم يتوقع يوما ان يتحول القطن المصرى من الدعامة الرئيسية والعمود الفقرى للإقتصاد الى عبء كبير على كاهل الاقتصاد!!.

بداية.. أعلنت وزارة الزراعة عن بدء موسم جنى محصول القطن الجديد.

و.. ماذا عن الموقف الحالى للقطن الذى أصبح خطرا يهدد اقتصاديات البلاد؟!.

تؤكد البيانات والارقام والاحصائيات، إنه يوجد حاليا فى مخازن وشونات شركات القطن والغزل حوالى ٢ مليون قنطار من محصول العام الماضى. والشركات اشترت هذه الكميات من الفلاحين بقروض من البنوك التجارية، ومعظمها من القطن فائق الطول المرفوض من الصناعة المحلية، والذى ترفضه ايضا الاسواق العالمية!. وتبلغ قيمة هذا المخزون حتى الآن حوالى مليار جنية. وطبعا فوائدالمليار، فى زيادة الى ان يشاء الله! كما يتوافر حاليا فى شركات الغزل كميات كبيرة من الغزولات التى فشلنا فى تصديرها لعدم القدرة على منافسة اسعار الغزولات فى السوق العالمى. ويرجع هذا الى ارتفاع اسعار خامه القطن المصرى المسلم الى المغازل المحلية عن اسعار مثيله فى الدول المنافسة لنا فى سوق الغزل العالمى!. وباختصار نعانى هذا من مخزون فى القطن الخام وراكد فى الغزولات. وكلها مليارات من الجنيهات بقروض من البنوك التجارية وفوائد متراكمة!!. وفى نفس الوقت.. نفاجأ بأن شركات القطن مديونة حاليا للبنوك التجارية بما لايقل عن مليار ونصف مليار جنيه قيمة فروق اسعار القطن خلال السنوات الماضية ورفضت شركات الغزل السداد، واستغاثت شركات القطن. ولا احد يسمع او يرى أو يتكلم. والفتنة نائمة ولعن الله من أيقظها، والديون مستمرة، والفوائد تتراكم على شركات القطن!!.

هذا موقف شركات القطن والغزل.. وماذا عن موقف الصناعة المصرية؟!.

ترفض الصناعة المصرية استخدام الاقطان المصرية فائقة الطول رغم التوسع فى زراعتها!. وأصبحت الصناعة الوطنية تعتمد على الاقطان قصيرة التيله المستوردة من الولايات المتحدة الامريكية. ونستورد حاليا فى المتوسط مليون قنطار سنويا قابلا للزيادة مستقبلا!.

وماذا عن موقف السوق العالمى من القطن المصرى؟!.

يرفض السوق العالمى أو لايرغب فى إستيعاب الاقطان المصرية فائقة الطول. وكنا نصدر ٧ملايين قنطار قطن فى السبعينات. وتدهور هذا الرقم الى تصدير ربع مليون قنطار فى العام الماضى. باختصار.. خلعوا القطن المصرى ملك الاقطان من على عرش السوق العالمى، ولم يعد القطن المصرى المؤشر الرئيسى للأسواق العالمية وظهرت بدلا منه الاقطان الامريكية والاسرائيلية والصينية والهندية والباكستانية. واستسلم الجميع لخروج مصر من السوق العالمى، واقر الجميع باستحالة العودة الى هذه السوق مرة اخرى!!

●●●●●

وحاول المجلس الاعلى للقطن مواجهة هذه المصيبة او الكارثة، التى تهدد الزراعة والاقتصاد والصناعة. وهذا المجلس برئاسة الدكتور محمد عباس وكيل اول وزارة الزراعة، ويضم فى عضويته احمد شومان رئيس الشركة القابضة للأقطان والمهندس جلال الرفاعى رئيس هيئة الفرز والتحكيم والمهندس عبد اللطيف الطباخ وكيل اول وزارة الصناعة ورؤساء شركات القطن والغزل ووكلاء وزارة الزراعة. ووضع المجلس الاعلى استراتيجية تستهدف خفض المساحة المنزرعة قطنا تدريجيا حتى تستقر على نصف مليون فدان سنويا، مع زيادة المحصول رأسيا بزيادة معدل انتاج الفدان. واعادة اختراق الاسواق العالمية بكافة السبل لامكانية تصريف المخزون، واعادة التوازن لكل من الانتاج والتصنيع والتصدير..

●●●●●

والقوا بالاستراتيجية التى وضعها المجلس الاعلى للقطن فى سلة المهملات وتوسعوا فى المساحة المنزرعة دون مراعاة احتياجات الصناعة أو التصدير اوالاقتصاد او التموين واعلنت وزارة الزراعة ان المساحة المنزرعة قطنا هذا العام تبلغ ٨٨٠ الف فدان. ولن نشكك فى هذا الرقم الحكومى، ونقول او نزعم ان المساحة المزروعه قطنا تزيد عن مليون فدان!!. وتوسعت وزارة الزراعة فى زراعة الاصناف فائقة الطول رغم المخزون الراكد وعدم الاقبال على شرائه فى الاسواق العالمية!!. وهذا الصنف من القطن مرتفع الثمن، ولاتحتاج اليه المغازل المحلية!!، وأصبح يشكل عبئا على الاقتصاد القومى!!. وهذا يحدث لأول مرة منذ عرفت مصر زراعة القطن!!.

●●●●●

وهناك عوامل اخرى زادت من حدة الكارثه. ومنها تدهور انتاجية المحصول، وتراجع نوعياته، وضعف انتاج الاصناف الحالية. وأصبحت الحاجه ماسه الى اصناف جديدة. ومعهد بحوث القطن التابع لمركز البحوث الزراعية، توقف عن هذه المهمه، ويتعرض للضرب تحت الحزام، بالاضافة الى عدم وجود التمويل اللازم، وعدم الاهتمام بالباحثين فى مجال القطن... الاهتمام المادى والمعنوى.. والاهتمام بتوفير الامكانيات المطلوبه!!. كما ارتفعت بشدة اسعار القطن المحلى خلال السنوات الماضية. وأصبح سعر القطن المحلى أعلى من السعر العالمى، ويفوق قدرة المغازل المحلية على استيعابه واستخدامه، وأعلى من قدرة شركات القطن على تصديره. ونفاجأ ايضا بالمغالاه فى اسعار تصدير الاقطان المصرية، ورفض الغزالون الدوليون شراء القطن المصرى، واتجهوا الى الاقطان الامريكية والاسرائيلية وغيرها، والتى تقل فى السعر عن الاقطان المصرية، وتتساوى معها فى الجودة!!.

●●●●●

هذه السطور القليلة تكشف الى حد ما حجم الكارثة النائمه، ولعن الله من أيقظها فى ظل الظروف الحالية!!. وزراعة حوالى ٨٨٠ الف فدان هذا العام يؤدى الى تفاقم الكارثه وزيادتها!!. ومثل هذه الاوضاع تدعونا الى طرح عدة تساؤلات :هل اخطأنا فى هذه البيانات والاحصائيات والارقام؟. ومن المسئول عن اهدار نصف مليون فدان زرعناها قطنا او حتى إهدار ٣٠٠ الف فدان زرعناها قطنا، بالمخالفة لإستراتيجية المجلس الاعلى للقطن؟!. ألم يكن من المصلحة القومية زراعة هذه المساحة قمحا ونره لنوفر على الخزانه العامه ملايين الدولارات فى إستيراد كميات كبيره من هذين المحصولين الاستراتيجيين؟!. ولماذا لاننتج احتياجات السوق المحلى من القطن قصير التيله بدلا من التوسع فى زراعة فائق الطول المرتفع الثمن والراكد فى المخازن والذى عزفت عنه الاسواق العالمية؟!. ولماذا لاترتبط سياسة زراعة القطن بسياسات التصنيع والتصدير ؟!. واخيرا ومن المسئول عن إتباع سياسة قطنيه مخالفة لإستراتيجية المجلس الاعلى للقطن؟!.

واننا نناشد الاجهزة الرقابية والمعنيه بسرعة التدخل لدراسة وبحث هذه الكارثة قبل فوات الاوان، ومحاسبة المسئولين عنها سواء فى الزراعة او الصناعة او الاقتصاد او التصدير. نريد ان نعرف هوية كل منهم. وهل يتحمل الاقتصاد المصرى كارثة بهذا الحجم؟. ومن المسئول ؟!.

وكما قلنا فى البدايه.. رحم الله محمد على باشا الذى أدخل زراعة القطن فى مصر.

هكذا في الأصل

هكذا منذ الأصل

الإرهاب صناعة من؟!

بقلم : د. إبراهيم دسوقي أباظة

الحكومة تريد ادانة الإرهاب.. ولكنها لا تريد الخوض في الأسباب التي أدت إلى الإرهاب!! وعندما تضطر إلى الخوض في الأسباب فانها تصر على سببين أولهما التدخل الأجنبي وثانيهما عجز الأحزاب عن اداء دورها في الشارع السياسي!!

وفي مؤتمر حول الإرهاب.. حاولت الحكومة جمع كلمة الأحزاب السياسية حول شجب الإرهاب واستنكاره واجتهدت في حشد أجهزتها ورجالها ليخرج المؤتمر بكلمة واحدة تقول يسقط الإرهاب وتحيا الحكومة! وتعتقد الحكومة أن التسابق في شجب الإرهاب. ورفع العقيرة باستنكاره وادانته سوف يحاصر الإرهاب وسوف يقضي عليه.. وتظن انها بهذه المواقف تدفع عن نفسها شبهة المشاركة في صنع الإرهاب أو على الأقل شبهة المشاركة في انتشاره!!

وكان الأجدى والأنفع التفتيش عن الأسباب التي أدت إلى قيام الإرهاب وانتشاره ومواجهة هذه الأسباب بالشجاعة الكاملة. ولكن الحكومة ترفض بشدة البحث والتفتيش في هذا الاتجاه لأن مسئولية النظام ثابتة عن ميلاد الإرهاب وانتشاره فقد أدى بتسلطه واستبداده إلى سياسات خاطئة هيأت التربة الصالحة لنمو التطرف والعنف والإرهاب.. ثم انقلابه إلى ظاهرة خطرة تهدد المجتمع كله بالدمار!!

إن الفاعل الحقيقي.. والإرهابي الحقيقي هو النظام الاستبدادي الحاكم الذي قمع الحريات.. وصادر حقوق الإنسان.. وتسلط على رزقه وحاصر امانيه في غد أفضل..

الفاعل الحقيقي والإرهابي الحقيقي هو هذا النظام الذي يرفض التخلي عن طبيعته الاستبدادية.. ويسد المنافذ المؤدية إلى الحرية والديمقراطية.. ويعطل ركب الإصلاح والتطوير الذي تنشده البلاد..

هذا النظام هو الذي قتل الاستثمار وقطع الأمل في الإصلاح الاقتصادي.. واسألوا الدول الدائنة.. وصندوق النقد.. والبنك الدولي عن الأسباب التي أخرت الاصلاح الاقتصادي وحرمت البلاد من فرص الانطلاق والنمو.. أليست هي فوضى القرارات وتخبط السياسات.. وانعدام الرؤية لمكنات التنمية في شعب يملك الخبرات والثروات ولا يجد طريقا سويا لاستثمارها؟!

وهذا النظام هو الذي قتل التربية وهدم التعليم وخلق أجيالا من الجهلة وأنصاف المتعلمين الذين اهتزت رؤيتهم واضطربت قيمهم.. وتلاشت أحلامهم ولم يعد لهم من شاغل إلا أخبار الكرة والنجوم والحوادث.. واشباع البطون الجائعة عن أي طريق!!

وهذا النظام هو الذي قتل الصحة العامة وتاجر بجسد الإنسان وعافيته.. وحول العلاج بمستشفيات الحكومة إلى مغامرة خطرة لا يقدر عليها إلا المحاسيب أو الذين قرروا الانتحار!!

وهذا النظام هو الذي قتل الثقافة وأحالها إلى «معلبات» مكرسة لخدمة السلطان فلا مكان لمثقف أو فنان يقف ضد النظام أو يخرج عن الخطوط التي رسمها السلطان والا فلن تراه على شاشات التليفزيون.. ولن تسمع صوته في الاذاعات ولن تجده فوق مسارح الدولة.. ولن تقرأ عنه الا في الصحف المعارضة!!

لقد جاء التطرف والإرهاب بعد أن دخلت مصر مراحل الاحتضار.. وبعد أن احترق شعبها بنيران الأزمات.. وبعد أن استحالت الحياة الشريفة على الغالبية الساحقة من المصريين!!!

وليس صحيحا أن البلاد تمر بأزمة عابرة وليس حقيقيا أن الجزء الأكبر من الإصلاح الاقتصادي قد تم انجازه وأن الشعب سوف يرى الرخاء والاستقرار في المراحل القريبة القادمة..

هذه الوعود سمعناها كثيرا.. ونحن على استعداد لتصديقها ان كان لها اساس من الواقع.. ولكن الواقع يؤكد أن ما تزعمه الحكومة ليس أكثر من «مهدئات» وقتية تريد بها اطفاء نيران الغضب الذي يضطرم في صدور الملايين.. فالأزمة تشتد وتتسع.. والحلقة تضيق على أعناق الناس.. والخوف يسيطر على الجميع من أن ينفلت الزمام وتسقط البلاد في جوف المجهول.. فالحكومة عاجزة حتى الآن عن تطبيق روشته الإصلاح الاقتصادي الذي ينشده الشعب بل وعاجزة حتى عن تطبيق روشته الإصلاح التي يطالب بها صندوق النقد.. وكل ما نشهده اليوم من تصاعد في الأسعار وتراجع في الاستثمار.. وتزايد في البطالة ان هو الا حصاد هذا الإصلاح الاقتصادي المزعوم!!

كيف لا ينبت الإرهاب ولا ينمو تحت ضغط هذه الظروف؟! وكيف نحمل الدول الأجنبية والأحزاب السياسية المسؤلية عنه؟!

لو كانت الأرض طاهرة نظيفة لما امكن لأقوى الدول أن تزرع الإرهاب في مصر.. ولما تمكنت أي قوى سياسية أن تجند الشباب وتدفعه إلى العنف والإرهاب تحت أي مسمى كان.. ولكن العنف والإرهاب يصبح البديل الطبيعي للتعبير عن الرفض في بلد تزور فيه الانتخابات وتصادر فيه الحريات.. وتهدد فيه الأرزاق.. ولا يجد الإنسان من سبيل لكسر هذا الحصار القاتل إلا الموت أو الدماء.

ولازلت أكرر أن التمادي في تجاهل أسباب الإرهاب.. هو الذي سيدفع بمصر إلى مزيد من العنف والإرهاب.. وأن الاعتراف بفشل النظام في تحقيق مطالب الشعب الأساسية وامعانه في الأخطاء والانحرافات هو السبب الكبير الذي يكمن وراء هذا البلاء.

من يريد انقاذ مصر عليه أن يطالب بتغيير النظام الحاكم وهذا أمر صعب.. ولكن الأصعب هو أن نتراخى وننتظر حتى تقع الكارثة وتضيع البلاد في دوامة الصراع الدموي.. فأي الموقفين يفضل كل وطني مخلص حريص على مستقبل بلاده؟!

السيدة العجوز في انتظار الزائر رقم ١٥٠ مليونا..

يستعد برج ايفل لاستقبال الزائر رقم ١٥٠ مليونا بحفاوة كبيرة إذ سيكون في انتظار الزائر المحظوظ عند البرج الذي شيد منذ ١٠٤ اعوام مسئولون من مجلس المدينة لإغراقه بهدايا من ضمنها سيارة. ويظهر العداد عند بوابة البرج أن أكثر من ١٤٩ مليون شخص زاروا البرج ويتوقع أن يظهر الزائر الذي سيسجل الرقم القياسي اليوم الخميس.. فقد حقق البناء المؤلف من عوارض من الصلب يبلغ طوله ٣٢٠ مترا والذي نجا من الدمار في نهاية القرن الماضي، نجاحا شعبيا هائلا وأصبح أكثر المعالم السياحية رواجا.

وكان المهندس جوستاف ايفل قد بناه، كنموذج للتكنولوجيا الفرنسية بمناسبة المعرض الدولي الذي اقيم في باريس عام ١٨٨٩. غير انه أصبح بعد قليل هدفا لهجوم الفنانين الذين قالوا انه لا يرقى إلى مكانة العاصمة الفرنسية. وقال كبار الكتاب الفرنسيين في تلك الوقت في بيان أن الظل البغيض لهذا العمود الحديدي سيمتد كبقعة حبر فوق المدينة التي تجسد عبقرية كل هذه القرون.

وتقرر هدم البرج بعد ٣٠ عاما من اقامته، ولكنه يدين بنجاته للراديو.. فقد كان الجيش سريعا في ادراك امكانياته كوسيلة ارسال يمكن أن تبعث بإشارات لأماكن نائية مثل كندا أو جورجيا. ونجا البرج من الدمار وأصبح البناء الذي يطلق عليه الباريسيون اسم السيدة العجوز على سبيل التدليل رمزا للمدينة وزاره أكثر من ٥٫٨ مليون شخص العام الماضي. وفي أيام الصيف يمتد طابور الزائرين الجديد بمقدار طول البرج. فثمن تذكرة دخول البرج لا يتعدى تسعة دولارات، ولكن الزائر يجد نفسه في قمة البرج أمام مشهد رائع للعاصمة يتقلص فيه حجم السيارات إلى حجم قطع الدومينو والأشخاص إلى بقع داكنة صغيرة.

ويحكى أن نصابا باع البرج، الذي يقع بالقرب من نهر السين ويمكن مشاهدته من أي موقع في باريس، لتاجر خردة! وفي عام ١٩٠٥ فاز فرنسي في سباق للقمة بعد أن تسلق سلمه المؤلف من ١٫٧١٠ درجات في ثلاث دقائق و ١٣ ثانية. واستخدمه لاعبو الاكروبات في عروض السير على الحبال والترابيز. وتسلقه هواة الاثارة بأرجل خشبية ودراجة بخارية، وقفز بريطانيان بالمظلات من قمته واصطحب سيرك بوجليون فيلا عمره ٨٥ عاما إلى الدور الأول عام ١٩٤٨. وحاول طيارون الطيران بين دعاماته وسقط الأول عام ١٩٣٦ ولكن آخرين نجحوا وكان آخرهم منذ عامين. ويقع مطعم جول فيرن احد أشهر المطاعم الباريسية في البرج عند ثلث الارتفاع تقريبا.

وللبرج جاذبية خاصة لليائسين لذلك لحيطت الأماكن العامة في طوابقه الثلاثة كلها بشبكة من الأسلاك لمنع حدوث أي عمليات انتحار. ويعد المرور بالمطاعم والمتاجر التي تبيع التذكارات يتمهل الزوار في القمة لمشاهدة نهر السين والشوارع العريضة والكنائس والتدرج الواضح لنمو المدينة على مدى القرون من مركز بني في القرون الوسطى إلى الضواحي المبنية في العصر الحديث.

غير أن تجربة زيارة البرج قد تصيب الإنسان بالدوار في الأيام التي تنشط فيها الريح عندما تتمايل قمة البرج يمينا ويسارا، بمقدار ستة سنتيمترات في الاتجاهين. غير أن ذلك لم يمنع ايفل من بناء مسكن صغير في القمة لاقامة الحفلات للأصدقاء.. على حد قول الكتيب الرسمي. غير أن المسئولين يهمسون بأن هدف ايفل الحقيقي كان استقبال صديقاته..

الأميرة ديانا

«ديانا» .. بقرة سخيفة!!

سب سائق عربة نقل صغيرة، في لندن، الأميرة ديانا زوجة ولي العهد البريطاني ووصفها بأنها بقرة سخيفة، بعد أن اضطرته للانحراف بشدة والتوقف، كي يتفادى الاصطدام بها. كانت ديانا تغادر صالون مصفف الشعر في حي مايفير الراقي، عندما شاهدت مصورا صحفيا يجلس في انتظارها. اسرعت الأميرة بعبور الشارع لتجنب المصور، وكانت عربة النقل تدهسها. راح السائق الثائر يسب قبل أن يخرج رأسه من نافذة العربة صائحا في وجه الأميرة: «ابتعدي عن الشارع أيتها البقرة السخيفة»

بسرعة

يتم يوم الأربعاء ١٥ سبتمبر افتتاح معرض التصوير للفنانين حسني البناني وسامح البناني، يستمر المعرض حتى ٦ اكتوبر، ويقام في قاعة اكسترا بالزمالك.

من هنا وهناك

تقدمها : حنان فهمي

حكاية الأنف الحمراء لدي الاستراليين

احتفلت استراليا بمهرجان «يوم الأنف الحمراء»، وتحولت أنوف كل الاستراليين الى أنوف حمراء مستعارة. ارتدى الشعب الاسترالي أنوفا حمراء تباع مقابل حوالي ٢ دولار وتم تخصيص حصيلة المبيعات لمهرجان هذا العام، لصالح تمويل أبحاث مكافحة وفاة الأطفال الرضع المفاجئة. وفي اطار الدعاية للأنوف الحمراء، قام العاملون في المحلات، بوضع الأنوف الحمراء على وجوههم ووجوه عرائس عرض الملابس.

لأول مرة: تشغيل أجهزة قياس غاز أول أكسيد الكربون بالقاهرة

بدأ خبراء مركز الرصد البيئي تشغيل أجهزة قياس غاز أول أكسيد الكربون بالقاهرة الكبرى نظرا لخطورته على الدورة الدموية خاصة في المناطق الصناعية. تعمل الأجهزة اوتوماتيكيا على مدى اربع وعشرين ساعة يوميا. وهي مزودة بشاشات كمبيوتر وقد تم وضعها في مناطق مصر الجديدة وميدان التحرير وشبرا الخيمة.



اكتشاف أفريقيا سيراً على الأقدام..

نجحت الاسكتلندية فيونا كامبل في ان تصبح اول امرأة في التاريخ، تمشي على أرجلها قارة افريقيا كلها.

كانت فيونا قد بدأت رحلتها المثيرة منذ عامين ونصف، وقطعت حوالي ١١ ألف ميل سيرا على أقدامها، زارت خلالها كل دول القارة السوداء. الطريف ان فيونا قابلت في مدينة الرباط المغامر الروسي فاليسلاف كيتوف الذي يطوف العالم على دراجة قادماً من الاتجاه الآخر.. بحث المغامران تجاربهما وخبراتهما التي اكتسباها خلال الرحلة الممتعة. تعتزم فيونا اصدار كتاب ضخم حول رحلتها وللشاهد التي سجلتها بالكاميرا لتقديم الشعوب الأفريقية من وجهة نظر غربية انثوية..

زعماء العالم بدون طهاة!

اذا شعر الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أو الرئيس البولندي ليخ فاونسا أو رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر أو الزعيم الصيني دينج شيا وبينج بالضجر من الطعام الذي يقدم لهم هذا الأسبوع فإنهم سيعرفون السبب.. فقد سافر طهاتهم إلى الخارج لحضور مؤتمرهم السنوي. وقد سافر نحو ٣٠ طاهيا يتولون اعداد الطعام للملوك وملكات ورؤساء وكبار رجال الدول إلى باريس يوم الاثنين الماضي لحضور المؤتمر السنوي لخبراء الطعام. وهم ينتمون إلى نادي طهاة الرؤساء، وهو جمعية بدأت عملها منذ ٢٦ عاما تتألف من طهاة الملوك ورؤساء الدول. وهم يؤتون من دول متباعدة مثل بروناي والصين والمجر والهند والكويت والمغرب وتايلاند. ويضم النادي الشيف الفرنسي بيير تشيمبرين الذي يعد الطعام للرئيس الأمريكي كلينتون، والشيف الياباني تاكاشي كوندو والذي يعد الطعام للملكة مرجريت الثانية ملكة الدانمارك.

واذا لم يكن لزعيم الدولة تعترف بانه يوجد طهاة مسئولون عن حفلات الدولة. وكبار طهاة الأمم المتحدة ورئيس اللجنة الأوروبية من صفوة الطهاة في العالم. ويمثل فرنسا في المؤتمر خمسة طهاة منهم تشمبرين ومن المثير للدهشة انه يوجد ثمانية طهاة سويسريون سبعة منهم مثلما هو الحال في في النمسا والمانيا وسويسرا فإن هذه الدول من الجزء الذي يتحدث الألمانية بسويسرا.

بيل كلينتون

فاونسا

«كابوس» لينين الرملي ومهرجان المسرح التجريبي

تجاهلت ادارة مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي مشاهدة مسرحية «الكابوس» تأليف لينين الرملي واخراج محسن حلمي لتمثيل مصر في المهرجان. زعم أعضاء اللجنة المشكلة لمشاهدة العروض أن لينين الرملي لم يتقدم بطلب مكتوب يوضح رغبته في تمثيل مصر بالمهرجان. المسرحية تعرض يوميا مجانا على مسرح الفردوس في السابعة والنصف مساء ماعدا السبت في الوقت الذي بلغت قيمة تذكرة مشاهدة بقية العروض المشاركة في المهرجان ثلاثة جنيهات.

لينين الرملي

خبير مفرقعات يجرى جراحة لاستخراج قنبلة من ذراع سائق!

اضطرت مستشفى مدينة بوكارامانجا في كولومبيا الى الاستعانة بخبير مفرقعات في عملية جراحية! كان سائق احدى الشاحنات قد أصيب بقنبلة في تبادل لاطلاق النار بين القوات الحكومية والثوار. اصابت القنبلة السائق في ذراعه، ورفض اثنان من المستشفيات علاجه خوفاً من انفجار القنبلة.. وافق جراح على استخراج القنبلة بعد ١٤ ساعة، واستعان في الجراحة بخبير مفرقعات، في عملية استمرت ٦ ساعات.





في معرض رسوم الأطفال المصريين بالمغرب:

الذكور يفضلون الأزرق.. والبنات يفضلن الأحمر

افتتح الدكتور حسين حسونه سفير مصر في المغرب معرض الرسم للأطفال المصريين والعرب الذي اقيم مؤخرا بالمركز الثقافي المصري بالمغرب. وتعبر هذه اللوحات التي انجزها أطفال تتراوح أعمارهم ما بين تسعة وستة عشر عاما، عن انطباعات هؤلاء الأطفال الذين استوحوا رسوماتهم من مشاهداتهم لمختلف المشاهد الطبيعية والبيئية. طغى اللون الأزرق على لوحات الأطفال البالغ عددها ٤٠ لوحة، وذلك عند الذكور، بينما طغى اللون الأحمر والبني بالنسبة للوحات الأطفال الأناث. كما اقامت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة/ الاليسيكو/ معرضا لرسوم أطفال العالم الإسلامي.. اشتركت مصر باربع لوحات لأطفال مصريين نالت اعجاب جمهور المعرض الذي شاهده السفراء العرب وسفراء الدول الإسلامية.

زواج كيم باسنجر في حفل رومانتيكي جدا

في حفل رومانتيكي، تزوجت الممثلة الأمريكية كيم باسنجر من الممثل اليك بالدوين (٣٥عاماً) والذي يصغرها بأربع سنوات تم عقد مراسم الزفاف في فيلا مصممة الأزياء الشهيرة جوزفين شوسي، على شاطىء لونج ايلاند بولاية نيويورك. ارتدت كيم فستاناً طويلاً ابيض اللون وارتدى اليك بدلة رسمية. حضر حفل الزفاف ١٠٠ مدعو من اصدقاء العروسين.

المرأة الحديدية أكثر زعماء العالم قدرة على إصلاح الأوضاع في روسيا

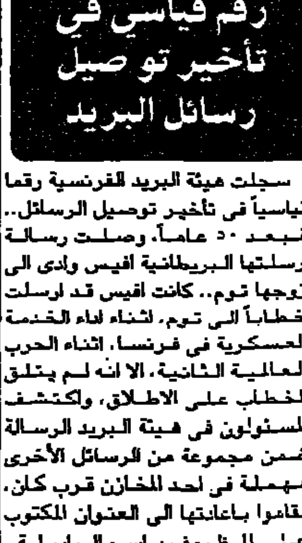


اجرى التليفزيون الروسي استطلاعاً للرأى العام حول اختيار الشخص الأكثر قدرة على اصلاح الأوضاع في روسيا. تصدرت القائمة مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية السابقة، وجاء بعدها الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش، ثم الرئيس الأمريكي الحالي بيل كلينتون والمستشار الألماني هيلموت كول ثم الرئيس العراقي صدام حسين والرئيس الكوبي فيدل كاسترو. جاء الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في ذيل القائمة.

تاتشر

حتى المال.. له رائحة!

احتفلت مدينة جراسي الفرنسية، التي تعد العاصمة العالمية للعطور، بعيدها السنوي للياسمين لهذا العام بطريقة جديدة.. فقد قدمت المدينة اوراقاً نقدية حقيقية للتداول من فئتي ١٠٠ و ٢٠٠ فرنك معطرة برائحتي الياسمين والورد. قام احد بنوك المدينة بتعطير حوالي ٦٠٠ ألف فرنك للمشاركة في الاحتفال، وتوفير تذكار للعيد السنوي.



رقم قياسي في تأخير توصيل رسائل البريد

سجلت هيئة البريد الفرنسية رقما قياسياً في تأخير توصيل الرسائل.. فبعد ٥٠ عاماً، وصلت رسالة ارسلتها البريطانية افيس وادى الى زوجها توم.. كانت افيس قد ارسلت خطاباً الى توم، اثناء اداء الخدمة العسكرية في فرنسا، اثناء الحرب العالمية الثانية، الا انه لم يتلق الخطاب على الاطلاق، واكتشف المسئولون في هيئة البريد الرسالة ضمن مجموعة من الرسائل الأخرى مهملة في احد المخازن قرب كان، فقاموا باعادتها الى العنوان المكتوب على المظروف باسم المراسلة.. وبالطبع استعادت افيس تكريات الايام القديمة عندما فوجئت بوصول الرسالة اليها فاغرقت في الضحك مع زوجها..

حملة قومية

بدأت الحملة القومية للتبرع بالدم على مستوى محافظة الاسكندرية. تخصص الحملة لمرضى الفشل الكلوي الذين يتم علاجهم بمستشفيات وزارة الصحة والتأمين الصحي والمؤسسة العلاجية. يستقبل بنك الدم الرئيسي للتطوعين من جميع الأعمار، حيث يتم اجراء التحاليل اللازمة للمتطوعين قبل التبرع للتأكد من خلوهم من الأمراض المعدية، عن طريق الدم.



ظواهر.. الانتصار!!

بقلم : عبدالعزيز محمد

تمر البلاد كلها، ويمر الناس بمرحلة انتظار لليوم للوعود واليوم للشهود!! الجميع في حالة انتظار: الحكومة والناس معا!! ولكن ماذا ينتظر الجميع!! هل ينتظرون نتيجة الاستفتاء على الولاية الثالثة للرئيس!! لا فإن النتيجة معلومة ومعروفة سلفا، فالأول من أكتوبر مثل الأخير منه بغير فرق يذكر!! هل ينتظرون التغيير للوعود! لا فما أكثر الوعود التي تأتي دائما مثل الزبد، يطلع عليها النهار فتسيح!! إذن ماذا ينتظر الناس؟! لا شيء!! إنما هي حالة إنتظار عبثي، مثل هؤلاء الذين كانوا ينتظرون (جودو)، وهم يعلمون أنه لن يجيء!! وقد يكون الانتظار وقفة لالتقاط الأنفاس أو استراحة!! لكن أحدا لا يدري ماذا بعد الوقفة أو الاستراحة، ولا ما هي الخطوة القادمة، ولا أين تكون ولا إلى أي وجهة تتجه!! إنها على ذلك ليست وقفة إنما هي توقف، وهي ليست استراحة، إنما هي رخاوة!! والانتظار دائما له مظاهره وله ظواهره!! فدائما يتكاثر على رصيف الانتظار الحواة، واللاعبون بالبيضة والحجر، كما يكثر اللاعبون بالثلاث ورقات!! ومع الانتظار يكثر الضجيج والغلوشة، وتكثر الفرقعات والطرقعات!! ويكثر باعة الطعام الفاسد والمغشوش!! ويتكاثر الكذبة والأدعياء، يستثمرون الملل والزهق، ويستثمرون حالة الرخاوة التي تحط على الجميع !! لا يظهر الأنبياء الكذبة إلا في فترات الانتظار، ولا يظهر يهوذا إلا في فترات القرف!! ويا ويل أمة، تقع في هوة الانتظار والتوقف وتنتابها الرخاوة. إنها تقف على شفا جرف هار، تقع فتندثر تحت الركام!! لكن هل هذه الحالة التي تلف الشعوب والأمم، هي بداية النهاية!! لا فالتاريخ دائما يؤكد أنها نهاية البدايات الخاطئة!! الشعوب دائما تجد لنفسها مخارج من هذه الحالة، وتشق لنفسها طريقا ولو عن طريق الكسر!! في بدايات هذا القرن تعرض شعب مصر لمثل هذه الحالة، ومن كان يرى حال الشعب في العقد الثاني منه يجد أن الجميع كان يعيش في حالة انتظار!! لكن شق الشعب طريقه في عام ١٩١٩ بثورة لم تكن في كل الحسابات!! بدأت بطرقات على باب المعتمد البريطاني، وانتهت بتفجر الثورة لهبا ونارا على المحتل، صهرت الجميع في بوتقة واحدة، ودفعت الحمية والحماس في كل القلوب والصدور وصاغت الوحدة الوطنية في نسيج قوي ومتين، وأرست أسس الحكم، على أن تكون السيادة للأمة، وأنها مصدر كل السلطات، وأن الحكم لا يكون إلا من الشعب وبالشعب وله ولصالحه في الأول والأخير!! ودفعت بالدماء المتجددة في كل الشرايين وعلى كل المستويات، في المجتمع وفي الثقافة وفي الإقتصاد، في كل البنى الفوقية والتحتية كما يقولون!! ولم يمض كل ذلك هونا، إنما سار وسط عوائق ومنحنيات، ووسط مطبات وكمائن على الطريق، لكن المجرى قد تم فتحه، والطريق قد تم شقه وشمر الجميع عن سواعدهم ليزيحوا من أمامهم الجنادل والسدود!! كان الطريق وعرا والمسيرة شاقة، لكن الأمل ظل على الأفق دائما!! كذلك فإن شعب فلسطين، كسر مثل هذه الحالة، وانتفض يقتلع حجارة الطريق، ليرصف لنفسه طريقا جديدا، ويضع نفسه مرة أخرى على الخريطة، ويجعل نفسه رقما في كل الحسابات والمعادلات، وبغير هذا الرقم الفلسطيني تختل كل الحسابات والمعادلات!! ثورة الحجارة وانتفاضة الصغار والكبار، هي التي جرت إسرائيل إلى موائد المفاوضات!! لم ترضخ إسرائيل لكل القرارات والمبادرات والوساطات، بل والضغوط! وإنما رضخت لانتفاضة شعب وتحت وطأة الحجر والمقلاع!! هي تناور، وهي تغالط، لكنها تداري عجزها عن مواجهة شعب رفض الإنتظار!! وهي تغالط نفسها قبل أن تغالط الآخرين!! كان الثمن فادحا وكانت الدماء غزيرة، لكن أسوار القدس ومآذنها وأبراج كنائسها، بدأت تظهر في الأفق! وإذا كانت غزة وأريحا اليوم، فغدا ستكون نابلس والخليل، وغدا ستكون القدس ذاتها!! هكذا تنتظر الشعوب فترة وفترة وقد يطول الانتظار!! لكن الفجر دائما يأتي، والشمس لابد وأن تطلع!! وفجر شعبنا لابد قادم وشمس شعبنا حتما ستطلع!! وسيشق الشعب لنفسه طريقا، ويمهد له بكل جسارة ويزيح من طريقه كل العقبات ويقتلع بيديه كل الأشواك. بالديموقراطية الحقيقية وحدها وبكل حقوق الإنسان وحرياته وكرامته، سيكون ذلك هو الطريق!! ولن يكون إلا الطريق الوحيد!! سيكون هو الطريق الآمن وسيكون هو الطريق المضمون!! وبهذا الطريق، سيختفي الحواة وأصحاب الألعاب واللاعبون!! سيتوارى الأنبياء الكذبة، وتبور تجارتهم ويشهر افلاسهم، وسيتوارى يهوذا وكل الدجالين!!

ولقد قالها يوما أمير شعرائنا شوقي:

> برز الثعلب يوما.. في ثياب الواعظينا.. ومشى في الأرض يهذي..
> ويسب الماكرينا.. ويقول الحمد لله.. إله العالمينا...
> ولكن..
> فأجاب الديك عذرا.. يا أضل المهتدينا.. بلغ الثعلب عني.. عن جدودي الصالحينا.. انهم قالوا وخير القول.. قول العارفينا.. مخطىء من ظن يوما.. أن للثعلب دينا!!

فالحذر كل الحذر، من الثعلب والضباع، وحذارا من الأنبياء الكذبة والمدعين، وحذر من كل يهوذا، فإنه هو الذي باع المسيح!!

اللواء فؤاد علام المسئول السابق عن مواجهة النشاط الديني المتطرف :

تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وراء تفشى ظاهرة الارهاب

عندما تلتقي مع مسئول أمني سابق، خاصة إذا كان قد عمل في جهاز مباحث أمن الدولة، فإنه من الصعب أن يتحدث إليك.. وإذا تحدث فإنه سيتحفظ في الكلام.. وإذا حاولت استدراجه، فلن يبوح لك بالأسرار والمعلومات، وستكتشف في نهاية اللقاء معه أن المحصلة تساوي صفراً!

ولكن لقائي مع اللواء فؤاد علام كان مختلفاً تماماً عن هذا التصور.. فلم أجد صعوبة في التحدث إليه، ولم يتحفظ الرجل في كلامه، بل كان أكثر شجاعة.. ولم يبخل علي بالمعلومات والحقائق، فتحدث معي بصدق.

واللواء فؤاد علام عمل في جهاز الشرطة ٣٣ عاماً (١٩٥٢-١٩٨٥) قضي منها ٢٧ عاماً بالعمل في جهاز أمن الدولة لمواجهة النشاط الديني المتطرف.. وكان ذات يوم هو المسئول الأول عن متابعة ومواجهة هذا النشاط المتطرف لعدة سنوات، حيث شغل منصب نائب رئيس جهاز مباحث أمن الدولة.

ومن هنا، كانت أهمية اللقاء والحوار مع هذا الرجل حول أسباب تفشي ظاهرة التطرف والإرهاب في مصر، ومعرفة وجهة نظره في فكرة الحوار مع الجماعات المتطرفة، وكيفية معالجة هذه القضية القومية الهامة!



اللواء فؤاد علام

الحوار مع الجماعات المتطرفة والارهابية .. الطريق الوحيد للقضاء على الارهاب

القبض العشوائي

القبض العشوائي للمشتبه فيهم يؤدى الى زيادة تفاقم ظاهرة الارهاب

إلي ذلك، ولكني أعتقد أن سياسة اللواء حسن الألفي وزير الداخلية الحالي تقوم علي أساس عدم ضبط أي شخص إلا بناء علي معلومات مؤكدة تؤكد انخراطه في عمل إجرامي. وليس دفاعاً عن أجهزة الأمن أن أقول إنه في الفترات السابقة ومن خلال ممارساتي أنه أحياناً تدور الشبهات حول شخص معين بارتكابه عملاً إجرامياً، ومن خلال دلائل وليست أدلة، ففي مثل هذه الحالات يلزم اتخاذ بعض الإجراءات الوقائية لحماية المجتمع من خطر يمكن أن يقع عليه من جانب هذا الشخص أو هؤلاء ...

جريمة في حق المجتمع .. ويساعد علي تفاقم الارهاب

اجرى الحوار
سيد عبد العاطى

في البداية، كانت القنبلة التي فجرها لي اللواء فؤاد علام، إنه من أنصار فكرة الحوار مع الجماعات المتطرفة والإرهابية، وطالب الذين ينادون بنبذ فكرة الحوار مع المتطرفين أن يراجعوا أنفسهم، لأن الأمر يحتاج إلي أمانة شديدة وإلي قرار شجاع.

** قلت للواء فؤاد علام: منذ ٦ أشهر تقريباً قامت لجنة من كبار علماء الإسلام بمحاولة لمد الجسور بين الجماعات الإسلامية وأجهزة الأمن، لإجراء حوار بينهما بهدف وقف نزيف الدم، ولكن فجأة توقف كل شيء وتمت إقالة اللواء عبد الحليم موسي وزير الداخلية، وأعلنت الدولة رفضها التام لمثل هذا الحوار، بل نفت تماماً كل ما أثير حول هذا الموضوع.. ماهي وجهة نظرك في قضية فتح باب الحوار مع الجماعات الدينية؟!

* أجاب اللواء علام: إن المتطرفين والإرهابيين لديهم عقيدة بمفاهيم خاطئة يلزم تصحيحها بصورة فعالة، وليس هناك من سبيل لتصحيح هذه المفاهيم الخاطئة إلا من خلال حوار مباشر وغير مباشر مع هؤلاء الإرهابيين أنفسهم ومع من يحيطون بهم.. أما المفهوم الخاطئ الذي ينادي بعدم إيجابية الحوار مع هؤلاء بدعوي أنهم مجموعة من الإرهابيين والمنحرفين، فهذا خطأ ولا يستند إلي أي دليل علمي.

وتجربتي المؤكدة علي مدي أكثر من ٣٢ عاماً تثبت بالدليل القاطع أن الحوار مع هؤلاء ضرورة، وليس هناك سبيل آخر لكشف هذا الفكر ودحضه سوي الحوار.. وأكبر دليل علي صحة ذلك أن أقوي تنظيم سري في هذا المجال سبق تنظيم الجهاد، هو جماعة التكفير والهجرة التي كان يتزعمه شكري مصطفي.. قضي علي هذه الجماعة بالكامل وهذا الفكر الخاطئ من خلال خطة محكمة أحد أركانها الرئيسية الحوار المباشر مع قيادات فكر هذه الجماعة.. وهنا أذكر أن الدكتور الأحمدي أبو النور وزير الأوقاف الأسبق جلس عشرات المرات علي مدي ثلاثة أشهر مع صفوت الزيني أخطر عناصر تنظيم التكفير والهجرة، حتي اقتنع الزيني تماماً أنه بالفعل كان علي خطأ، وأقلع تماماً عن هذا الفكر..

لذا أرجو ممن ينادون بنبذ الحوار مع هؤلاء المتطرفين أن يراجعوا أنفسهم، لأن الأمر يحتاج إلي أمانة شديدة وإلي قرار شجاع.. وألا نضع رؤوسنا في الرمال.. أما تصوير هؤلاء بأنهم مجرد مجرمين لأنهم يرتكبون حوادث القتل فهو تصوير قاصر، لأنه في حقيقة الأمر وإن كانت أفعال هؤلاء تقع تحت ...

الحوار مع الجماعات الارهابية ضرورة ملحة ولاسبيل امام القضاء على ظاهرة الارهاب الا بالحوار

في المرحلة الحالية يسهم في انتشار الإرهاب.. وفلسفة الإرهاب في مصر أنه يتخذ من الدين وسيلة لتحقيق أهدافه الحقيقية مستغلاً بذلك الظروف الاقتصادية الصعبة.. فمن الناحية الاقتصادية يعيش الشعب المصري حالة من التناقضات الضخمة.. فهناك من يملكون كل شيء، وهناك من لايملكون شيئاً.. وهناك طبقة الأثرياء الجدد الذين ...

أصبحوا فريسة سهلة للتأثير عليهم سواء كان انحرافاً خلقياً أو سياسياً.

كما أن أزمة الإسكان، وانتشار المناطق العشوائية التي لاتجد أبسط مقومات الحياة من مياه ومواصلات وطرق مرصوفة، تحولت إلي بيئة لإفراز العناصر الإرهابية.

أما الجانب الديني فيتركز في أن الطالب في المدرسة لايحصل علي الجرعات ...

أداء رسالته بالصورة الكاملة، وأري أن واجب وزارة الأوقاف أن ترعي مشاكل الدعاة ليتمكنوا من تحقيق رسالتهم، وليست مهمة وزارة الأوقاف الخروج في مواكب الفقه طلاب المعاهد الدينية.

ويستطرد اللواء فؤاد علام قائلاً: أما الجانب السياسي، فلاشك أن النظام السياسي الحالي وتعدد الأحزاب مازال يحتاج إلي طفرة كبيرة جداً، فهناك ...

إسرائيل تمول الجماعات الارهابية وهذه هى الدلائل

الإرهـــاب والإفـــســـاد.. أداتـــان للتعصب والعنصرية والاستبداد!

بقلم : د. محمد عصفور

فإذا كان الحاكم تافها ومن أصل متواضع فإنه يسهل إفساده بشرائه واغتياله ما يكون قد تبقي له من ضمير! وسجل أمريكا في تعاملها مع هذا الطراز من الحكام العملاء له تاريخ قديم وهو حافل بأشد صور الفضائح. والأجهزة والمؤسسات والمنظمات التي تستعين بها أمريكا في الإفساد عديدة ومتنوعة. وإذا كان جهاز المخابرات هو الذي يتصدر هذا النشاط التخريبي، فربما كان الدور الأكبر في هذه العملية هو دور المافيات والشركات المتعددة الجنسية.. فهذه الشركات جيوش هائلة غازية تمتلك قوي الأسلحة في تاريخ ...

أعتقد أن أديبنا الكبير نجيب محفوظ يستحيل أن يتهم بالانتساب إلي فكر إرهابي أو متطرف أو متعصب، ولذلك فإنه عندما يدين الغرب بمعاداته للإسلام والمسلمين لابد من أن تكون هذه الإدانة مصدقة وموثقة وصادقة.. فهو يقول (الأهرام ٢٦ أغسطس): (مايحدث في البوسنة، ومواقع في الصومال، والضربة الأخيرة التي تلقاها العراق، كل هذا يدعو إلي الاكتئاب، ويتهم المسلمون ميزان العدل الدولي، ويكشفون عن نية سوء مبيتة ضد الإسلام والمسلمين. ويثور الغضب ويحتدم، ولكن تنحسر موجته القاترة عن تبرعات من هنا أو هناك وسخرية مريرة مما بشروا به يوما وسموه بالعالم الجديد).

...

إفساد الحكام بتدعيم طغيانهم، وغض الطرف عن نهبهم إلي حين فضحهم عندما يراد عزلهم!

إن سياسة أمريكا في إفساد الحكام والزعماء ترتكز علي أسس نفسية تستغل عقد النقص في حكام طموحين يطيح بعقولهم بريق النجومية التي تصنعها لهم القوة العظمي..

... مابين ٤٪، ١٢٪ سنويا (الأهالي ٢٠ يونيو ١٩٩١) وهكذا يشتري أبناء البيوتات الديون بقيمتها الحقيقية ويتقاضون قيمتها بالكامل وبالفوائد! ثم نتحدث عن الفساد.. وأنه أمر طبيعي.. وفي كل البلاد!

عداء للديمقراطية.. مع طبق من الجمر؟!

بقلم : عبد الستار الطويلة

كثيراً ماكتبنا ونبهنا إلي أن الحكومة الحالية تخلق بل تختلق مشاكل تضعف من كيانها هي بل كيان النظام كله.. والمتأمل لهذه المشاكل يجدها غير ضرورية ولاتؤدي إلي تحقيق الهدف المقصود منها.. وأقصد هدفاً سليماً..

وأبسط دليل علي ذلك كان قانون النقابات المهنية الذي كان مقصوداً به إضعاف شوكة الإسلام السياسي.. فلم يؤد إلي تحقيق هذا الهدف بل بالعكس أثار مخاوف التيارات السياسية الأخري بما فيها التيارات المضادة لتيار الإسلام السياسي ذاته..

وإذا كان تيار الإسلام السياسي قد ضعف فإنما بسبب توجيه الإرهابيين الذين يدعون زوراً انتسابهم للإسلام ضرباتهم وعملياتهم التخريبية ضد الشعب مباشرة مما أثاره ضدهم بل حركه للنضال ضدهم..

وأحياناً تصدر الحكومة قرارات تخلق بها مشاكل في وقت غير مناسب علي الإطلاق مما يكشف عن ضحالة حتي بمجرد الوعي بالظروف الحالية.. وافتقاد المرونة والتكتيك لإصدار القرارات..

فنحن في ظروف معاناة اقتصادية شديدة للجماهير التي هي في حالة تذمر وضيق لاينكرها أحد..

وهناك هجمة شرسة من الإرهابيين تعني استهتارهم بالدولة وبالنظام حتي ليضحي الواحد منهم بنفسه ببساطة شديدة من أجل ارتكاب جريمته..

والأهم من ذلك نحن نقترب من يوم ٤ أكتوبر يوم الاستفتاء علي رئاسة الجمهورية ومعظم القوي السياسية النشطة في البلاد تعارض انتخاب الرئيس مبارك ومع ذلك فإنها أبقت الباب مفتوحاً لاجتذابها إلي ساحة «نعم» وذلك عن طريق إصدار بعض القرارات أو التشريعات أو اللوائح التي تخفف من القيود عليها وتتجاوب مع مطالبها في توسيع الديمقراطية..

إن أي حكومة رشيدة في مثل هذه الظروف عليها أن تفعل كل مايمكن أن تفعل لكسب القاعدة العريضة من الجماهير.. وبالذات المثقفين والنشطاء السياسيين.. حتي يأتي يوم ٤ أكتوبر وصفوف الأمة موحدة تحت شعار واحد هو «نعم» مع التفاؤل برئاسة تفتح الباب ...

... التنوعة.. ولو بالدم.. ويعود الشعب يمضي في حياته يبني ويشقي ويأمل وينهب الطغاة إلي أي منقلب ينقلبون.. وحتي الآن لاأصدق ماقرأته في بعض صحف المعارضة..

فإذا كان المقصود بمثل هذا القانون الجديد هو تقليل عمليات القذف والتجني علي الناس بالباطل علي صفحات الصحف فواقع الأمر أن القوانين الحالية كافية جداً بدليل صدور أحكام ضد بعض الصحفيين والصحف لارتكابها فعل القذف والافتراء.. وقد كان الرئيس حسني مبارك صامداً دائماً للحملة الموجهة ضد حرية الصحافة التي كان يتبناها بعض أعضاء الهيئة البرلمانية للحزب الوطني وبعض قادته.. ويقول لهم اذهبوا إلي المحاكم.

فهل استطاع هؤلاء أن يثيروا الرئيس بسبب ماتنشره بعض صحف المعارضة من انتقادات قاسية في بعض الأحيان.. حيث جعلوه نافد الصبر.. كما نفد صبر أنور السادات.. ويحاولون تقديم تشريعات مضادة للصحافة.. بل قل مضادة للنظام نفسه علي طبق من الجمر؟!

إن أي مراقب سياسي متوسط الذكاء لابد أن يدرك أن حملة الانتقادات هذه وماتنشره الصحف مهما كان قاسياً.. كان هو صمام الأمان للنظام.. لأن الأخطاء والمويقات والمعاناة شديدة.. ولابد من التنفيس عن الجماهير.. في وقت أنتم لاتسمحون فيه بحرية الحركة للأحزاب.. ولا للجماهير إلا في أضيق الحدود..

والواقع أن أكبر إنجاز حققه حسني مبارك لمصر هو حرية التعبير والصحافة بجانب الإنجازات المادية الأخري.. والطريقة البارعة في التعامل مع النظام العالمي الجديد.. لكن العيوب كثيرة.. بل فاضحة.. في البلاد وحرية الصحافة تمثل نوعاً من الرقابة.. في وقت رقابة مجلس الشعب محدودة ومحكومة المصالح الخاصة كما أنه مجلس مطعون في شرعية كيانه بعد حملة الإدانات المتكررة (حوالي ١٠٠ قرار) من محكمة النقض..

...

خبر.. يهم العالم الثالث!!!

بقلم : د. كاميليا شكرى

نشرت إحدي وكالات الأنباء العالمية في الأسبوع الماضي.. خبراً يستحق الاهتمام والتوقف أمامه والنظر فيه بإمعان.. خاصة من شعوب ومسئولين في دول العالم الثالث.. لتتضح أمامهم.. ماتعنيه الديمقراطية وممارساتها.

فالخبر يقول.. إنه تم اعتقال عمدة مدينة واشنطون مع قائمة شملت ١٩ مسئولاً من مساعديه.. وذلك بتهمة إغلاق الشوارع أمام متظاهرين في مظاهرات ضمت حوالي ٦٠٠ ألف مواطن.. كانت لهم مطالب بخصوص مدينتهم وأرادوا الإعلان عنها.. وإغلاق الشوارع لم يعطهم فرصة كاملة للقيام بالمظاهرة كما يجب أن تكون!!

** الخبر إن دل علي شيء.. فإنه يجسم احترام حق المواطن في التعبير عن رأيه ورفع مطالبه.. بالوسيلة التي تتراءي له بالمسيرات والمظاهرات.. وفي نفس الوقت.. ليس لأي فرد مهما كان موقعه.. أن ينتقص من قريب أو بعيد.. من حقوق المواطن.. ومن لايلتزم من المسئولين بهذه المبادئ.. فإن القانون يطولهم وينزل بهم عقابه.. من أجل كفالة الحريات وصيانتها.. وفي نفس الوقت تعميق ...

ببقائها بالمرتبة الأولي.. وليس بتطبيق تشريعات وقوانين تؤمنها، ولذلك فليس من المستبعد في بعض الأمثلة.. أن تمر علي نفس الدولة فترات متتابعة من توفر شيء من الحريات والديمقراطية.. ويليها فترات من حكم شمولي وديكتاتوري.. ومن أكثر المظاهر المؤسفة.. أنه في أحيان كثيرة ينظر للخلاف في الرأي مع مسئول.. أو المطالبة بحقوق مهدرة أو الاعتراض علي سياسات معينة.. أنه غير مقبول، ويقابل باستهجان وكأن أي رأي أو سياسة لمسئول غير قابل للنقد والتصحيح.. وينظر لصاحب الرأي المخالف وكأن هدفه هو الانتقاص من قدر المسئولين.. أو السعي للانقضاض علي مواقعهم.. ويعامل وكأنه مارق يسيء إلي الوطن ومصالحه!!!

* ولذلك مايهمنا هنا مايطرح بالنسبة للصحافة في مصر في هذه الآونة، وبعد لقاء السيد الرئيس بطلاب الجامعات.. خاصة وأن القدر ...

هكذا مثد الأصل

الوفد

تصدر عن حزب الوفد
١ شارع بولس حنا - الدقى

تليفونات التحرير : ٧١٧٠٩٦ - ٧١٧٠٥٨
٧١٧٠٩٨ - ٧١٧٠٧٢
الفاكس : ٣٦٠٢٠٠٧
الاعلانات : ٧١٧٠٨٧ - ٧١٧٩٤١
الحزب : ٧٠٣٠٠٦ - ٣٦٠٢٧٢٨

مكتب الاسكندرية ٧٣ طريق الحرية
التحرير ٤٩٤٠٣٣٢ - الاعلانات ٤٩٠٢٠٣٢
العدد اليومي ٩١ جنيها لمدة عام - ٤٥.٥ جنيه لمدة ٦ شهور - ٢٣ جنيها لمدة ٣ شهور
دول اجنبية ٣٠٠ دولار امريكي لمدة عام
العدد الأسبوعي داخل الجمهورية ١٣ جنيها
دول عربية ٦٠ دولارا امريكيا لمدة عام
دول اجنبية ١٠٠ دولار امريكي لمدة عام

تحديد المصروفات الجديدة للالتحاق بالمدارس

٩ جنيهات للابتدائي و١٤ للاعدادى و١٨ للثانوى العام والفنى

كتب - زكى السعدنى :

حدد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم الرسوم والغرامات والاشتراكات ومقابل الخدمات الاضافية والتامينات التي يتم تحصيلها من طلاب المدارس بمختلف مراحل التعليم. قرر الوزير تحصيل ٨ جنيهات و٩٠ قرشا من طلاب رياض الاطفال و٩ جنيهات و٣٠ قرشا للصفوف الثلاثة الاولى بالتعليم الابتدائي و٩ جنيهات و٧٠ قرشا للصفين الرابع والخامس الابتدائي و١٤ جنيها و٢٠ قرشا للحلقة الاعدادية من التعليم الاساسي و١٨ جنيها و٣٠ قرشا للتعليم الثانوى العام والزراعي والتجارى والمعلمين و١٩ جنيها للتعليم الصناعي والدراسات التكميلية الصناعية.

يتم تحصيل الرسوم كاشتراكات ومقابل خدمات اضافية ورسوم من طلاب المدارس الرسمية والخاصة. كما قرر الوزير تحصيل رسوم مقابل رعاية النشء والشباب والتامين الصحي ونقابة المهن التعليمية ورسوم اضافية عند الالتحاق بالمدارس. تبلغ قيمة الرسوم ٤ جنيهات و١٠ قروش لرياض الاطفال والصفوف الثلاثة الاولى بالتعليم الابتدائي و٤ جنيهات و١٠ قروش للصفين الرابع والخامس الابتدائي و٦ جنيهات و٢٠ قرشا للاعدادى و١١ جنيها و٥٠ قرشا للثانوى العام والزراعي والتجارى والمعلمين و١١ جنيها و٥٠ قرشا للتعليم الصناعي والدراسات التكميلية. وتقرر تحصيل اشتراكات اختيارية لايجبر عليها الطلاب مقابل التامين على الطلبة ضد الحوادث ورعاية اليتامى وادلة تقويم الطالب وتبلغ ٥٠ قرشا للتامين ضد الحوادث ورعاية اليتامى لرياض الاطفال والصفوف الثلاثة الاولى بالابتدائي و١٢ جنيها و٥٠ قرشا للصفين الرابع والخامس و١٤جنيها و٥٠ قرشاللاعدادى و١٨ جنيها و٥٠ قرشا للثانوى العام و٥٠ قرشا للتعليم الصناعي والدراسات التكميلية والزراعي والتجارى والمعلمين. حذر الوزير من تحصيل رسوم اضافية من الطلاب كما قرر عدم تحصيل الاشتراكات ومقابل الخدمات الاضافية من طلاب مدارس التربية الخاصة ومنع تحصيل مقابل خامات امتحانات النقل من فصول رياض الاطفال الملحقة بالمدارس واعلن الوزير عدم تحصيل رسوم التامين الصحي الا من طلاب المناطق التي خضعت لهذا النظام. وتقرر تحصيل قيمة ادلة تقويم الطالب من طلاب المدارس الرسمية والخاصة المجانية والخاصة بمصروفات من الصفين الرابع والخامس الابتدائي والمدارس الاعدادية والثانوى العام من الراغبين في الحصول عليها فقط ويجوز تقسيط مقابل الخدمات الاضافية والاشتراكات للتلاميذ الراغبين في ذلك على قسطين الاول في بداية العام الدراسي والثاني في بداية النصف الثاني من العام الدراسي وتقرر تحصيل رسوم الامتحانات العامة ورسم الالتحاق الاضافي من المتقدمين للدور الاول فقط ولا يتم تحصيل اى رسوم من امتحانات الدور الثاني.

نتيجة المرحلة الأولى

(بقية المنشور ص ١)

منهم اكثر من ٥٤ الف مكان بكليات الانتظام و٢٧ الفا للانتساب بكليات الاداب والحقوق والتجارة والخدمة الاجتماعية والبنات كما يوجد اكثر من ٦١ الف مكان بالكليات النوعية والمعاهد العالية والمتوسطة

وتقرر عدم تاجيل موعد بدء الدراسة في جميع المدارس بمختلف مراحل التعليم. اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، بدء الدراسة يوم ١١ «سبتمبر».

إحالة ٤ مسئولين بمحافظة الإسماعيلية للمحكمة التأديبية

كتب - محمد عبدالفتاح :

احال المستشار صبرى البيلى رئيس هيئة النيابة الادارية ٤ مسئولين بمحافظة الاسماعيلية الى المحكمة التاديبية. وابلاغ النيابة العامة بتهمة اهدار المال العام. تلقى المستشار صبرى البيلى. بلاغا من الدكتور احمد جويلى محافظ الاسماعيلية. بوجود بعض الانحرافات والمخالفات المالية بالمحافظة وتبين من التحقيقات ان المحافظ السابق الدكتور عبدالمنعم عمارة اصدر قرارا بانشاء قصر ثقافى بدلا من سينما «رويال» الشتوى. قام المسئولون بشراء قطعة الارض من احد التجار بمبلغ ٣٠٥ الاف جنيه رغم وجود لجنة من المحافظة قامت بتقدير سعر المتر بمبلغ ٦ جنيهات للمتر. شكل المسئولون لجنة وحددت سعر المتر بمبلغ ٨٠ جنيها للمتر وقاموا بالاتفاق مع التجار وصرفوا مبلغ ٥٠ الف جنيه.

«النشرة الجوية»

تحسن فى الاحوال الجوية مع انخفاض اخر فى درجات الحرارة لتصبح اقل من معدلاتها على شمال البلاد والقاهرة ليسود طقس معتدل كل هذه المناطق ويكون حارا فى الجنوب نهارا وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا والرياح شمالية غربية الى شمالية معتدلة.

درجات الحرارة

القاهرة ٣٢ - ٢٢ . الاسكندرية ٢٨ - ٢٣ . مطروح ٢٨ - ٢٢ . بورسعيد ٢٨ - ٢٤ . الاسماعيلية ٣١ - ٢٢ . السويس ٣٢ - ٢٣ . العريش ٢٩ - ٢٢ . الطور ٣٢ - ٢٥ . سانت كاترين ٢٥ - ١٥ . رفح ٣٠ - ٢٣. شرم الشيخ ٣٧ - ٢٨ . الغردقة ٣٤ - ٢٦. المنيا ٣٤ - ٢٣ . الفيوم ٣٣ - ٢٢. اسيوط ٣٥ - ٢٣. سوهاج ٣٦ - ٢٢. الاقصر ٣٩ - ٢٥. اسوان ٣٩ - ٢٧. الوادى الجديد ٣٩ - ٢٤. سيوة ٣٤ - ٢٢.

مواقيت الصلاة

	فجر	شروق
القاهرة	٥,٠٢	٦,٣٢
الاسكندرية	٥,٠٦	٦,٣٧
	ظهر	عصر
القاهرة	١٢,٥٥	٤,٢٨
الاسكندرية	١,٠٠	٤,٣٥
	مغرب	عشاء
القاهرة	٧,١٧	٨,٣٦
الاسكندرية	٧,٢٣	٨,٤٣

اخبار الحزب

اليوم .. احتفال الوفد بالمولد النبوى الشريف

يحتفل حزب الوفد مساء اليوم بالمولد النبوى الشريف. يتحدث فى الاحتفال الدكتور عبدالصبور شاهين والدكتور محمد عمارة. والدكتور رياض الاعصر واحمد عبدالنبى رئيس اللجنة الدينية بالوفد وعضو الهيئة العليا. يبدأ الاحتفال فى الثامنة مساء اليوم. بمقر الحزب ١ شارع بولس حنا الدقى. تنظم الاحتفال اللجنة الدينية بالوفد والدعوة عامة.

اليوم .. اجتماع لجنة التعليم بالوفد

تجتمع لجنة التعليم لحزب الوفد برئاسة الدكتور عصمت علام عضو الهيئة العليا لحزب الوفد اليوم الخميس فى الساعة الثامنة مساء يعقد الاجتماع بمقر الحزب فى ١ شارع بولس حنا بالدقى خلف سينما التحرير.

توضيح

نشر يوم «الثلاثاء» الماضى خبر بالصفحة الثامنة عن مصرع ضابط شرطة فى حادث تصادم بين احدى سيارات الشرطة وسيارة «لورى» بطريق الاسكندرية - القاهرة. و«الوفد» تؤكد ان الضابط الذى لقى مصرعه هو الرائد هشام جابر وليس الرائد هشام عزمى ووقع هذا الخطا من وكالة انباء الشرق الاوسط التى طيرت الخبر. وتعتذر للرائد هشام عزمى. وتتمنى له طول العمر.

«الوفد» يفسد خطة الحزب الوطنى ومحافظ الغربية للاستيلاء على مقر المجلس المحلى بالمحلة

الغربية - مكتب «الوفد» :

نجح المهندس احمد فايد رئيس لجنة الاسكان بالمجلس المحلى لحى اول المحلة الكبرى فى افساد خطة الحزب الوطنى للاستيلاء على مقر المجلس. عقد المجلس المحلى لمدينة المحلة اجتماعا طارئا لمناقشة السؤال الذى قدمه احمد فايد والمهندس احمد الحسينى عضو المجلس بشان نقل حى اول المحلة الى ديوان المحافظة تمهيدا لاستيلاء الحزب الوطنى على مقر المجلس المحلى. كشف المهندس فايد خلال الاجتماع عن خطة رئيس المدينة بناء على تعليمات محافظ الغربية بنقل مقر حى اول المحلة الى ديوان مجلس المدينة ولن تحل المجالس المحلية محل موقع حى اول. ليتمكن الحزب الوطنى من الاستيلاء على مكان المجالس المحلية كمقر له. اضطر رئيس المدينة الى التراجع عقب قيام المهندس فايد بكشف الخطة وانتقادها.

عرفات يتعهد بعدم التخلى عن القدس

(بقية المنشور ص ١)

الثنائية مرتبطة. بالطريقة التى سيتصرف بها الجانب الاسرائيلى و الولايات المتحدة وروسيا بوصفهما راعيى محادثات السلام. واكد ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان مشروع الاتفاق الفلسطينى - الاسرائيلى ينص على السماح لجميع اللاجئين منذ حرب ١٩٦٧ بالعودة الى ديارهم. يبلغ عدد اللاجئين ٨٠٠ الف فلسطينى. كما اكد تولى لجنة رباعية من مصر والاردن واسرائيل ومنظمة التحرير وضع القواعد العملية والادارية لعودة اللاجئين. وحذر نايف حواتمة رئيس الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين من تصاعد الخلافات بين الفصائل الفلسطينية، فى حالة تطبيق خيار غزة واريحا. وصف «حواتمة» مشروع الاتفاق الإسرائيلى الفلسطينى بانه محزن وماساوى ومهزلة. واشار الى ان المشروع سيتيح لإسرائيل التخلص من مشكلة الانتفاضة. حيث ستتولى الشرطة الفلسطينية فى غزة واريحا. لتتفرغ قوات الاحتلال لتصفية الانتفاضة فى باقى الضفة الغربية المحتلة. وكشف تيسير خالد عضو منظمة حواتمة عن وجود ملحق امنى سرى تابع لمشروع غزة واريحا. يتضمن انشاء ٣ معابر على نهر الاردن.

توقعت مصادر اسرائيلية توقيع الاعلان المبدئى لترتيبات الحكم الذاتى فى غزة واريحا خلال الاسبوع القادم. فى واشنطون. كما توقعت قيام شيمون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلى وفاروق قدومى رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير. بتوقيع الاتفاق. فى العاصمة الامريكية. فى حالة التوصل الى اتفاق على الاعتراف المتبادل بين اسرائيل والمنظمة. تشترط اسرائيل للاعتراف بالمنظمة تغيير اسمها وتغيير الميثاق والاعتراف بحق اسرائيل فى الوجود فى

بأمر المحكمة :

بنك .. بدون تكييف

قضت محكمة القضاء الادارى برفض الدعوى المقامة من بنك «كريدى سويس» لوقف تنفيذ قرار محافظ الجيزة بازالة اجهزة التكييف المقامة بمناور العقار الذى يشغله بشارع هارون اكدت المحكمة ان البنك يملك الدورين الارضى والاول وخالف القانون بعمل انشاءات معدنية لوحدات التكييف المركزى بالمناور الداخلية وقام بانشاء سقف بالمنور وضمه للبنك. ثم اقام مبانى من الطوب على احدى مواسير الصرف الصحى بدون ترخيص.

اضافت المحكمة ان البنك حررت ضده مخالفات وتقرر ازالة الاعمال المخالفة واصدر محافظ الجيزة قرارا بازالة تلك المخالفات استنادا للقانون اضافت المحكمة ان المشرع حظر انشاء مبان او اقامة اى اعمال مخالفة دون الحصول على ترخيص من الجهة الادارية. وفى حالة المخالفة تتخذ اجراءات الازالة من المحافظ المختص او من يليه اكدت المحكمة ان قرار المحافظ متفق مع صحيح القانون باصدار الحكم برئاسة المستشار مجدى ابو النعاس وسكرتارية محمد ابراهيم.

لجنة عليا لاعادة تقييم أوضاع الشهادات الأجنبية المعادلة

قبول أول الأدبى بأى كلية ومنحه ٥٠ جنيها شهريا

كتب - جهاد عبدالمنعم :

قرر الدكتور حسين كامل بهاءالدين وزير التعليم. تشكيل لجنة عليا لاعادة تقييم اوضاع الشهادات الاجنبية المعادلة للثانوية العامة. وتشمل الـ G.C.S.E. لوترس مناهجها فى ٢٦ مدرسة والدبلومة الامريكية وتدرس فى ٤ مدارس. يهدف القرار الى اصلاح اوضاع المدارس ووضع حد للمبالغ المالية المرتفعة التى تحصل من وراء هذه الشهادات. وكشف الوزير عن حصول بعض المدارس على تراخيص بتدريس مناهج الشهادات بدون اشراف الوزارة. واضاف الوزير انه لن يضار اى طالب من التعديل. وقرر الوزير الحاق اول الادبى على مستوى الجمهورية باى كلية يختارها واعفاءه من المصروفات الدراسية والسماح له بالاقامة فى المدن الجامعية على نفقة الدولة وصرف مرتب شهرى قدره ٥٠ جنيها طوال سنوات الدراسة كتقدير لتفوقه. واعلن الوزير امام اجتماع النقابة العامة للمعلمين بالاسكندرية. ان مصر تبنى ١٥٠٠ مدرسة سنويا وتحرص على ادخال التكنولوجيا والوسائل التعليمية لجميع المدارس. واكد الدكتور مصطفى كمال حلمى نقيب المعلمين رفع معاشات المعلمين واعانات الاصابة وتخصيص ٣٢,٨ مليون جنيه لرفع المعاشات. ويستفيد منها ٧٥ الف معلم مصرى.

الأسبوع القادم .. الجزء الثانى من الحركة القضائية

كتبت - سناء مصطفى :

يصدر مجلس القضاء الاعلى برئاسة المستشار احمد مدحت المراغى رئيس محكمة النقض الجزء الثانى من الحركة القضائية. تشمل الحركة ترقيات وتنقلات بين رؤساء المحاكم والقضاة. والتبادل بين اعضاء النيابة والقضاة والمستشارين بوزارة العدل. اكد المستشار خيرى ابوالليل امين عام مجلس القضاء. تنفيذ التنقلات وفقا لرغبات القضاة وستعلن الحركة اوائل الاسبوع القادم. ويبدأ العمل بها من اول اكتوبر القادم.

اسرائيل تتوقع تقديم تنازلات اقل للعرب بعد الاتفاق مع منظمة التحرير

القدس المحتلة - وكالات الانباء.

اعلن يوسى بيلين نائب وزير الخارجية الاسرائيلى امس استعداد بلاده للانسحاب من هضبة الجولان وغالبية المناطق المحتلة فى الضفة الغربية وقطاع غزة وجنوب لبنان. فى اطار الاتفاقات السلمية بين اسرائيل والدول العربية. واعرب عن اعتقاده ان الاتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية. سيوفر لاسرائيل وضعا افضل للتفاوض مع باقى الاطراف العربية. توقع بيلين ان تدفع اسرائيل ثمنا اقل مقابل السلام. وحدوث تقدم اكبر على الجبهات الاخرى.

مؤاخذة

«بين الاتوبيس والشبح»

اضطرتنى ظروفى ان اركب الاتوبيس .. شعرت فى البداية اننى احشر .. اتضاءل .. استسلم .. ودخلت فى احشائه .. لتبلعنى جماهيره فى حيز لايسمح الا بهيكل عظمى متاكل من سموم زيت التموين او تلوث البيئة نظرت حولى فلم اجد الا كتل بشرية .. متراصة فى اعوجاجات لا انسانية .. اضطرارية ، حسب المساحة الراسية المتاحة .. اما بالنسبة للمساحة الافقية فحدث ولا حرج لانك لن تشعر باقدامك التى تخدرت من ضغط اقدام الاخرين .. فاعصابه المحك .. ساحقة لعظمك .. داخل حذاء تحول بالقطع الى صباع كفتة على سيخ الم محمى يصل إلى المخيخ مباشرة مع كل مطب متصلح بورم خلقى فى شوارع الجيزة.

والعجيب ان ركاب الاتوبيس اعتادوا وتعودوا على المرور بين الحواجز البشرية الضيقة المتاحة لهم .. رغم استكواح البعض .. وانتهاز البعض الاخر لتنفيس همومه على خلق الله من الاناث والذكور داخل الاتوبيس المذكور ، والمحشور بجثث مصرية بشرية متراصة فى استسلام عجيب . فجاة ورغم المشاحنات والنظرات المتفاوتة والمتعددة لركاب الاتوبيس والنكات القائمة عن المهنا والسعادة المصرية للركاب داخل هذه العلبة من البولوبيف البشرى.

فجاة توحدت النظرات واتجهت كلها خارج الاتوبيس فى نظرة غضب وكراهية .. وهم مكثف نظرت .. رايت وفهمت السبب .. كان هناك سيارة شبح بودرة تمر .. من نوات الايريال التليفونى .. يتحدث فى تليفونها رجل منتفخ الكرش . مدعوم بعلبة كيلو من اللحوم والشحوم جالسا على المقعد الخلفى يضحك فى بلاهة متفجرة من بين صدغين متورمين من كثرة الابتسام والانسجام ورغم ان الزجاج ملون ومغلق الا ان اصوات موسيقى دى دى تخرج من جنبات الشبح .. المكيف ذى اللون الاسود.

وجاء صوت من احد ركاب كبسولة البولوبيف البشرية المكدسة «ايوه ياعم .. اللى اعطاك يعطينا» . رد اخر من الدرجة الثالثة بشرطة .. «تلاقيه واصل» . قال ثالث «كيف عرفت» .. رد الرجل فى حاله. شعور فطرى بذكائه المصرى «اصله رافع ايده اليمن .. وموافق على اى حاجة وعلى طول» ..

د . محمد حسن الحفناوى

اعتماد الحركة القضائية لمستشارى مجلس الدولة

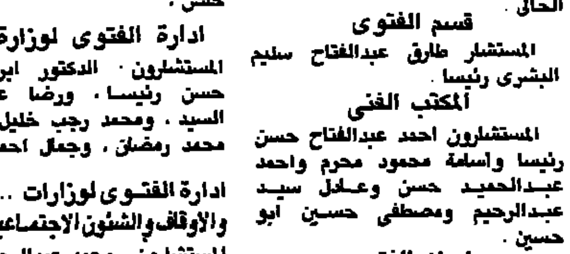
«البشرى» للفتوى و«حمادة» للادارى و«عبدالمجيد» أمينا عاما

«فتح الله» للتشريع و«والدكرورى» للمفوضين و«الملط» لدائرة الادارية العليا

كتب - حمدى حمادة :

اعتمد المجلس الخاص برئاسة المستشار على الخادم رئيس مجلس الدولة الحركة القضائية لمستشارى المجلس عن العام القضائى القادم. وصرح المستشار يحيى عبدالمجيد نائب رئيس مجلس الدولة والامين العام بانه تم لاول مرة انشاء دائرة خاصة بقضايا الالغاء التى تفصل فى الشق المستعجل منعا لتراكم القضايا واوضح بان التظلم عن الحركة سيكون خلال ١٥ يوما من يوم اعلانها. كما تم انشاء محكمة للقضاء الادارى بطنطا يبدأ العمل بها فى اول اكتوبر القادم اشار المستشار عبدالمجيد الى مراعاة الاقدمية المطلقة فى اقرار الحركة وسد النقص فى الاقسام القضائية وفقا للقضايا المتراكمة وتدعيمها بمستشارى هيئة مفوضى الدولة.

شملت الحركة اكثر من ٥٠٠ مستشار. وتولى المستشار طارق البشرى النائب الاول لرئيس مجلس الدولة رئاسة الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع والمستشار عبدالعزيز حمادة رئاسة محكمة القضاء الادارى والمستشار عبدالمنعم فتح الله رئيسا لقسم التشريع والمستشار محمد الدكرورى رئيسا لهيئة مفوضى الدولة والدكتور عبدالمنعم جيرة رئيسا لقسم التفتيش القضائى والدكتور جودة الملط رئيسا لدائرة المحكمة الادارية العليا



على الخادم — طارق البشرى — جودت الملط — يحيى عبدالمجيد — عبدالعزيز حمادة

المحكمة الادارية العليا

المستشار على فؤاد الخادم رئيس مجلس الدولة رئيسا والدكتور جودت احمد الملط وحنا ناشد مينا وفاروق عبدالسلام شعت ورافت محمد السيد ومحمد معروف محمد وفاروق على عبدالقادر ومحمد مجدى محمد والدكتور احمد مدحت حسن وعويس عبدالوهاب وجودة فرحات وعادل فرغل وابوبكر محمد رضوان ومحمد عبدالمنعم على فكرى صالح حسنى سيد محمد وعلى رضا عبدالرحمن وعبدالقادر النشار والسيد الطحان وعبدالسميع بريك وفريد عبدالملاك ويحيى احمد عبدالمجيد مصطفى وادوارد غالب سيفين والسيد ...

حجازى حسن وعبدالمنعم احمد عامر وحسام احمد نور الدين وابراهيم محمد اسماعيل ومحمد الادهم محمد وعلى منير على وابراهيم محمد الطنطاوى وسعيد عبدربه علوانى والسيد الزغبى ومحمد ابو الفتوح ومصطفى عبدالرحمن والدكتور حسنى درويش وسعيد سيد وحسين على حسين وعبدالناصر عثمان وشحاتة ميخائيل وابو بكر الجندى ومتولى محمد متولى وعصام الدين المواق ومحمد ضياء الدين محمد وسراج الدين عبدالحافظ ومحمود رمضان محمد وعبدالواحد ضياء الدين ومحمد جودة ومحمد رفعت خلف وفتحى محمد محمد والدكتور جمال طه اسماعيل وسمير البسيونى واحمد سعيد على والدكتور هانى الدرديرى وعبدالفتاح ابو الليل ومحمد جمال شتا وصموئيل عبدالملاك واحمد الشاذلى وعلى عبدالحافظ واحمد الفقى وسمير منصور واحمد محمد المقاول ومحمد الكشكى ومحمد ابو شوشة وعطية حمد عيسى ورمضان محمد حمودة وبهاء الدين زهدى ومحمد سعفان واحمد محا وسامى عبدالحميد وهشام الغزالى ومحمد احمد احمد وابراهيم جلال ابراهيم ونجم الدين عبدالعظيم وجمال عبدالعظيم درويش وسعد عبدالحميد محمد وجمعة ابراهيم عزب واحمد شمس الدين ونايل حفنى وسيد فاضل احمد والدكتور عبدالفتاح حجازى ومحمد ظهرى محمد وفتحى زكى احمد

المحاكم التاديبية

المحكمة التاديبية لمستوى الادارة العليا بالقاهرة والاسكندرية

المستشار السيد نوفل نائب رئيس مجلس الدولة رئيسا ومصطفى محمد ...

واحمد الخولى ومحمد حسام الدين وكارم عبداللطيف عبدالعظيم وسيد زكى موسى وفارس سعد فام والدكتور محمد ابو العينين وحسن سيد عبدالعزيز وابراهيم عبداللطيف سليمان واحمد وجدى عبدالفتاح وفوزى عبدالراضى سليمان وعلاء الدين الصغير وحسنى محمد السلامونى وجعفر محمد قاسم واحمد منصور على وعلى حسن طلب واحمد عبدالراضى محمد واحمد احمد عبدالقادر ومحمود فؤاد محمود عمار وحمدى حسن الحلفاوى وجمال يوسف زكى وجمال محمد سليمان ومجدى محمود العجرودى وحسن محمد كمال ومحمد عبدالفتاح غباشى واحمد عبدالحميد محمد وسليمان على محمد ومحمد عبدالرحمن محمد وعبدالقادر حسين مبروك وصلاح مفرح خليل وممدوح السقا وياسين ضيف الله احمد ومحمد صلاح جودة ومحمد ابو الروس وسعد محمد اسماعيل وسامى رمضان محمد ومنجد عبدالعزيز منجد وهلال صابر العطار واحمد حسين احمد وبطران ابراهيم وسمير احمد سيد وخيرى سعيد على والنواب حسين عبدالسلام الفقى وسيد جميع وخالد احمد سالم ومحمد محمود عبدالواحد ومحمد ...

الدكتور عبدالمنعم جيرة رئيسا وثروت عبدالله ومحمد سالم واحمد تاج الدين ومحمود الشربينى ومحمد منير جويفل وابو العلا سيد على ومعتز كامل كامل والدكتور منيب خليل

بالاضافة الى رؤساء ادارات الفتوى . او ندب اى عدد بجانب عمله على النحو الحاصل فى القرار للعام القضائى الحالى.

قسم الفتوى

المستشار طارق عبدالفتاح سليم البشرى رئيسا.

المكتب الفنى

المستشارون احمد عبدالفتاح حسن رئيسا واسامة محمود محرم واحمد عبدالحميد حسن وعادل سيد عبدالرحيم ومصطفى حسين ابو حسين.

لجان الفتوى

اللجنة الاولى.

المستشار محمد احمد البدرى

اللجنة الثانية والثالثة :

المستشار محمد امين العباسى المهدى رئيسا.

فتوى الرئاسة والمحافظات

المستشارون . منصور حسن على غربى ومختار على جبر «المفوض» ...

محمود البسيونى ومحمد عوض العباسى ومحمد صالح عبدالوهاب.

ادارة الفتوى لوزارة التعليم وملحقاتها

المستشارون . احمد شمس الدين خفاجى رئيسا وعبدالسلام النجار وابراهيم السيد الطحان ومحب محمد يوسف وطه سعيد السيد ومصطفى محمد عبدالرحمن وجيه رفاعى وفاروق رجب على وشعبان عبدالعزيز.

ادارة الفتوى لوزارة الصناعة

المستشارون : محمود عبدالمنعم مواق رئيسا . وفرحات عبدالعظيم عبدالجواد . ومحمد حاتم صلاح الدين . وعليوه مصطفى عيسى . والسيد العربى محمد . و احمد عبدالرحيم محمد . و عصام الدين على حسن.

ادارة الفتوى لوزارة الرى

المستشارون . الدكتور ابراهيم على حسن رئيسا . ورضا عبدالمعطى السيد . ومحمد رجب خليل . والسيد محمد رمضان . وجمال احمد السيد.

ادارة الفتوى لوزارات .. الصحة والاوقاف والشئون الاجتماعية والازهر

المستشارون . محمد عبدالرحمن سلامة رئيسا . وشحاته على ابوزيد . وصلاح الدين عز الرجال . وحمدى عبدالله مرسى . وجمال محمد سليم.

ادارة الفتوى ببورسعيد

المستشارون . الدكتور احمد محمود جمعة رئيسا . و منير عبدالقدوس عبدالله . وشعبان كمال حمدان.

مفوضو المحافظات

المستشارون . فوزى على حسين شلبى . محافظتى السويس والبحر الاحمر . وعبدالرحمن هاشم عبدالدايم . محافظة الغربية . وناجى صلاح عبدالحى سليم . محافظة الدقهلية . وحسن ابراهيم محمد ابراهيم . محافظة اسوان . ورمضان محمود حسن.

محافظة القليوبية . وعبدالله ابراهيم عبدالنبى . محافظة الشرقية . ومحمود ابراهيم ابوالدهب . محافظتى الفيوم وبنى سويف . وفتحى ابراهيم محمد . محافظة المنوفية . وناصر رضا عبدالقادر . محافظة المنيا . وصبحى على السيد محافظة دمياط . وصلاح احمد السيد . محافظة كفر الشيخ .

ومحمد دسوقى محمد . محافظتى اسيوط والوادى الجديد . واحمد محفوظ محمد . محافظة الاسماعيلية .

ويحيى عبدالرحيم سيد . محافظتى قنا وسوهاج . ونصر منصور سليمان . محافظتى شمال وجنوب سيناء . وخيرى عبدالسلام ابو الفتوح . محافظة بورسعيد . وكمال عطية حسن . محافظة البحيرة .

قسم التشريع

المستشارون : عبدالمنعم عبدالغفار فتح الله رئيسا . ونبيل ميرهم مرقس سليمان . ومحمد توفيق محمد المريوى . والدكتور محمد عبدالسلام مخلص . والطنطاوى محمد الطنطاوى . واحمد امين حسان محمد ابو جلال . والدكتور عبدالله ابراهيم ...

وسلامة محمد عبدالفتاح . واشرف حسن احمد حسن .

●● ينتدب المستشار يحيى احمد عبدالمجيد مصطفى نائب رئيس مجلس الدولة بالمحكمة الادارية العليا امينا عاما لمجلس الدولة ورئيسا للمكتب الفنى لرياسة المجلس .

ادارة الفتوى لوزارات ومصالح الاسكندرية

المستشارون : شفيق محمد سليم مصطفى رئيسا . وابراهيم محمود على محمود . واحمد محمد ابوالحمد . وعوض الملهطانى . وصالح محمد كشك . وعادل فاروق حنفى . و محمد محمود محمد .

بدأت جولة «اللمسات الأخيرة» في واشنطن

انه نفس المأزق الذى واجه العقل العربى عند وقوع مفاجأة زيارة الرئيس الراحل أنور السادات للقدس. فقد عاش المواطن العربى أحقابا يقرأ ويسمع ما يجعل تلك الزيارة من المحرمات.. واذ به يرى رئيس أكبر دولة عربية يصافح مستقبليه - زعماء اسرائيل - فى مطار اللد ويلقى خطابا من على منبر الكنيست الاسرائيلي. وكان من الصعب على العقل العربى ان يستوعب ذلك الحدث. كذلك يصعب على العقل العربى ان يستوعب مفاجأة هذا الاسبوع، وهى مشروع الاتفاق الفلسطينى - الاسرائيلى الذى يحمل اسم «قطاع غزة واريحا.. اولا» والذى قيل انه يدمج فكرة الحكم الذاتى مع فكرة النقل المبكر لصلاحيات محددة للفلسطينيين. وترجع هذه الصعوبة الى ان القادة والمسئولين الفلسطينيين أنفسهم لعبوا دورا رئيسيا فى اقناعنا بأفكار تتعارض مع مضمون المشروع المذكور.

إتفاق «غزة - أريحا» خطوة على طريق التسوية
أم تأجيل لإعادة الأرض والحقوق الفلسطينية؟

جولة «اللمسات الأخيرة» سبقها محاولة وزير خارجية إسرائيل لاقناع أعضاء البرلمان بأن العرب لا يسيرون على أربعة !!

لقد سبق لمنظمة التحرير الفلسطينية ان قالت: «لا» عندما اراد اسحاق رابين رئيس الحكومة الاسرائيلية ان يتخلص بضربة واحدة من المقاومة الوطنية والشعبية فى قطاع غزة الذى اصبح فى عام ١٩٩٣ - على حد تعبير صحيفة جيروزاليم بوست الاسرائيلية - كابوسا بالنسبة لاسرائيل بعد خمسة اعوام ونصف عام من الانتفاضة الشعبية الفلسطينية. وعلقت منظمة التحرير الفلسطينية على مسعى رابين بقولها ان اسرائيل تريد ان تتخلص من غزة حرصا على امنها (امن اسرائيل) فقط، خاصة وانه يوجد فى غزة ما يقرب من سبعين فى المائة من الثمانمائة الف فلسطينى لايزالون يسكنون فى مخيمات بعد مرور اكثر من ربع قرن على الاحتلال الاسرائيلى. وقد عرف العالم منذ بعض الوقت ان قطاع غزة يمثل مشكلة بالنسبة لاسرائيل بسبب تصاعد المقاومة - للاحتلال فى ارجائه مما ادى الى اكبر نسبة خسائر تلحق بالاسرائيليين هناك.. الى حد ان اسرائيل كانت تفكر بالانسحاب من غزة من جانب واحد حتى بدون اتفاق. ومن العوامل التى شجعت اسرائيل على هذا التفكير ان عدد المستوطنين اليهود فى قطاع غزة يتراوح بين ٣٣٠٠ واربعة آلاف مستوطن.

التخلص من «الكابوس»

وسبق ان قدم الجنرال المتقاعد شلومو جازيت، المنسق السابق للحكومة الاسرائيلية فى مسألة الاراضى، (والباحث الآن فى مركز يافا للدراسات الاستراتيجية) خطته التى تقرر «انه يمكن لاسرائيل ان تستغنى عن غزة» وان «المشكلة الأمنية (بالنسبة لاسرائيل) ذات اهمية ضئيلة هناك حيث لايعيش سوى اربعة آلاف مستوطن كما ان اغلبية الاسرائيليين ليسوا متعلقين بغزة».

وكما قام القادة الاسرائيليون باقناعنا بانهم يمكن ان «يستغنوا» عن غزة بسهولة، فان القادة الفلسطينيين تولوا إقناعنا - كما سبقت الاشارة - بان هذه الفكرة مرفوضة من جانبهم، حتى ان الرئيس الفلسطينى ياسرعرفات قال انه لايريد ان يكون «عمدة غزة» فهو يعتبر نفسه رئيس دولة. وقال الدكتور حيدر عبد الشافى، رئيس الوفد الفلسطينى المفاوض، فى وقت سابق، العبارة التالية بالحرف الواحد: «لن نبيع القدس لنشترى غزة».

الرئيس الفلسطيني يرفض أن يكون «عمدة غزة»
وحيدر عبد الشافى لايبيع القدس ليشترى غزة !

وفى مطلع شهر اغسطس الماضى، كان المسئولون الفلسطينيون يرددون، فى اكثر من مناسبة، ان «التفويض المبكر» للصلاحيات الذى يلقى تأييدا قويا من اسرائيل والولايات المتحدة - هو «غلاف جديد لعنوان قديم» وصيغة منقحة لمشاريع تعود الى كامب ديفيد، فهى من وجهة النظر الفلسطينية - حلول لاشكال من الحكم الذاتى لسكان الاراضى المحتلة تمكنهم من ادارة شئون حياتهم اليومية فى مرافق الادارة وتبقى للحكم العسكرى الاسرائيلى الكلمة الفصل فى كل ما يمس مبدأ السيادة على الارض. وقال مسئولون فلسطينيون انهم رفضوا خطة التسليم المبكر للصلاحيات خلال جولة المفاوضات العاشرة التى اختتمت فى واشنطن فى يونيو الماضى «لأن غطاءها المحلى بالسكر» يحجب هدفها الحقيقى، وهو «تفتيت الوحدة الجغرافية للاراضى الفلسطينية المحتلة». وكان هؤلاء المسئولون الفلسطينيون هم الذين قالوا لنا ان المعروض عليهم ليس اكثر من نسخ تجميلية لنماذج حكم ذاتى من شأنها تقسيم الاراضى المحتلة الى «كانتونات» سكانية، وقالوا انهم سبق ان رفضوا مقترحات مماثلة صاغتها حكومات اسرائيلية متعاقبة منذ عام ١٩٨١ ولم يكن غرضها سوى اجهاض اى امل فى قيام دولة فلسطينية مستقلة.

وقالت الدكتورة حنان عشراوى (المتحدثة باسم الوفد الفلسطينى المفاوض)، فى وقت سابق ايضا، ان مثل هذه المقترحات تسعى لتفتيت الحكم الذاتى ووضع حجر عثرة امام كيان فلسطينى مستقل.

وسبق ان اوضح لنا نائب رئيس الوفد الفلسطينى المفاوض صائب عريقات ان الهدف الامريكى - الاسرائيلى هو التجزئة... تجزئة الحل الشامل والقفز على الولاية الجغرافية، ومنذ عام ١٩٧٨، وكل المشاريع المطروحة تتحدث بلغة تسليم مواطنى الضفة الغربية وقطاع غزة ادارة الشئون التى لا تمس اى حقوق على الارض.

اربعة «كانتونات»

المصادر الفلسطينية هى التى كانت تتحدث عن مخطط اسرائيلى لاقامة اربعة كانتونات رئيسية فى الاراضى الفلسطينية المحتلة تتمحور حول مدن الضفة الغربية الرئيسية: نابلس - رام الله - الخليل... واخيرا قطاع غزة.

وكانت هذه المصادر الفلسطينية تحذرنا من ان هدف المخطط هو احاطة كل «كانتون فلسطينى» بحزمة من المستوطنات الاسرائيلية لاحكام السيطرة على هذه الكانتونات. وكان تعليق عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير سليمان النجاب على هذا المخطط هو انه «يكرس التمزيق الفعلى القائم، ويعزل السكان عن الارض ومصيرها، وانه يختزل العملية كلها الى مجرد انظمة ادارية فى بقع مبعثرة».

وقال سليمان النجاب انه «حكم ذاتى من ادنى الانواع».

ليس جديدا - اذن - توجه امريكا واسرائيل الى تسليم مبكر للفلسطينيين لادارات الصحة والتعليم والشئون البلدية والشرطة والرعاية الاجتماعية والمواصلات.. مادام الحكم العسكرى الاسرائيلى يحتفظ بشئون الأمن والعلاقات الخارجية ومادامت قوانينه الادارية سارية المفعول خلال المرحلة الانتقالية. ولكن الفلسطينيين كانوا يخشون دائما دخول «نفق لا تعرف ابعاده أو نهايته» وكانوا يخشون التمزيق الجغرافى لوحدة الضفة الغربية التى يمكن ان تتحول الى «قطعة جبن» من نوع «الروكفور» على حد قول عرفات نفسه فى حالة تطبيق فكرة الكانتونات وسط ١٤٤ مستوطنة اسرائيلية فى الضفة الغربية.

السلطة الأعلى

ان اسحاق رابين يلخص مشروع اتفاق «قطاع غزة واريحا.. اولا» بقوله انه «يضمن استمرار المستوطنات وامن الاسرائيليين الذين يعيشون فى غزة ويهودا والسامرة، كما ان القدس ستبقى مسئولية اسرائيل فقط، وستكون اسرائيل مسئولة بشكل عام عن الجسور على نهر الاردن - دون اى تدخل فلسطينى وعن الأمن». ويقول شيمون بيريس وزير الخارجية الاسرائيلى: «الاتفاق لايشمل القدس ولا المستوطنات ولا المناطق الآمنة أو الطرق الخارجية» وينص مشروع الاتفاق على اعادة انتشار الجيش الاسرائيلى فى «مواقع امن» security locations خارج نطاق الكثافة السكانية اى على حدود غزة واريحا، على الارجح، وكان الفلسطينيون يحذروننا دائما من ان الحكم العسكرى الاسرائيلى سيتخذ من «الأمن» مسمار جحا للتدخل فى كافة القضايا التى ستلغى، فى نهاية المطاف، القرار المستقل. ومعنى ذلك انه بحجة الأمن يسهل التدخل فى كل شىء سواء اقرار تعيينات المعلمين او منع فتح طريق بذريعة انه يقع بجوار مستوطنة او الحصول على رخصة بناء بلدية فى مكان ما بحجة وجود آثار قديمة تمنع البناء على مقربة منها.... فالصلاحيات التى تمنحها اسرائيل للحكم الذاتى ستظل خاضعة لسلطة اعلى قادرة على التدخل ووضع العراقيل والرفض ومصادرة اى قرار.

العرب ليسوا حيوانات!

واذا كان شيمون بيريز قد حاول فى الكنيست اقناع المعارضين لمشروع الاتفاق لأن «العرب بشر مثلنا وليسوا حيوانات ولايسيرون على اربع» (!!) فهل ستكون مهمة الكاتب الصحفى العربى الذى ظل لثلاثين عاما يدافع عن مواقف القيادة الفلسطينية وسياساتها.. مهمة سهلة الآن عندما يقدم مبررات لما سبق ان رفضته هذه القيادة ذاتها؟

واذا كانت اسرائيل قد وجدت من السهل ان تكون مدينة اريحا - الى جانب قطاع غزة - حقل التجربة لأن المستوطنة التى تقع على مشارفها لاتضم سوى عدد قليل من المستوطنين.

(يوجد حوالى ١٥٠ مستوطنا فى مستعمرة فيريد يريهو «زهرة اريحا» على مسافة كيلومترين جنوب المدينة، وعدد آخر قليل فى مزرعة نعام شمالى المدينة) ولأنها تقع على مقربة من الاردن مما يجعل الاستيطان فيها او حولها غير مرغوب فيه من جانب الاسرائيليين.. ولأنها ايضا مدينة صغيرة (١٠ آلاف نسمة) ومحدودة الموارد.... اذا كان اختيار هذه المدينة من جانب عرفات قد وجد قبولا من جانب اسرائيل، فكيف يمكن للكاتب الصحفى المناصر لقضية فلسطين ان يستوعب ما يتردد فى اسرائيل الآن حول استعداد الجيش الاسرائيلى لحماية عرفات اذا قرر الاقامة فى غزة او اريحا؟

تساؤلات مشروعة

غير ان التساؤلات كثيرة وسط اجواء البلبلة، ومنها:

١ - هل ستوافق اسرائيل على وجود ممر بين قطاع غزة واريحا اللذين تفصل بينهما مسافة تقدر بحوالى ١٥٠ كيلومترا؟

٢ - ما هو مصير الانتفاضة الفلسطينية؟ بطبيعة الحال فانه ليس من المنتظر ان تستمر فى مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية الأخرى بينما تتوقف فى قطاع غزة واريحا؟ وهل الهدف الاسرائيلى الحقيقى من وراء هذا المشروع هو وقف الانتفاضة او انهاء ما اسماه بعض قادة اسرائيل «حالة عام من اراقة الدماء»؟ وهل يكفى حكم ذاتى فى قطاع غزة واريحا.. كثمن لوقف الانتفاضة؟

٣ - هل صحيح ان المطلوب من منظمة التحرير الفلسطينية الان ليس فقط الكف عن المقاومة للاحتلال وانما «منع اي عمليات للمقاومة تقوم بها


شيمون بيريز

اطراف فلسطينية اخرى» بحيث تتولى الشرطة الفلسطينية «حفظ النظام» والحيلولة دون وقوع اى «اعتداءات» على الجيش الاسرائيلى فى مواقعه الأمنية التى يتجمع فيها.. وكذلك «الحد من نفوذ الجماعات الفلسطينية المتطرفة» التى تعارض الاتفاق الجديد (؟) وعدم معارضة التحركات الاسرائيلية ضد المجموعات الفلسطينية الاخرى التى تمارس «العنف»؟

٤ - ما هى بالدقة الآن «الثوابت الفلسطينية المقدسة» بعد ان انهارت كل الثوابت المعروفة؟ وماذا عن حق تقرير المصير للشعب الفلسطينى؟ والسيادة على الارض والاستيطان؟ والقدس؟ واذا كانت اريحا وقطاع غزة قد احتاجا الى عشر جولات وعامين من المفاوضات وربع قرن من الصراع.. فكم تحتاج بقية اراضى الضفة الغربية ومدن نابلس وطولكرم ورام الله والخليل وغيرها؟ وهل سيؤدى الاتفاق الجديد الى اطالة أمد احتلال بقية الاراضى الفلسطينية؟ وما مصير الكونفيدرالية مع الاردن؟ وهل ستكون هذه الكونفيدرالية مع اسرائيل بدلا من الاردن؟ وهل سيؤدى هذا الاتفاق الى قيام دولة فلسطينية فى المستقبل أم سيقضى على حلم اقامة الدولة المستقلة؟ وهل يجرى تقسيط حقوق الفلسطينيين (بعد تقسيط الانسحاب) أم ان هذه هى نهاية المطاف؟

٥ - هل عارضت اسرائيل اقامة نقاط امن فلسطينية - اردنية - اسرائيلية مشتركة على الجسور عبر نهر الاردن تحت اشراف دولى؟ وهل تصر اسرائيل على السيطرة المنفردة على هذه الجسور لكى تحتفظ بحق رفض دخول فلسطينيين الى الاراضى المحتلة؟

٦ - من الذى سيقدم الدعم المالى لادارة الحكم الذاتى المحلى فى قطاع غزة واريحا؟

٧ - هل يمكن ان يؤدى هذا الاتفاق الى اتفاقيات اخرى منفردة بين دول عربية واسرائيل والتملص من مجمل القضية الفلسطينية (وهو هدف لا تخفيه اسرائيل)؟

٨ - ما ضمانات مواصلة السعى الى تسوية نهائية عادلة تصون الحقوق الثابتة فى ظل هذا الدعم الامريكى الباذل الاسرائيلى؟

نتاج التمزق العربى

تصريحات عديدة متضاربة ومتناقضة تصدر عن مسئولين فلسطينيين. وتكفى الاشارة الى انه فى الوقت الذى كان يجرى فيه الاعلان فى تل ابيب وتونس، فى وقت واحد عن التوصل الى مشروع اتفاق (غزة - اريحا).. كان فاروق قدومى رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية يعلن ان المنظمة تبحث الانسحاب من المفاوضات لأن اسرائيل لاتريد الانسحاب من شبر واحد من الاراضى المحتلة!

ويعكس هذا التضارب الانقسامات الحادة على الساحة الفلسطينية، الامر الذى ستسعى اسرائيل الى استثماره بكل تأكيد.

ويبدو ان اربع عشرة جولة مباحثات سرية فى النرويج (عدا ما جرى فى ستوكهولم بالسويد) لم تكن كافية، ولذلك فان الوفد الفلسطينى فى الجولة الحادية عشرة من المفاوضات مكلف بأن يضع اللمسات الأخيرة فى واشنطن.

وفى رأى رابين ان طريق السلام «اصبحت مضمونة»، غير ان منظمة التحرير الفلسطينية قررت المجازفة. وهنا يجب ان نؤكد على ان الجميع (حتى معارضى المنظمة) يتمنون فى قرارة انفسهم أن تكون هذه المجازفة مجرد خطوة اولى على طريق حصول الشعب الفلسطينى على حقوقه ولاتكون التفافا على هذه الحقوق.. يتمنون ان تكون وسيلة لكسر الجمود وليست تفريطا فى الثوابت، ويتطلعون الى ان تكون هذه الخطوة ضمن اطار انسحاب كامل من الاراضى الفلسطينية المحتلة وجدولة زمنية لهذا الانسحاب واقامة سلطة وطنية فلسطينية حقيقية.. فلا يوجد انسان سوى عاقل يرغب فى الصدام والمواجهة واستمرار آلام الفلسطينيين، ولكن الخوف كل الخوف على الحقوق والسلام الشامل العادل.. فالمخاطر ماثلة مع تجزئة الحل لأن اسرائيل ستطلب عند كل خطوة صغيرة جزئية.. المزيد من التنازلات من الفلسطينيين ويكفى التذكير بأن الاتفاقيات العادلة التى ترفع الظلم وتعيد الحقوق هى الاتفاقيات الباقية.

وبعد.. اليس هذا الاتفاق (غزة - اريحا) هو محصلة ميزان القوى الراهن؟ اليس نتاجا للتمزق العربى والاصرار على استمراره؟

لقد بحت اصوات المطالبين بالتضامن العربى وشد ازر الفلسطينيين.. فهل فات وقت تجديد هذه الدعوة؟

«معلق»







والتساؤل مازال مطروحا: الحل إيه؟!

سماح أنور

ومازال «الحديث» مستمرا عن انصار «الفشل»!! ويظل التساؤل مطروحا «الحل إيه» فيما يحدث داخل ماسبيرو من «ارهاب ضد النجاح»!! وهل سيبقي «الحال» علي ماهو عليه دون بارقة «أمل» «تبشر بقرب» «زوال» اللي عليه النية والضمير!! وعلي فكرة «الحل ليه» هو اسم الفوازير القادمة التي «هبطت» بقدرة قادر لتكون «بديلا» عن «كلمة في غنوة» حتي لاتكون هناك «منافسة» علي الشاشة!! بين قطاعين و «الحدق يفهم»!!

والفزورة لاتكمن في الاسم وهو «الحل إيه» ولكن في الطريقة التي تم بها ادراج هذا العمل في خطة الانتاج «المتميزة»!! الاسلوب الذي تم اتباعه في ترشيح ابطاله قبل مخرجه محمد نبيه!! وعلي فكرة - ايضاً - جاء اختيار «نبيه» بالذات للحيلولة بينه وبين عمل اخر تعاقد علي اخراجه لحساب ماسبيرو «برضه»!! المهم ان المؤلف انور عبدالله هو المؤلف صاحب «الحل إيه» وكما هو متبع ان يقوم المخرج باختيار ابطاله «بنفسه» علي اعتبار انه هو الذي يتحمل مسئولية العمل في النهاية دون ان يلقي تبعات «فشله - اذا حدث لاقدر الله فشل - علي الاخرين.. ولكن الامر اختلف تماما مع «نبيه» فقد وجد نفسه ياولداه امام الامر الواقع.. ويبدو ان من وراء هذا الامر اراد ان يضرب «عصفورين» بحجر واحد!! الاول هو ارضاء المؤلف باختيار ابنته سماح انور بطلة للعمل الاستعراضي رغم ان خبرتها في هذا المجال محدودة إن لم تكن تفتقر اساسا الي تجارب سابقة ناجحة تؤهلها لهذا الدور وحتي لاتكون سماح «وحدها» دون معين في هذه التجربة التي تحتمل الفشل قبل النجاح جاءوا بالمطربة «حنان» لتشد من ازرها علي طريقة «عبدالمعين» رغم ان الاخيرة هي ايضا لم نسمع من قريب او بعيد عن اشتراكها في اعمال استعراضية حقيقية، إلا اذا كان «التنطيط وهز الوسط» يدخل في هذا الاطار.. اما عن العصفور الثاني فهو الحيلولة دون اختيار للمخرج «الفنانة» موهوبة» شاركته معظم اعماله السابقة التى قام باخراجها لانها - اي الفنانة - بصريح العبارة لاتجيد فن التعامل والاتيكيت!! فزورة مش كده!!

صلاح سعد

في الواقع أن..

●● كلنا متفقون تماماً.. علي ان.. «الصفر علي الشمال» .. لا قيمة له.. ولكن عندما يتحول «الصفر» إلى «نقطة» فوق حرف.. لابد من وضع هذه النقطة.. فوق الحرف لكي يصبح له معني.. ولكن يبدو أن مذيعة القناة الرابعة.. قد إختلط عليها الأمر.. عندما قالت: حرير الله.. بدلا من خرير الله.. اعتقادا منها أن «النقطة» فوق حرف «الحاء».. صفر على الشمال... ولا قيمة لها.

●● ابتكر بعض الفنانين والفنانات في هذه الأيام.. «موضة جديدة» وهي.. ان يتحرك الفنان أو الفنانة في حراسة مجموعة من «الدواليب البشرية» لحمايته.. وأنا لا اري سببا لكل هذه «الزفة» حيث يمكن لهؤلاء الفنانين التصالح مع الجمهور.. وذلك برد «الفلوس» التي حصلوا عليها من الجمهور.. بعد أن ضحكوا عليه.. وقدموا له أعمالا هابطة.

●● سمعت ان «نيللي» في مسرحيتها الجديدة.. سوف تمارس رياضة «الكونغ فو».. بينما يقوم بطل هذه اللعبة في المسرحية.. بالرقص - من المؤكد ان هذه المسرحية سوف تكون مسرحية كوميدية «تموت من الضحك».

نيللي

●● اعتقد ان جميع من قالوا «لا».. لمسلسل «لا».. كانوا يقصدون ذكر اسم المسلسل.. وليس الرفض.

●● بمناسبة موسم الأوكازيونات.. قامت إذاعة صوت العرب بتخفيض الفترة الزمنية لبرنامج «الليلة وكل ليلة» من ٧٥دقيقة إلى ٦٠ دقيقة.

●● وصل إلى التليفزيون.. مائة حلقة جديدة من مسلسل «الرحرحة».. الشهير باسم «الجرئ والجميلات».

●● طالما أن بعض مذيعي الإذاعة.. يصرون على الاستمرار في الخطأ.. بالنسبة «للساعة».. حيث يقولون أن الساعة الرابعة.. بينما تكون الساعة الثالثة.. لذا اقترح أن يقول المذيع - وعلى السادة المستمعين مراعاة فروق التوقيت.. بين ساعة الإذاعة.. وساعاتهم.

●● تضامنا مع بائعي اللبن.. قررت الفرق المسرحية.. خروج المتفرجين من المسرح.. عند خروج بائعي اللبن إلى عملهم.

●● عقب مشاهدة الإعلان التليفزيوني الذي يقول.. «ولسه» يتساءل المشاهدون - «لسه.. إيه تاني».

ليس صحيحا - أن التليفزيون لا يقدم أغنيات لفايزه أحمد.. فقد قدم لها أغنية.. منذ ستة أشهر فقط.

«محمد حمزه»

النغمات والالات

الآلات الموسيقية فنية توضع فيها الأفكار الموسيقية. وليس بالضرورة أن يكون كل مايعزف علي آلة الناي مصريا، وليس بالضرورة أيضا أن كل مايعرف علي آلة الربابة عربيا، فالآلات الموسيقية وان كانت تختلف من بلد الي آخر، ومن عصر الي آخر، ومن قارة الي أخري، الا انها دائما تسمي بالآلات الموسيقية. ويتخيل البعض ان كل مايعزف علي العود هو موسيقي مصرية، والحقيقة أن هناك موسيقي تركية تعزف علي العود، وموسيقي سودانية افريقية تعزف علي العود، وهناك موسيقي مصرية تعزف علي البيانو. فطبيعة الموسيقي وانتماؤها للمحلية غير مرتبط بالآلة، ولكنها ترتبط بعلاقة النغمات والمسافات والمقامات والاحساس العام، والبدائية لاتعني الأصالة. فالأصالة تمس الفكر، والآلات تخص التقنية والعلم، ومن هنا يجب أن ننظر إلي الآلة الموسيقية دون ربطها بالموضوع الموسيقي نفسه، لأنه يمكن لنا أن نعزف عملا لبتهوفن الألماني علي العود المصري، ويمكننا أن نعزف عملا لسيد درويش علي آلة الساكس الأوروبي، لن تتغير موسيقي سيد درويش وتفقد جنسيتها لأنها عزفت علي آلة غير مصرية وكذلك الحال بالنسبة لبتهوفن.

إن الآلات النحاسية في موسيقي الشارع والعروبة بفرقة «حسب الله» هي آلات أوروبية دخلت مصر مع الاستعمار الانجليزي، ولا يوجد فيها آلة واحدة عربية، فهي تتكون من الترومبون والترومبت، والابوا والكلارينيت والكورنيت والفلوت.. الخ. هذه الآلات الأوروبية أصبحت تعبيرا عن الحارة المصرية، والشارع المصري، وهي آلات غير شعبية ولكنها امتحنت في التعامل اليومي، واستقرت داخل وجدان الشعب، وأصبحت تعبر عن الشعبية المصرية والحارة المصرية والشارع المصري، وفي المقابل كانت آلات فرقة أم كلثوم وهي سيدة الغناء العربي، آلات غير عربية، فآلة الكمان ليست عربية، وكذلك آلة التشيللو، والأورج والأوكورديون، وكل هذه الآلات استخدمتها أم كلثوم في الفترة الأخيرة من حياتها، وصارت جزءا لايتجزأ من التخت الشرقي، فهل فقدت الموسيقي الشرقية شرقيتها، باستخدام هذه الآلات الأوروبية ؟ بالطبع لا...

فيا القارىء العزيز الآلة الموسيقية اناء، لا علاقة له باللغة الموسيقية نفسها، ومن هنا وجب علينا أن نستخدم كل ماينتجه العصر من آلات حديثة، دون النظر في جنسيتها، لأن موسيقانا المصرية لن تتطور الا بعاملين رئيسيين... وهما الأصالة والمعاصرة، والأصالة هي الفكرة الموسيقية نفسها، وارتباطها الوجداني بمحليتها، والمعاصرة تعني استخدام كل أساليب العصر الحديثة من آلات واختراعات وكومبيوتر وخلافه، وأيضا استخدام العلم الخاص بالتأليف الموسيقي، لأن هذا العلم لا وطن له ولا جنسية، فالعلم والآلة لايعترفان بالحدود، ولا بالزمن ولا بالعنصرية، ولكنهما يعترفان فقط بالعقل البشري، دونما قيود أو حدود.

محمد نوح

هل يكسب «الباشا» و«سواق الهانم» في مهرجان الاسكندرية؟

روبين ويليامز بطل فيلم «اللعب»

أحمد زكي ومحمود حميدة يتألقان في الباشا

تبدأ يوم الاثنين القادم أحداث مهرجان الاسكندرية السينمائي الذي تنظمه جمعية كتاب ونقاد السينما.. وللمهرجان رغم مرور سنوات طويلة علي تواجده علي الساحة الا انه تعثر اكثر من مرة وكادت بعض هذه العثرات تطيح به نهائيا!! ورغم ان معظم اعضاء الجمعية المشرفة علي المهرجان من النقاد.. إلا انهم لايطيقون اي نوع من النقد يوجه الي مهرجانهم مهما كان النقد موضوعيا وبعيدا عن الاغراض الخاصة.. ولم يتخذ المهرجان حتي الآن اي صيغة او صفة تجعله يتفرد بمميزات خاصة.

فرغم انه اتفق اخيرا علي ان يكون مقصورا علي دول البحر المتوسط.. إلا ان السينما الأمريكية تتواجد بكثافة وغزارة تحت مسميات مختلفة منها العرض خارج المسابقة.. اما الافلام المصرية فمازال معظم المنتجين يفضلون الاشتراك بافلامهم الهامة في مهرجان القاهرة.. اما هؤلاء الذين سوف تعرض افلامهم تجاريا قبل موعد مهرجان القاهرة.. اي قبل شهر ديسمبر.. فهم لايجدون بدا من الاشتراك بها في مهرجان الاسكندرية الذي يحتل النصف الاول من شهر سبتمبر.. وتضاربت الاخبار هذا العام حول الافلام المعروضة. فبينما اكدت بعض الجرائد ان الفيلم الامريكي «السقوط» للنجم مايكل دوجلاس سوف يعرض ضمن افلام المهرجان اكدت شركة التوزيع عكس ماتم نشره.

اما الافلام المصرية التي تشترك في العمل الاول للمخرج فقد «صقصفت» علي فيلم واحد هو «مجانين» وهو التجربة الاولي في الاخراج للسيناريست عصام الشماع الذي ينضم لمجموعة كتاب السيناريو الذين تحولوا للاخراج مثل ابراهيم الموجي ورأفت الميهي ثم عصام الشماع.. وانسحب منحت الشريف بفيلمه «الجدع ناس» حيث سبق عرضه تجاريا بالاسكندرية بما يخالف بنود المهرجان التي تشترط عدم عرض الافلام المشتركة في المسابقة في سينما الاسكندرية قبل بداية ايام المهرجان.

ريتشارد جير

اما اهم الافلام المصرية التي تتسابق علي الجوائز المقدمة من التليفزيون وتصل هذا العام الي ستين الف جنيه.. فأهمها «الباشا» للمخرج طارق العريان «وسواق الهانم» للمخرج حسن ابراهيم والفيلمان من بطولة احمد زكي الذي يتوقع له الجميع الفوز بجائزة التمثيل.. وفيلم نيسكو.. نيسكو لايناس الدغيدي و١٣١ اشغال لنادر جلال وعنتر زمانه لتيمور سري ومن الافلام الهامة في مهرجان هذا العام.. «الاعصار» يابانى، «رائحة البابايا الاخضر» فرنسا.. «الوادي الاخضر» اسبانيا «الرسم العالي»، تركيا «شمسان في السماء» اليونان. ومن الافلام الامريكية الهامة.. يعرض للمهرجان SOMMERSBY واسمه التجاري «امرأة حائرة» وهو من بطولة ريتشارد جير وجودي موستر.. والفيلم احد التحف الفنية التي انتجتها السينما الامريكية مؤخرا.. وتدور احداثه عقب الحرب الاهلية الامريكية.. عندما يتغيب الزوج الشرس، قاسي القلب عن زوجته الوديعة التي تنتظره عدة سنوات بعد انتهاء الحرب التي كان ضمن جنودها.. وعندما تتأكد من اختفائه تقرر الزواج بآخر.. يكن لها الحب والاحترام.. ولكنها قبل عقد العرس بأيام تفاجأ بعودة الزوج الغائب.. وقد اصبح اكثر وداعة لدرجة تثير شكوكها حيث تحول الي انسان رومانسي مهذب.. يعاملها برفق ومودة.. ويشاع ان هذا العائد ليس الزوج الحقيقي.. ولكنه شخص يشبهه تماما.. وقد قتل الزوج وانتحل شخصيته واستولي علي زوجته وممتلكاته.. وتوجه اليه تهمة القتل.. وتقع الزوجة في حيرة بالغة فهي لاتعرف ان كان هذا الرجل الذي تعاشره هو زوجها فعلا ام شخص يشبهه.. الفيلم عودة للافلام العاطفية وقد عرض في امريكا واوروبا مع بداية شهور الصيف الحالي.. وحقق نجاحا تجاريا ملحوظا وهو من اخراج «جون اميل» JON AMIEL.. اما فيلم «هوفا» الذي لعب بطولته الممثل الامريكي جاك نيكلسون.. وشارك في بطولته واخرجه «داني دي فيتو» فقد سبق عرضه في القاهرة ولم يحقق نجاحا تجاريا رغم انه من الافلام المحترمة.. ويتعرض الفيلم لاحلام زعيم النقابات العمالية الامريكية «جيمي هوفا» الذي قضي عليه طموحه ورغبته في تحقيق القوة والسلطة وتدور احداثه في فترة السبعينات ويشترك المخرج «باري ليفنسون» بفيلمه «اللعب» TOYS وهو من بطولة روبين ويليامز.. ويستعرض الفيلم خطة رجل جهنمي يمتلك مصنعا ضخما للعب الاطفال.. استطاع ان يحول تلك اللعب الي ادوات للدمار والفناء.. للسيطرة علي العالم. ويقوم مهرجان الاسكندرية هذا العام بتكريم كل من نادية لطفي.. يوسف شاهين - حسن امام عمر - ماجده الصباحي - جورج اوفان اقدم من عمل في مهنة التصوير السينمائي في مصر..

نتمني ان يلعب مهرجان الاسكندرية هذا العام دوره المنتظر في انعاش الثقافة السينمائية وان يحقق لعشاق فن السينما ماينتظرونه، كما نتمني ان ينتهي علي خير بدون معارك ولافضائح!!!

ماجدة خير الله

سمعت

برنامج «حول الاسرة البيضاء» من البرامج الاذاعية القديمة جدا التي توالي علي تقديمها أكثر من مذيعة.. نذكر منهن سامية صادق التي اعطت البرنامج في بداياته الاولي دفعة للامام وصنعت له قدرا من النجاح ويستمر البرنامج مع مرور السنوات في اداء دوره الانساني في إعطاء قدر من البهجة لمرضي الاسرة البيضاء من خلال جولات البرنامج في عدد من المستشفيات العامة للتعرف علي شكاوي المرضي ومحاولة الترفيه عنهم بالقدر المتاح وذلك عن طريق اصطحاب بعض الفنانين. وفي حلقة هذا الاسبوع قدمت سوسن سعيد حلقة من البرنامج في مستشفي المبرة للتأمين الصحي بمدينة بورسعيد واجرت لقاء مع مدير المستشفي استغرق الجانب الاكبر من وقت البرنامج.. ثم تجولت بعد ذلك مع المرضي والاطباء وهيئة التمريض.. وقدمت من خلال فرقة الفنون الشعبية فقرات ترفيهية للمرضي.. ان البرنامج باهتمامه الشديد بالتحاور مع المسئولين عن الادارة.. يحول الامر الي نوع من الدعاية لجهود السادة مديري المستشفيات العامة ويحرم المرضي من حقهم في الشكوي او ذكر بعض السلبيات.. وهي كثيرة علي مااعتقد.

في المهرجان التجريبي: أول القصيدة «إيكاروس»

بدأ امس المهرجان الدولي الخامس للمسرح التجريبي بالمسرح الكبير بدار الأوبرا المصرية.. والمهرجان.. رغم اي سلبيات حدثت في الدورات الأربع الماضية، ويمكن ان تحدث هذا العام - فرصة هامة لمتابعة احدث ما توصلت إليه العقول والإبداعات من تجارب مسرحية في مختلف انحاء العالم.. والاحتكاك بنقاد ومؤلفين ومخرجين وممثلين من خلال الندوات الرسمية، والمناقشات الودية مع أهل المسرح الباحثين عن صيغ جديدة ومختلفة للمسرح.

هناك اصرار لا اجد له تفسيراً من بعض المسئولين في وزارة الثقافة علي تشويه جهود مخلصة وجادة للمسئولين عن استقبال الوفود الأجنبية وتنظيم البرامج واعداد التجهيزات الخاصة بالعروض.. في الوقت الذي تبذل فيه هذه الجهود نجد إصرارا عجيبا - ومنذ ثلاثة أسابيع - علي إفتتاح المهرجان بعرض سقوط ايكاروس؟ العرض الذي لم يشاهده احد من اللجان الكثيرة التي شاهدت عروض قطاع المسرح وعروض الهناجر وجمعية هواة المسرح وعروض إدارة المسرح بالهيئة العامة بقصور الثقافة.. وأوعوا حد يقول.. ازاي اللجنة العليا شافت سقوط ايكاروس.. فهنا الكلام أي كلام.. لأن قرار افتتاح المهرجان بايكاروس اللي وقع نشر بالصحف قبل تشكيل اللجنة العليا التي تشكلت فجأة بعد المؤتمر الصحفي الذي عقده وزير الثقافة في كام يوم ولماذا ايكاروس ومخرجه يحمل ثلاث جنسيات ولدينا في مصر عشرات المخرجين المصريين بدلا من الاستاذ اللبناني البلجيكي الفرنسي، ويمكن وزارة الثقافة عاوزة تفتح المهرجان الدولي بعرض لمخرج متعدد الجنسيات - يعني هو كمان دولي، اشمعني المهرجان يبقي دولي. ومخرج عرض الافتتاح ما يبقاش دولي؟.. اصرار غريب وتصرف غريب.. يحمل عشرات من علامات الاستفهام.

والأمر الذي يدعو إلي الغيظ اننا نمتلك العديد من العروض المصرية لمخرجين مصريين وهذه العروض شرف لمصر والمصريين في افتتاح مهرجان مصري علي ارض مصر..

لدينا ما كبث اعداد واخراج د.صالح سعد، رؤية جديدة لما كتب شكسبير في مناخ طقوس شعبي تشارك فيه مفردات البيئة الشعبية من بخور وشموع ومباخر ومسابح لتقديم ماكبث وشخصياته الشريرة التي تصفي بعضها.. وجميل انهم اختاروه لتمثيل مصر في المسابقة الرسمية.

ولدينا أوديب ملكا.. اعداد واخراج سعيد سليمان عن أوديب سوفوكليس برؤية معاصرة يجري خلالها حوارا بين الامثال الشعبية والغناء الشعبي والموسيقي الغربية والحركات العتيقة في رحلة تركز على التنوير العقلي.

والعرضان من العروض التي انتجها قطاع المسرح وينتميان إلى فلسفة واهداف ومحاور مهرجان هذا العام الذي يقوم على تقديم تجريب على الكلاسيكيات وطبيعي ومنطقى افتتاح المهرجان بأحد عرضين يقدمان رؤى جديدة لشكسبير وسوفوكليس.

ومن إنتاج الهيئة العامة لقصور الثقافة.. لدينا عرضان مشرفان.. بحر التواه لفرقة بني مزار تأليف جلال عابدين اخراج حمدى طلبه. وهى تجريب على التراث وحصل على عدة جوائز فى مهرجان نوادى المسرح بالإسماعيلية الذى اقيم في ابريل ٩٣ واجمعت لجنة التحكيم على خصوصية وتميز وتفرد العرض وحصل مخرجه - المصرى على جائزة أحسن مخرج.

والعرض الثانى من يملك النار لنادى مسرح بورسعيد ويقوم تجريبا فى التأليف والاخراج وحركة واداء الممثلين ولدينا عروض أخرى مشرفة لمصر.. وهى إنتاج مصرى ولمخرجين مصريين.. بدلاً من عرض للمخرج المتعدد الجنسيات.

جهود تستحق التحية والتقدير والشكر لاثنين يمثلان ديناموا يعمل في اتجاهين.. الأول من خلال غرفة عمليات باكاديمية الفنون بالهرم، والجهود التى يبذلها الدكتور فوزى فهمي رئيس الاكاديمية ورئيس المهرجان الذى اهتم بإرسال جميع ما يتعلق بالفرق والعروض في مظروف كبير للنقاد والصحفيين ويتضمن المظروف كارنيه حضور عروض المهرجان وبطاقة الدعوة لحفل الافتتاح وهذا اسلوب حضارى شيك يا دكتور.

وغرفة العمليات الثانية بقطاع المسرح بشارع عبد الخالق ثروت والجهود التى يبذلها الفنان السيد راضى رئيس القطاع ورئيس لجنة العروض والبرامج والتجهيزات، بكل اعباء هذه اللجنة فى تحضير وتجهيز جميع مطالب فرق الدول المشاركة فى المهرجان من مسارح واجهزة ومعدات وتسكين الفرق.. ومع السيد راضى فرقة فدائية تستحق التقدير أمين شلبى وعاصم بدوى وهدى شعراوى وجمال منصور ونجلاء.. وقبل المهرجان بأسبوع كانت كل الفرق في اماكنها ومعداتها جاهزة.

عموماً.. نريد مهرجاناً هادئاً جميلاً بندواته وعروضه وسلوكيات المرافقين والمساعدين واللجان.. نريد مهرجاننا ممتعا رغم بداية القصيدة بعرض المخرج الثلاثي الجنسية.

د. مدحت ابو بكر

تسمع وتشاهد اليوم

القناة الأولى

- ١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
- ١٠,٠٧ الصحافة تقول
- ١٠,٢٢ اغنية «الحصان» للبلبة
- ١٠,٢٧ كارتون «ارنوب وبنبوب»
- ١٠,٥٢ عروستي
- ١١,٢٧ غرائب وطرائف
- ١٢,٠٠ النشرة الاخبارية
- ١٢,١٥ فيلم «عزيزة» بطولة نعيمة عاكف وفريد شوقي وعماد حمدى واخراج حسين فوزى
- ٢,٠٠ بكل لغات العالم لنادية مصطفى
- ٢,١٥ طبيب ياصبر طبيب لعبدالمنعم مدبولى
- ٢,٢٢ ميال لعمرو دياب
- ٢,٢٥ وحياة قلبى لعبدالحليم
- ٢,٥٠ الفصل الثاني من مسرحية «انها حقا عائلة محترمة» بطولة فؤاد المهندس وشويكار
- ٤,١٥ حنين لوردة
- ٤,٢٢ فوق غصنك يالمونة لفريد الأطرش
- ٤,٤٣ ضحكات من وراء الكواليس
- ٤,٥٨ مساء الخير عن الحيوانات
- ٥,٢٨ البرلمان الصغير
- ٥,٥٥ حدث في مثل هذا اليوم
- ٦,٠٠ النشرة الاخبارية
- ٦,٢٠ مسلسل جرينتايزر
- ٦,٤٢ الجديد فى الطب عن الجديد فى مجال السمع والكلام وعمليات زرع قوقعة الأذن
- ٧,٤١ مسلسل «عصر الفرسان» بطولة أحمد مظهر وصلاح قابيل وشريف منير وفايزة كمال وعلى الحجار
- ٨,٤٠ الفلوس والاقتصاد
- ٨,٥٤ حديث الروح
- ٩,٠٠ النشرة الاخبارية
- ٩,٢٥ كلام فى السياسة
- ١٠,٥٤ الليلة المحمدية
- ١,٢٥ اغنية امل حياتى لأم كلثوم
- ٢,١٠ فوازير «الشخصيات»
- ٢,٢٢ العزف بالكلمات
- ٢,٤٥ القرآن الكريم والختام

القناة الثانية

- ١٠,٠٠ الافتتاح وفى نور القرآن الكريم
- ١٠,١٥ منوعات يتضمن اغنيات «من بين الوف» لوردة و«مداح القمر» لعبدالحليم و«كان على عيني» لسوزان عطية
- ١٠,٥٠ حلقة اجنبية من «صبيان ناتسى»
- ١١,٣٠ كارتون
- ١٢,١٥ برامج الأطفال
- ٢,٠٤ من هدى السنة النبوية
- ٢,١٥ هاف تايم
- ٢,٢٠ خمسة لصحتك
- ٢,٣٧ فيلم «مع الأيام» بطولة ماجدة وعماد حمدى وعبدالمنعم ابراهيم وعلوية جميل واخراج أحمد ضياء الدين
- ٤,٢٥ نبع الحضارة وجولة فى متحف الصيد بقصر محمد على
- ٤,٥٢ أطفال الامم المتحدة
- ٥,١٧ مسلسل «ريفيرا»
- ٦,٠٠ امومة وطفولة
- ٦,٢٠ اختبر معلوماتك
- ٦,٤٥ رسائل الدول العربية
- ٧,٠٠ الانتقال الى إذاعة خارجية على الهواء من ستاد الاسكندرية لنقل افتتاح بطولة الجمهورية للشركات رقم ٣٦
- ١٠,١٥ مسلسل «الجرئ والجميلة»
- ١٠,٥٦ رسالة مهرجان المسرح التجريبى

القناة الثالثة

- ٢,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
- ٢,١٤ كارتون أرنوب وبنبوب
- ٢,٢٦ حلقة من «الوقت سنورى» وكارتون اوردى
- ٣,١٥ هو وهى والصيف وجوائز
- ٥,١٠ النشرة الاخبارية
- ٥,١٥ مهرجان القراءة
- ٥,٣٠ مسلسل «ملاعيب ثعالبى»
- ٥,٥١ ريبورتاج
- ٦,٠٦ تنويه عن المفقودين
- ٦,٠٩ الضحايا
- ٦,١٩ انتبهوا أيها السادة
- ٦,٤٩ سينمائيات
- ٧,٠٩ مباراة كرة قدم عالمية
- ٨,٥٧ التحدى
- ٩,١٢ المطار
- ٩,٢٩ أضواء على الخطة
- ٩,٤٤ بيت العائلة
- ١٠,١٤ عيون الفن
- ١٠,٤٤ سلام سلاح
- ١١,١٥ لكل عروسين
- ١٢,٠٠ برقيات ملونة
- ١٢,١٠ مسلسل «وادرك شهريار الصباح»
- ١٢,٥٨ غدا تقول الصحافة
- ١,٠٨ القرآن الكريم والختام
- ١١,١١ دائقة على العالم
- ١١,٢١ برنامج لغوي بالانجليزية
- ١١,٣٦ القراءة للجميع
- ١٢,٠٠ اوسكار
- ١,٥١ احداث ٢٤ ساعة
- ٢,١٦ القرآن الكريم

القناة الرابعة

- ١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
- ١٠,١٠ خمسة رياضة
- ١٠,١٥ طبق اليوم
- ١٠,٣٠ كارتون للأطفال
- ١٠,٥٠ دنيا المرأة
- ١١,٠٥ مسلسل «ليلة القبض على فاطمة»
- ١٢,٢٥ القناة فى حياتى
- ١٢,٥٠ موجز الأنباء
- ٤,٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
- ٤,٠٥ المرأة والمجتمع
- ٤,١٥ ثنائيات
- ٤,٣٠ نسمات صيفية
- ٥,٤٥ شريان الخير
- ٦,٠٠ كتاب الخالدين
- ٦,٢٠ الو يامسئولين
- ٦,٤٠ مسلسل «هنا الرجل»
- ٧,٤٥ منوعات فرنسية
- ٨,٣٠ زووم إن
- ٨,٤٠ مسلسل «كلاب وقطط»
- ٩,٠٠ معلومة ع الماشى
- ٩,٠٥ فنون شعبية
- ٩,١٥ القراءة للجميع
- ٩,٤٥ افراح بلدنا
- ١٠,٤٥ فيلم «مدرسة الحب»
- ١٢,٠٠ القرآن الكريم والختام

القناة الخامسة

- ١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
- ١٠,١٠ حلم المستقبل
- ١٠,٣٠ مسلسل «بكيزة وزغلول»
- ١١,١٥ مشاهير فى دائرة الضوء
- ١١,٣٠ البحر بيضحك ليه
- ٤,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم
- ٤,٣٧ أ.ب رياضة
- ٥,١٠ عيادة القناة الخامسة
- ٥,٣٠ مسلسل «الهم» بطولة جميل راتب
- ٦,٣٠ شهادة تقدير
- ٦,٤٥ روضتى
- ٧,٠٥ ٣٢ + ١
- ٧,٣٠ اغلى هدف
- ٨,٠٠ اغان لها معانى
- ٨,٣٥ حديث الأصابع
- ٩,٠٠ مذكرات شاب فالح
- ٩,٤٠ سباق الفلاجات
- ١٠,٢٥ طلباتك إيه
- ١٢,٠٠ موجز الأنباء
- ١٢,٠٥ تأملات فى خلق الله
- ١٢,١٠ القرآن الكريم والختام

سهرتك الليلة

* تعرض القناة الاولى في سهرتها الليلة (الليلة المحمدية) اخراج شكرى ابو عميرة وتأليف وحيد حامد، تتضمن ٩ لوحات اداء سميرة عبدالعزيز ومحمد وفيق واشرف عبدالغفور وغناء محمد رشدى ومحمد الحلو ووردة وزينب يونس ومى وهدى زايد.

* تعرض القناة الثانية فى سهرتها الليلة الفيلم الأمريكي «غابة فى الفصل - جنود الشر» من خلال برنامج «اوسكار» الذي يعده يوسف شريف رزق الله وتقدمه سناء منصور. الفيلم بطولة جلين فورد وآن فرانسيس وسيدني بواتييه تدور احداث الفيلم باحدى المدارس الأمريكية حول مدرس جديد يواجه صعوبات كثيرة من التلاميذ المشاغبين ويقوم بدراسة حالة كل تلميذ اجتماعيا. حصل مخرج الفيلم وكاتب السيناريو ريتشارد بروكس على جائزة احسن سيناريو من المجلس القومى للسينما.

الهام شاهين

* تعرض القناة الرابعة الفيلم التليفزيوني «مدرسة الحب» تأليف احمد رجب، وبطولة الهام شاهين وصلاح السعدني وسميرة محسن واخراج ابراهيم الشقنقيري

شاهدت
صندوق الدنيا

لايزال برنامج «صندوق الدنيا».. الذي تعده وتقدمه «سهام صبري» من أروع البرامج التي تنقلنا للعصر الذهبي للتليفزيون ومن خلال بقايا الأشرطة النادرة المتبقية في ارشيف التليفزيون ولم تمتد لها يد الاهمال او التبديد.. وفي الحلقة التي أذيعت في سهرة الأحد على القناة الأولى.. استمتعنا بلقاء نادر مع نجمة الكوميديا الراحلة «ماري منيب» وابنائها واحفادها.. ولأن الشريط المسجل عليه هذا اللقاء.. قد اصابه ماأصابه فقد بدت الشخوص باهتة.. والرؤيا «مخشخشة» وكان من الصعب بل من المستحيل أن تتعرف على ملامح أي من ضيوف البرنامج.. ولاحتى التعرف على المذيعة التي أجرت الحوار مع فنانة الكوميديا.. إن هذا الاهمال الجسيم في التعامل مع الشرائط النادرة يعد جريمة في حاجة الى عقاب صارم.. فليس من المعقول أن نبدد تاريخنا الفني والثقافي بدون أي تردد.. ونحرم الأجيال القادمة من متعة المعرفة.. إن الفنانة «ماري منيب» واحدة من قلائل نجمات الكوميديا اللائي اشتهرن بمدرسة خاصة في الأداء.. ولها مسرحيات عظيمة مع فرقة الريحاني. ولكن معظم تسجيلات هذه المسرحيات قد تبددت أو فسدت ولم يبق منها إلا القليل النادر.. مثل مسرحية إلا خمسة.. وأعمال مسرحية قليلة مع فرقة الريحاني.. أرجو أن يعمل القائمون على حفظ تراثنا التليفزيوني النادر على نقل هذه الشرائط المتآكلة إلى شرائط أطول عمرا وأفضل حفظا.. وهي مسألة ليست صعبة ولكنها تحتاج الى حسم في اتخاذ القرار قبل أن يتبدد ماتبقى من تراثنا الفني والثقافي!!

ماري منيب

تناتيش

قول لأ .. ماتخافش

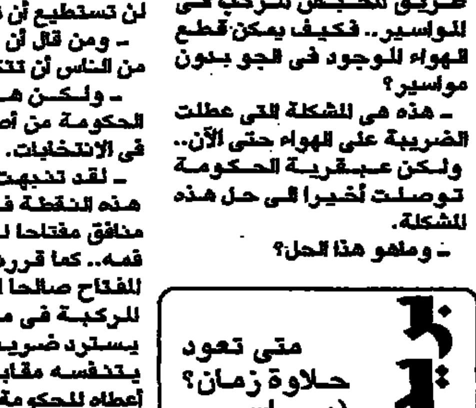
قول لأ ماتخافش. إن خفت تعبر تبقى أنت للحقوق
قول لأ مش عايز (حكم مؤبد) يشبه حكم فاروق
إعلنها بحزم وعزم وحط بطاقتك في الصندوق
ماتنامش ف بيتكوا وتقعد مكوي ووجدانك محروق
لا بلدنا ف حرب ولا احنا ف نكبة اعصار أو زلزال
ولا ثورة خدتنا رمتنا ف هوجة وحالنا ماعاش الحال
وقانون (أحكام عرفية) حكمنا وممنوع أي سؤال
وطوارئ (نابها الزارق) داسنا وضيع كل حقوق
قول لأ ماتخافش
أحزاب ممنوع تشكيلها. ماتفرد حيلها إلا (بفرمان)
من لجنة إيلها الحق ف قتل الحق قانون عثمان
أحزاب تتحكم فيها حكومة حزب (قططها سمان)
بقانون قصوه ترزية عتاولة ومتلهوج مسلوق
قول لأ ماتخافش
وصحافة وإيه قومية عفية وشكلا (ملك الناس)
بمجالس وبتشكيلها يبرطع فيها فلان وخلاص
ولاخد فيها غنيمة حرب بخورها يندروا به الافلاس
ويخور الدنيا بحالها مايندفع يمسح غش السوق
قول لأ ماتخافش إن خفت تعبر تبقى أنت للحقوق

عبدالحميد البنهاوي

حمارايات
ضريبة مبيعات .. على الهواء !!

وجدت الحمار يتنفس ببطء شديد فظننت انه يموت لولا أنه قال:

- إنني أتمرن على التنفس البطئ استعدادا للأيام القادمة.
- ماذا تعني ياحمار؟!
- الحكاية ومافيها أن الحكومة طبقت ضريبتها التي ماتتسمى على الكتاب.. ومعنى هذا أنها ستطبقها أيضا على الهواء.
- ومادخل الكتاب في الهواء ياحمار؟!
- الحكاية ومافيها أن الكتاب هو الوسيلة الأساسية للتعليم.. وعندكم مقولة مضمونها أن التعليم بالنسبة ليحتي أنم مثل الماء والهواء.. ومادامت الحكومة قد طبقت ضريبتها التي ماتتسمى على الكتاب وقبل ذلك على الماء.. فمعنى هذا أن الدور على الهواء الذي نتنفسه.
- كلامك معقول ياحمار.. لكن كيف سيتم تقدير الضريبة على الهواء؟
- بنفس الطريقة التي يتم بها تقدير الضريبة على الماء.
- قصدك العداد؟
- مع الفارق وهو أن عداد الماء يتم تركيبه في المواسير وعداد الهواء يتم تركيبه في المناخير.. وكما يحدث لمن لايدفع ضريبة الماء فيقطعونه عنه.. كذلك سيحدث لمن لايدفع ضريبة الهواء فيقطعونه عنه أيضا.
- ولكن قطع الماء ممكن عن طريق المحبس المركب في المواسير.. فكيف يمكن قطع الهواء الموجود في الجو بدون مواسير؟
- هذه هي المشكلة التي عطلت الضريبة على الهواء حتى الآن.. ولكن عبقرية الحكومة توصلت أخيرا الى حل هذه المشكلة.
- وماهو هذا الحل؟
- حصالة التليفون.
- قصدك تركيب حصالة مثل حصالة التليفون في العداد الذي سيركبونه في المنخار؟
- تمام.. وعلى كل مواطن أن يضع في الحصالة عملة نقدية تجعله يتنفس لمدة محدودة وبعدها يضع عملة أخرى وهكذا.
- لكن الناس يمكن أن تتهرب من دفع الضريبة بأن تتنفس من فمها بدلا من مناخرها.
- لقد تنبهت الحكومة الى هذه المسألة فقررت تركيب قفل على فم كل مواطن.
- ولكن الناس بهذه الطريقة لن تستطيع أن تتكلم.
- ومن قال أن الحكومة تريد من الناس أن تتكلم؟!
- ولكن هذا سيحرم الحكومة من أصوات المنافقين في الانتخابات.
- لقد تنبهت الحكومة الى هذه النقطة فقررت منح كل منافق مفتاحا للقفل الذي على فمه.. كما قررت أن يكون هذا المفتاح صالحا لفتح الحصالة المركبة في منخاره حتى يسترد ضريبة الهواء الذي يتنفسه مقابل صوته الذي أعطاه للحكومة.
- وماذا عن الناس الغلابة الذين يعجزون عن دفع ضريبة الهواء الذي يتنفسونه؟
- حاجة من اتنين .. إما أن يفطسوا أو .. ..
وجاء الزبال فسكت الحمار عن الكلام



زبيد الحمار

متى تعود حلاوة زمان؟ (ياسر عبدالشافي)
- عندما تعود ديمقراطية زمان.

قرأت
المتطرفون

نشيط جدا الدكتور عمرو عبدالسميع، وفي إطار نشاطه هذا يطور مشروعه الحواري من مستوى القرار الفردي الى مستوى الحوار الجماعي في شكل ندوات ودوائر حوار تتركز حول قضية من أخطر القضايا التي تواجه مصر الآن وهي قضية التطرف في محاولة لاعلاء صوت العقل على صوت الرصاص من خلال مايسميه «انشاء لغة الحوار» وفي كتابه «المتطرفون» الذي جمع فيه الدكتور عمرو ـ الصحفي بالأهرام ـ حواراته حول هذه القضية التي جمع لها صفوة المفكرين والكتاب يسعى الى الاجابة عن السؤال: لماذا يتطرفون؟ وكيف نوقف مسلسل العنف؟ وهو السؤال الذي خصص لموضوعه ندوتين كاملتين من بين ندواته الست التي يحويها الكتاب وتتركز حول مااصطلح على تسميته بـ «الاسلام السياسي».. والمتغيرات الاقليمية والدولية.

ورغم تنوع وثراء الآراء التي طرحها المشتركون في ندوة التطرف إلا أن طرح الدكتور مصطفى السعيد تميز بأنه أكثر شمولية في محاولة للنظر لقضية التطرف في إطارها العام فكان سؤاله المحوري: ماهو الموقف من الظاهرة الاسلامية أساسا؟ هل نحن مؤيدون للظاهرة الاسلامية أم ضدها؟ وإذا كنا مؤيدين لها ففي أي إطار؟ ثم كيف نستطيع أن نستوعب هذه الظاهرة في مناخ سلمي ديمقراطي يتفاعل فيه الجميع بحيث يكون الاتجاه الاسلامي موجودا يعبر عن نفسه؟ فمن المتصور أن الاجابة على هذا السؤال بصراحة سوف تحدد أمورا كثيرة تمكننا من التعامل بشكل سليم مع قضية التطرف. فالمشكلة أن البعض يعلن أنه مع الظاهرة الاسلامية وضد التطرف، وعندما تبدأ في استجلاء موقفه تكتشف أنه يحمل عداء سافرا للدين. ومن هنا تحمل آراؤه بشأن التطرف شبهة سوء النية.

ومن خلال الحوار يتضح أن الرموز الاسلامية ـ فهمي هويدي والدكتور محمد عمارة والدكتور عصام العريان ـ تنبذ العنف وانها تحاول ـ حسبما يدعوها د. علي الدين هلال ـ أن ترفع صوتها وتبين أن هذا ليس من الاسلام لكن المشكلة كما يقول هويدي أن الخطاب الاعلامي يضع الجميع في سلة واحدة. وفي تأكيد على ليبرالية الخطاب الاسلامي يطرح الدكتور عمارة رأيا يعتبر من أكثر الآراء تقدمية يذهب الى أن فرص العمل الشرعي في وضح النهار يجب أن تتاح لأي صاحب مشروع بصرف النظر عن دينه، فزمن..لا ولاية لغير المسلم على المسلم ولى .. فنحن أبناء مشروع حضاري واحد وأبناء قومية واحدة، وهو طرح ينفي ماذهب اليه نبيل عبدالفتاح من أن المشروع الاسلامي استبدال لسلطوية الدين بشمولية دينية تمنع التعددية وتقضي على المعارضين! وعلى حد ما يذهب اليه الدكتور مصطفى السعيد فإن مواجهة الفكر المؤدي الى العنف والتطرف انما يكون بفكر آخر أكثر تطورا وأكثر استنارة، وبالقضاء على العوامل التي تغذي العنف من ركود اقتصادي ومن استفزاز فكري واستفزاز إسلامي..

وإذا كان غياب الحوار، حسبما يرى هويدي، هو السبب في المواجهة. فإن انشاءه حسبما يرى الدكتور عمرو، هو الخيار الوحيد المطروح بحثا عن الخلاص.. وهو أمر ساهمت الندوات في اثرائه والإعلاء من قيمته.

مصطفى عبدالرازق

في الممنوع

البعض يسأل ـ ومعه حق ـ هل كل المسئولين لصوص وحرامية وقطاع طرق وتحوم حولهم الشبهات، ولايفرقون بين حرمة المال الخاص وحرمة المال العام، ولديهم رغبة موحشة في اقتناص المال، وفي الانتقال من حياة الموظفين المعدمة الى حياة المليونيرات بعد الخروج من الوظيفة؟ وهل لايوجد مسئول واحد شريف ومخلص في عمله وفي خدمة بلده؟

والسؤال مشروع. وليس به أي تعسف. والاجابة عليه في غاية البساطة والوضوح. فمن يقول إن كل المسئولين لصوص، لابد أن يكون لصا هو الآخر. والاحتمال الآخر أن يكون «معتوها» ومكانه الطبيعي مستشفى الأمراض النفسية.

فإلى جانب المسئول المشبوه هناك صاحب الضمير الحي. وإلى جانب اللص هناك الشريف. وإلى جانب من تحوم حوله الشبهات هناك من هو فوق مستوى الشبهات.

وإذا كان قانون العقوبات وعشرات القوانين الأخرى تجرم إتهام أي مسئول بدون دليل وتعاقب الصحفي بالحبس بجريمة القذف والسب والتشهير، فلا يوجد قانون واحد يمنع أو يعاقب الصحفي على الاشادة بنزاهة بعض المسئولين.

ومن هؤلاء المسئولين الذين يستحقون الاشادة وجديرين بالاحترام عمرو موسى وزير الخارجية. وحسن الألفي وزير الداخلية. وعبدالرحيم شحاتة محافظ الجيزة. والرجل الفاضل محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية. وعاصم عبدالحق وزير القوى العاملة. وليس هؤلاء فقط هم الشرفاء، فهناك غيرهم كثيرون. ولكن لماذا لم يتعرض أحد لهؤلاء بسوء، ولم يتناولهم بالتجريح أو بالتشويه أو بالتشكيك في ذممهم وفي أخلاقهم وفي سلوكهم الوظيفي؟

يمكنك أن تختلف معهم حول سياسات وزاراتهم ولكنك لاتختلف على شرفهم واستقامتهم ونزاهتهم.

وفي اعتقادي أن القضية ليست كما يدعي البعض في أن الصحافة تجاوزت حدود الحرية الممنوحة لها. ولكنها في أن بعض كبار المسئولين في الدول ضاق صدرهم بالنقد. والدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء أكبر مثال على ذلك، فهو كان يرحب بالنقد دائما، ويتقبله بصدر رحب وبسعة أفق. اليوم أصبح لايتحمل كلمة نقد واحدة. وأصبح غير قادر على ضبط ردود أفعاله. وطاشت الكلمات والاتهامات من فمه!

وليس الدكتور صدقي وحده الذي انفرد بهذه الظاهرة وإنما فعل غيره كثيرون. فلماذا أنتم منزعجون من كلمة نقد شريفة، تبغي مصلحة الوطن والمواطن؟ ومالذي يخشاه أي مسئول شريف، حتى ولو نال نصيبه من بعض التجاوزات؟

والشرفاء أبدا لاينزعجون!

مجدي مهنا

صفحة أسبوعية ممنوعة

في الواحة

مع الدكتور يوسف القرضاوى (٢)

هكذا .. يتوقف نزيف الدم بين الدولة والجماعات الدينية !

في الأسبوع الماضي، انتهي الدكتور يوسف القرضاوي، الي ان التيار الاسلامي في مصر، له وجهان: وجه معتدل، لا يبدو في وسائل الاعلام، إلا بالصدفة، ليس عن إهمال منه، أو تقصير من رموزه، وإنما عن عمد وقصد، من جانب الدولة، لأسباب سياسية، وهي أسباب وصفها الدكتور القرضاوي، بأنها لا تخفي علي أحد.. وزاد ذلك تفصيلا، لمن أراد أن يعود الي الحلقة الأولي، من هذا الحوار.

وهذا الوجه المعتدل، رغم أنه الأرسخ والأعمق، والأكثر إيمانا بالحوار الهادئ، فإنه لا يحتل إلا مساحة ضيقة جدا، من الوسائل التي تخاطب الجمهور، وعامة الناس، سواء كان ذلك في داخل مصر، أو في خارجها.

والوجه الآخر نعرفه، فهو الذي ملأ الدنيا وشغل الناس، تحت مسميات كثيرة من العنف الي الإرهاب الي التطرف.. وكلها في النهاية لها مدلول واحد، وتؤدي الي سبيل واحد.. سبيل والمشكلة ـ علي خلاف مايصنف د. القرضاوي ـ أن هناك من يري، أن الوجهين لعملة واحدة، وأن الفرق بينهما في الدرجة، وليس أبدا في النوع!

إنه رأي يقال، وأصحابه من ذوي العقول الكبيرة، وعندهم مبرراتهم.

وللهم، الآن، ان نبحث عن سبيل، نوقف به نزيف الدم، بين الدولة والجماعات، ثم يكون بعد ذلك، كما يقال، لكل حادث حديث. الدم النازف بين الفريقين: الدولة من ناحية، وأنصار هذا الوجه من ناحية أخري.

.. بدا الدكتور القرضاوي، ببيان وجهة نظره في حقيقة الاختلاف، ثم الاختلاط أو بمعني أدق الخلط بين الوجهين.

كان سؤالي هكذا: بعض المفكرين يقطعون بأن الوجهين هما لعملة واحدة، وأن الوجه المعتدل يخاطب المثقفين، والوجه المتطرف يعمل ويخاطب عامة الناس في الحارات والشوارع.. ولكن الهدف والغاية واحدة؟!

وكان جوابه علي هذا النحو:

هذا يؤكد ماقلته وهو أن بعض المعادين للاسلام ذاته يتحينون الفرصة لضرب كل دعاة الاسلام فليس صحيحا انهما وجهان لعملة واحدة إذ كيف يكون ذلك؟ ان المتطرفين يقاومون التيار الوسطي ويتهمونه بالاستكانة والتخاذل ويرمونه بكل صفات الجبن والتقاعس فكيف نجعل الاثنين واحدا؟!

كيف ـ إذن ـ نسعي لوقف العنف المتبادل بين الدولة من ناحية والمتطرفين من ناحية أخري؟!

هناك عدة سبل لابد من سلوكها إن أردنا مخلصين إيقاف هذا المسلسل الدامي والنزيف المؤلم الذي يحز في قلب كل مخلص لدينه محب لأمته غيور علي حرمات أهله.

ومن هذه السبل: أولا اتاحة الفرصة للتيار الوسطي المتوازن ليعمل في إطار الشرعية القانونية حتي يستقطب الشباب الذين يحبون أن يعملوا لخدمة دينهم ونصرة شريعتهم والانتصار لقضايا الاسلام في كل مكان وبدون هذا سنجد من يبحث عن العمل في الظلام وفي السراديب المخبوءة تحت الأرض.

ثانيا: لابد للدولة نفسها أن تقوم ببعض التوجهات والاجراءات التي تثبت فيها حقيقة ماينص عليه الدستور من أن دين الدولة هو الاسلام وأن الشريعة هي المصدر الرئيسي للتشريع ولابد أن يظهر أثر ذلك في القوانين وفي الاعلام وفي الثقافة والتعليم وفي مختلف نواحي الحياة.

ثالثا: لابد أن نعامل هؤلاء الشباب رغم خطئهم وانحرافهم في تصرفاتهم بروح الأبوة التي تحرص علي المداواة قبل الجرح وعلي البناء قبل الهدم، والتوجيه قبل العقوبة. وقد قال المثل العربي: أنفك منك وإن كان أجدع.. فهؤلاء منا وأبناؤنا مهما حدث منهم فلابد أن نعمل علي إصلاحهم ونكون أطباء لهم نحمل الدواء لمداواتهم قبل أن نحمل السيف لمعاقبتهم.

رابعا: أن نعمل علي حسن تثقيفهم وإصلاح أفكارهم عن طريق العلماء المستقلين البعيدين عن مناصب السلطة وغير المتهمين في نظر هؤلاء وأن نبذل جهدا حقيقيا للحوار معهم فإن جذور المشكلة مهما يكن من أسباب أخري: اقتصادية واجتماعية ـ جذور فكرية.

وهل يمكن لفكرة «الوساطة» القديمة والتي طرحت قبل شهور أن تكون مجدية؟!

رأيي أنها يمكن أن تجدي وقد كان للوساطة القديمة، أن تجدي أيضا لولا ارتكاب بعض الأخطاء مثل الاعلان عن هذه الوساطة وكثرة الحديث عنها قبل أن تصل الي المرحلة الحاسمة والناجحة.

كما أن هناك أطرافا يبدو أن رأيها لم يؤخذ تماما قبل بدء هذه العملية ولا ننسي أن هناك ناسا لا يرضيهم الوصول الي حل لهذه القضية، ويودون أن يظل سيل الدماء يجري وهذا ماكان يحدث أيام الصحابة أيضا فمصحيح أن الأمور تفاقمت وازدادت سوءا ولكن لمصلحة هذا الوطن وحرصا علي سمعة الاسلام ومستقبل دعوته ينبغي أن تكون أكبر من أية مرارة نحس بها وأي اعتبار يحول بيننا وبين الوصول الي حل لهذه المعضلة حتي يصل الوطن الي الامن والسلام والاستقرار الذي ننشده له جميعا فيطعم الناس من جوع ويأمنون من خوف.

ولكن فكرة الوساطة. تنال ـ كما قيل ـ من هيبة الدولة؟

الحقيقة أنه لابد للوسطاء أن يكونوا من الفطنة والكياسة بحيث تكون نتيجة هذه الوساطة معبرة عن رغبة الدولة في العلاج بصفة الأبوة التي تكرتها مع الاحتفاظ لها بالهيبة والكرامة التي لابد من رعايتها.

علي هذا الأساس هل تري للتيار الاسلامي مستقبلا سياسيا في مصر أو غيرها من البلاد العربية؟

بل أري أنه لا مستقبل لغيره ولا مستقبل بدونه ستظل الامة تتقلب وتدور يمينا وشمالا ولا تنتهي الي تغيير حقيقي يعيد إليها هويتها ويجمع شتاتها ويحيي مواتها ويصلح مافسد من أمرها إلا بتبني الاسلام فكرة ورسالة، عقيدة وشريعة، ثقافة وحضارة ليس الاسلام الخرافي ولا إسلام العنف ولا إسلام التعصب ولكن إسلام الفكر والحضارة الذي يجمع بين العلم والايمان ويصل السماء بالارض، ويربط الدنيا بالآخرة، ويجمع بين الإبداع العلمي والسمو الأخلاقي والروحي. قد يتأخر ذلك زمنا بحكم عوائق داخلية أو ضغوط خارجية ولكنه قادم لا محالة وإذا له لمنتظرون ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله.

قلت: كيف يكون له مستقبل سياسي، وهو ـ متمثلا في أنصاره ـ لا يؤمن بشيء اسمه الديمقراطية؟!

قال: هناك سوء فهم كبير، من جانب بعض الاسلاميين، الذين يتصورون أن الديمقراطية ليست من الاسلام، أو دخيلة عليه، والحقيقة أنها أصل من أصوله. إنني أقول دائما، انهم يرفضون الديمقراطية، باعتبارها حكم الشعب، وكيف نخضع لحكم الشعب ـ هذا منطقهم ـ وعندنا حكم الله.

وأقول دائما ـ والكلام للدكتور القرضاوي ـ أن حكم الشعب، من خلال الوسائل والأساليب الديمقراطية، لا يعني أبدا أنه ضد حكم الله.

قلت: التجربة لا تدعو الي التفاؤل؟

قال: كيف؟

قلت: في البلاد التي وصل فيها التيار الديني الي الحكم، لا نسمع ـ فضلا عن أن نري أو نلمس ـ عن شيء اسمه ديمقراطية؟

قال: مثل ماذا؟!

قلت: السودان ـ علي سبيل المثال ـ وليس علي سبيل الحصر؟!

قال: السودان، كما أوضحت من قبل، يخوض تجربة خاصة جدا، فإن البلاد كانت قبل ثورة الإنقاذ، قد وصلت الي حد الانهيار الكامل، وكانت في حاجة الي «إنقاذ» فعلا، وليس من المعقول أن تطلب منها حكما ديمقراطيا مائة في المائة، خلال عامين أو ثلاثة، بينما نحن في مصر، لنا أكثر من أربعين عاما علي الثورة، ولم نصل بعد الي ماير ضينا من الحكم والممارسة الديمقراطية!! المسألة في حاجة الي وقت فقط.



حوار
سليمان جودة

د. يوسف القرضاوى

للمخرفاتي
ديون مصر للبيع

أقول لكم على حاجة ممكن كتير منكم ميعرفهاش زي ماكنت أنا مش عارفها. أصلي عرفت اليومين دول مش ان أولاد جماعتنا إياهم بيشتغلوا في مشروع غريب قوي.. المشروع ده عبارة عن عملية وساطة لتجارة غريبة.. والبضاعة اللي بيتاجروا فيها أغرب.. تعرفوا إيه البضاعة ديه اللي بيتاجروا فيها ديون مصر.. أي والله ديون مصر بتتباع عن طريق وسطاء عرفت والله أعلم انهم من أولاد جماعتنا أو قرايبهم ده اللي عرفته.. انما معرفتش ازاي بتتباع الديون دي.. قعدت محتار ياترى مين يفهمني الحكاية دي بتتعمل ازاي.. وفجأة طب عليه المخرفاتي وقاللي مالك ياأبو خليل.. مبلّم كده ليه.. قلتله مش فاهم.. قاللي مش فاهم إيه.. الحقيقة اتضايقت منه قلتله متدخليش في حالك.. رد قاللي ماهو حالي هو حالك قوللي مش فاهم إيه يمكن أقدر أفهمك. قلتله انت تفهمني اللي أنا مش قادر أفهمه.. قاللي يوضح سره في أضعف خلقه عشان أخلص منه قلتله على اللي مش فاهمه يمكن ينكيس ويسكت.. وبدل مايسكت انطلق في الكلام.. قال ايه ياه قاللي القرض أن هولندا مثلا عايزة من مصر عشرين مليار دولار جاه واحد لهولندا وقالها أنا أشتري منك ديون مصر بالخمستاشر مليار.. قلتله طب ماهولندا تبقى خسرانه.. قاللي طب الريالة شوية.. القرض اللي عليه لك عشرة جنيه وأنت دايخ عليهم عشان تاخدهم مش طايلهم مني.. تاخدهم سبعة والا تعل بنفسك معايا قلتله آخد السبعة أشغلهم.. أحسن من عشرة.. والقرين ومش طايلهم.. قاللي أهي هولندا بيهمها تاخد في إيدها الخمستاشر مليار عن أنها تستنى.. شوف بأه مصر تقعد كام سنة على مالتدفع بالتقسيط.. ويمكن كمان ماتدفعش وتلابط وكل شوية تطلب جدولة الديون.. قلتله طب مصر استفادت ايه من كده قاللي فايدتها أن الدين اللي عليها خمس من عشرين مليار بأه اتناشر مليار بس يضاف عليها العمولة العشرة في المية اللي بياخدها الوسيط.. قلتله الوسيط بياخد عشرة في المية قاللي أيوه.. قلتله عشان كده الوسيط زي ماسمعت بيبقى من أولاد جماعتنا الهليبة قاللي وماله مش عيب.. طالما بيفيد مصر طب يارييت كل التهليب يكون بالشكل ده طالما مفيد لمصر سنعتها الجوالنا دول مايبقوش حرامية.. دول يبقوا وطنيين بيأدوا خدمة جليلة لبلادهم.. بالعكس أنا بشكرهم.. لأنني مع اللي يستفيد بس يفيد.. دول أحسن وأرحم من اللي يسرقوا من لحم الحي قصدي لحم الشعب.. أهم على الأقل بيفيدوا الشعب بالديون اللي بتخف عن عليه.. مش أحسن مايأخدوا عمولات في ماكينات ومصانع ومعدات غير صالحة للاستعمال.. قلت للمخرفاتي طب ماتشوفلنا حد نبيعله دين من ديون مصر وناخد العمولة دي عمولة دي واحد تعمل ثروة.. كبستني المخرفاتي وقاللي ياأخي روح الأول شوفلك حد يشتري الديون اللي عليك

ابراهيم مسعود

من أوراق إنسان

الجلسة حميمة وخاصة.. والمساء جميل يغمره القمر بضوء دافئ، وخميلة الخضرة الرائعة تحتضن ثلاثتنا، وهدوء الليل نسمع معه أنفاسنا. لا أعرف لماذا قطعت الطريق الطويل اليهما في تلك المساء.. لكنني ذهبت وهذا هو المهم. وأجلس بينهما ـ الآن ـ وفوقنا السماء مباشرة، متحدية، وغامضة أيضا! قدومي كان مفاجأة. انتظراني كثيرا قبل اليوم ولم أذهب. جلسنا، وأخذا يتأملانني. ربما كان يبحث هو عن شيء مايقرأه في عيني. كانت دائما لديه القدرة على النفاذ، والتقاط خيط الحيرة المخبوء.. والقلق.

القادمة من السماء !



أما هي فتنظر الى وجهي بهدوئها المعتاد دون أن تتكلم. في البداية تستمع إليه طويلا بينما تتابع مايقوله على ملامحي.. ثم تتكلم.

صديقان حميمان لي. أتذكرهما كلما دخلت في النفق الصعب أو مررت بمواجهة صريحة وصارمة مع النفس. كأنهما مرآتي التي أرى على سطحها نفسي عارية، صادقة، دون رتوش.

في نظرة مباغتة التقت عيناي بعينيه. قال وهو يحدق بتركيز في عيني:

ـ حائرة؟!

ومشت عيناي دون إرادة تتشدان الافلات. لكنني استسلمت وتركتهما يحملقان عبر نافذتي الخاصة، ويقرآن داخلي!

قالت هي:

ـ حائرة أنت.. وقلقة؟!

أومأت برأسي موافقة وامتدت نظرة من عيني طويلة وعميقة تقطع المسافة بيني وبينهما في لحظة. وهبط المساء وهدوء الليل وضوء القمر أكثر. فاقتربنا أكثر وأكثر. خرجت قلوبنا تتمطى من بين الضلوع وانطلقت وامتد للمساء الجميل.

أفلتت ساعات الليل بسرعة وبدأ ضوء القمر يخفت قليلا.. قليلا بينما يتسلل الهدوء إلى أعماقنا رقيقا.. ناعما مع اقتراب الفجر.

لكنني لمحته.. يشير بابهامه فجأة الى السماء ويصيح فينا:

ـ انظرا.. انظرا الى تلك الكتل البيضاء القادمة من السماء!

أرسلت عيني الى هناك. فرأيت منظرا عجيبا، كان الضباب يسقط في كتل مخيفة، أحسسته شبحا يطاردني.

انقبضت.. وازداد انقباضي مع تكاثف الكتل القادمة عبر السماء تهاجمنا.

كان هو سعيدا لمنظر الضباب.. وكنت انظر اليه مدهوشة وأسائل نفسي: كيف يسعده هذا المنظر؟ وانظر اليها فلا أرى انطباعا محددا على ملامحها فازداد اندهاشا.. وانكماشا.

أصمت تماما وأغوص داخل نفسي. أسقط منهما. انفصل.. ابتعد.. اقترب كثيرا عنهما وعن المكان .. و..

وأحلم بالعودة .. ..!

نوال مصطفى

صحافة زمان
يقدمها: صلاح الأسواني

أم كلثوم للنساء فقط!

مطربة الشرق أم كلثوم تسافر الى بيروت لتحيي حفلة زفاف الآنسة منى رياض الصلح وستكون الحفلة على نوعين.. نوع نسائي يحضر حفلة النورماندي ونوع رجالي يحضر حفلة البريستول.. وستحيي أم كلثوم حفلة النساء فعلا ويقدر عدد السيدات اللواتي سيحضرن هذه الحفلة ثلاث آلاف مدعوة!

المصور: ١٥ أكتوبر ١٩٥٤.

الزعيم الهندى جواهر لال نهرو!

زار مصر أخيرا الزعيم الهندي جواهر لال نهرو فلبث فيها أياما قليلة طالع الناس في خلالها أخبار زيارته للنحاس باشا ومكرم باشا وضريح سعد.

والصورة للزعيم الهندي وهو يتحدث الى سعادة حمدي باشا سيف النصر

المصور: ١٨ نوفمبر ١٩٣٨.





شركة كايروفون

تقدم نجما جديدا في عالم الأسطوانات هو عبدالحليم حافظ في هذه الأغاني الجديدة
صافيني مرة
بتقولي بكره يابو قلب خالي
تباع حاليا بمقر الشركة بالموسكي بالقاهرة

الجمهورية: ٣٠ سبتمبر ١٩٥٤.

عبد الحليم حافظ

خبر الأسبوع

لن تنتهي فرحة البلاد بعيد الجلاء حتى تستقبل عصرا جديدا سعيدا تتحقق في ظله جميع الأماني الشعبية!

(المصور) ٢٢ أكتوبر ١٩٥٤

ـ انبتت الأيام أن وعود الثوار بتحقيق هذه الأماني كانت مجرد وهم وخيال. فاسرائيل التي زعم الثوار انهم استولوا على السلطة للثأر منها أصبحت لها سفارة على ضفاف النيل بل وفي قلب القاهرة المحروسة!

أما الديمقراطية التي وعدونا بها فلن نتحدث عنها ويكفي أننا ـ وبعد أربعين عاما على ثورتنا المباركة ـ لازلنا نحكم بقانون الطوارئ!

خيبة السينما

ليس أدل على خيبة السينما في مصر من أن الممثلين أنفسهم لايشاهدونها فيما عدا قلة من أبطال الفيلم تحضر فترة الاستراحة فقط من حفل الافتتاح إما إرضاء للمنتج وإما استجداء لتصفيق الصفوف الأمامية من الجماهير!

حكمة

يستطيع الناس أن يسدوا الى أكبر جميل لو أنهم استطاعوا أن يحملوني على حبهم لكن هذا أمر شاق!

«جون راسكين»

هكذا منذ الأزل

اليوم.. نظر دعوى «ابو هيف» ضد عمارة ونادى الجزيرة لرفض قبول اوراق ترشيحه لمجلس الادارة



أسرار الملاعب ● أسرار الملاعب ● أسرار الملاعب

● مدير فنى لاحد الفرق العريقة التى هبطت وصعدت للدورى الممتاز لكرة القدم هذا الموسم رفض اداء اى مباريات ودية بعد عودته من المعسكر الخارجي خوفا من ظهور فريقه بمستوى غير مرض فتهاجمه الجماهير قبل بداية الدورى.. بعض عقلاء النادى اكدوا ان المدير الفنى سيمكث مع الفريق خمس مباريات فقط. بعدها سيطيح مجلس الادارة به ويتعاقد مع مدير فنى جديد من ابناء النادى ايضا.

● وكيل احد الاندية الكبرى الشهيرة يلعب حاليا خلف الستار لتوريط صديقه المستشار فى جميع مشاكل النادى.. حيث لوحظ فى الاسابيع الاخيرة ان صاحبنا يهرب كالثعلب عند حدوث اى مشاكل ولا يظهر الا عند حلها للادلاء بالتصريحات وظهور صوره فى الجرائد.

رئيس النادى فهم اللعبة ويرتب الان لافساد مؤامرات صديق العمر فى مجلس الادارة.

● خلافات حادة حدثت فى الاسابيع الاخيرة بين مدير العلاقات العامة باحد اندية الجيزة ومدرب فريق الكرة.. المدير مستاء جدا من تصرفات المدرب الذى يتدخل بصورة غير لائقة فى اختصاصات العلاقات العامة ويدس انفه فى كل كبيرة وصغيرة ويقولون ان له الحق يعمل ما يشاء فقد طلب ان يرتفع مرتبه فجاة. ووافق مجلس الادارة بدون اى مشكلة وحلال عليه الخمسة البواكى!!

● حالة من السعادة تنتاب جميع موظفى المجلس الاعلى للشباب والرياضة بعد ان اعلن مسئول كبير بالمبنى انه لن يستمر فى منصبه وسيعود لعمله كاستاذ جامعى.. البعض يردد ان المسئول قرر الغاء انتدابه بعد ان «خربها وقعد على تلها» كما يقولون فى المثل الشعبى.. ولكن الحقيقة ان فترة انتدابه تبقى عليها اسبوع واحد فقط ويشيع الدكتور انه يريد ترك المكان!!

والحقيقة انه ترك مشاكل عديدة وقضايا جسيمة ضد المجلس من الاندية والاتحادات.

● رئيس اتحاد لعبة فردية ملئية يستحوذ على رئاسة اى بعثة مسافرة تمثل الاتحاد فى الخارج وفور تحقيق اى نصر يقف مهللا ومبايعا فى ظل الموضة الجديدة ويتجاهل حق المدربين واللاعبين فى تحقيق الانجاز.

● امين عام نقابة الرياضيين يرفض التوقيع او ختم اى استمارات للبطاقات الشخصية او العائلية لاعضاء النقابة مما يوقع الاعضاء فى مازق.

● يتردد داخل نادى الزمالك حاليا ان وراء حملة العصيان الاخيرة من بعض اللاعبين عددا من اللاعبين القدامى بالنادى مؤكدين لهم لانها «موجة فلوس واللى يقدر يلم فلوس.. يلم».

● تجرى حاليا ضغوط على فاروق جعفر مدرب فريق الزمالك لقيد ايمن يونس لاعب الفريق السابق ضمن قائمة الفريق. يمارس الضغوط رئيس النادى وعدد من الاعضاء بمجلس الادارة

● عضو مؤقت باحد اندية مصر الجديدة تمت احالته للتحقيق بسبب ضبط شقيقه مع سيدة فى وضع مخل بالاداب وثبوت كذب ادعاءاته بان هذه السيدة زوجة شقيقه. بعد ان اكد شقيقه فى التحقيق ان السيدة خطيبته. ثم انكر صلته بها

أبوزيد.. تانى؟

هتف اكثر من ٧ الاف متفرج حضروا تدريبات الاهلى لطاهر ابو زيد الذى حضر لمؤازرة اللاعبين خلال التدريبات.. وبلغ هتاف الجماهير حدا جعل ابوزيد يجلس على «الدكة» ولا يتمكن من تحية الجهاز الفنى للفريق حتى لا يثار لاعبو الاهلى اكثر من اللازم.

فضيحة فى نادى هليوليدو

شهد نادى هليوليدو يوم الثلاثاء الماضى خناقة كبيرة بين احد الاعضاء ورئيس لجنة الجودو بالنادى استخدمت فيها الكراسى والكرابيج على مراى ومسمع من اعضاء النادى بسبب خناقة اخرى سابقة وقعت بين نجل رئيس لجنة الجودو بالنادى واحد الاعضاء وتبادل الاطراف اقذع الشتائم خلال الخناقة. الغريب ان رئيس النادى وقف متفرجا على مايجرى. وجرت محاولات لاحتواء الازمة واسفرت عن اعتداء رئيس لجنة الجودو بالنادى بالضرب على وكيل النادى.

طه اسماعيل يعود الى القاهرة غدا

٥ مصريا فى دورة المدربين العرب للكاراتيه

اختتمت بالمركز الاولمبى امس الاول دورة الدراسات الدولية للمدربين العرب التى شارك فيها ٥ مدربا من مصر والسعودية والكويت والامارات. وحاضر فى الدورة خبراء من الاتحادين الدولى والمصرى للكاراتيه. وتناولت المحاضرات احدث وسائل التدريب وقواعد التحكيم الدولى واصابات الملاعب.. وحصل المدربون على شهادات تدريب دولية.

«فاروق جعفر» «عثمانو» يمتلك مهارات فنية عالية

عثمانو لاعب مالى لعب ضد مصر من قبل

كتب - مصطفى جويلى:

سومانو عثمانو مواليد ٣٠ ديسمبر ١٩٧٣ اعزب ويعول امه المتواجدة حاليا باحد مستشفيات فرنسا وشقيقته. نجم منتخب مالى ولعب ضد مصر فى لقاء العودة بين مصر ومالى فى ختام تصفيات افريقيا وكاس الامم. ورصيده من المباريات الدولية ٧٠ مباريات لعب محترفا الموسم الماضى باحد الاندية الفرنسية وانهى عقده منذ شهرين.. حلم حياته ان يلعب فى مصر ويستقر بها. التقطه منير حسنى مدير العلاقات العامة بالزمالك ليقدمه هدية للجماهير على حد قوله

قال عنه فاروق جعفر انه لاعب يمتلك مهارات فنية عالية ونال استحسان مستر مكاى المدير الفنى للفريق.. وهو يلعب فى مركز راس الحربة وظهرت بعض لمساته الفنية فى تدريب الزمالك الذى شارك فيه

يقول عثمانو انه يعرف طريقة اللعب المصرية جيدا حيث شاهد المنتخب المصرى ولعب ضده.. وهو يحب مصر ويتمنى ان يستقر بها ويعرف ان ايمانويل اللاعب النيجيرى يحظى بشهرة واسعة فى الزمالك.. كما يعرف جيدا ان الزمالك حصل على بطولة الدورى لموسمين متتالين. وطالب عثمانو مسئولى الزمالك بسرعة التعاقد معه ليتمكن من السفر الى فرنسا لمباشرة علاج والدته هناك.. وفى حالة اتمام التعاقد سيعود بها الى مصر فورا.

اختيار «٩» لاعبين للمشاركة فى بطولة العالم للكاراتيه بالجزائر

انتهت اللجنة الفنية باتحاد الكاراتيه من اختيار ٩ لاعبين للمشاركة فى بطولة العالم المقرر اقامتها خلال شهر اكتوبر القادم بالجزائر.. واللاعبون هم على محمد، حسين الدسوقى، عنتر عاشور، خالد فضل، اشرف المغاورى، عز الدين الحسن، محمد خليل، فرج القرموط، طارق احمد، ايمن الوشيحى.. تم الاختيار خلال التصفية التى اقيمت يوم ٢٨ اغسطس الماضى وشارك فيها ٢٦ لاعبا.. صرح بذلك محمد نبيل مدير اتحاد الكاراتيه.

جودة تنجو من حادث سيارة

تمكن سامى جودة بطل العاب القوى بالنادى الاهلى للشفاء من الاصابات الجسيمة التى لحقت به نتيجة حادث انقلاب سيارة فى طريق القاهرة - رفح ونجاته من الموت باعجوبة.

وقد دخل اللاعب فى تدريبات تقوية العضلات ورفع اللياقة البدنية استعدادا للبطولات القادمة فى العاب القوى والتى يشترك فيها فى مسابقات الماراثون.

الرياضة

اشراف: كمال الدين عبدالخالق

الأهلى فى السودان اليوم استعدادا للقاء المريخ فى كأس افريقيا

كتب - اكرم عبدالغنى:

تغادر القاهرة فى الواحدة ظهر اليوم الخميس فى طريقها الى السودان بعثة الفريق الاول لكرة القدم بالنادى الاهلى، لاداء مباراة الذهاب مع المريخ السودانى فى اطار مباريات دور الثمانية لبطولة الاندية الافريقية ابطال الكئوس، والمقرر اقامتها تحت الاضواء الكاشفة باستاد العاصمة الخرطوم، وهى اولى المباريات الرسمية التى يخوضها الاهلى مع بداية الموسم الجديد، والتى تاتى بعد سلسلة من التغييرات الجذرية فى صفوف الفريق لسد النقص الواضح فى صفوفه وبصفة خاصة فى خط الدفاع والذى انضم اليه ٣ لاعبين على مستوى عال

تتكون البعثة المسافرة من المهندس ابراهيم المعلم عضو مجلس الادارة رئيسا للبعثة، والن هاريس المدير الفنى الانجليزى، شوقى عبدالشافى مدير الكرة بالانابة ومدربا للفريق، وشطة مساعدا للمدرب، د. مجدى عبدالعزيز طبيبا، اكرامى مدربا لحراس المرمى، علاء شاكر للعلاج الطبيعى ومعهم احمد شوبير، مصطفى كامل لحراسة المرمى واللاعبون ابراهيم حسن، جمال السيد، عمرو الحديدى، علاء عبدالصادق، محمد يوسف، مشير حنفى لخط الدفاع، محمد عبدالجليل، احمد فهمى، هادى خشبة، وليد صلاح الدين، تامر حلمى، اسامة عرابى، ياسر ريان لخط الوسط، عادل عبدالرحمن، محمد رمضان، ايمن شوقى لخط الهجوم.

تعليمات اخيرة لهاريس وشوقى قبل السفر الى السودان

وكان الفريق قد اختتم تدريباته مساء امس الاربعاء، وصرح خلاله الجهاز الفنى التركيز على المجموعة الافريقية وتنفيذهم لخطة المباراة قبل السفر للسودان من خلال تقسيمة ودية بين لاعبى الفريق المرشح للمباراة وباقى الفريق حرص خلالها هاريس على علاج الاخطاء الفنية التى ظهرت فى مباراة الاهلى والقناة الودية والتى اقيمت يوم السبت الماضى وظهر خلالها وقوع خط الدفاع فى خطا الوقوف على خط واحد مما يسهل ضرب الخط بالكامل فى حالة الهجمات المرتدة السريعة وهذا ما يتميز به اللاعبون الافارقة.. بالاضافة الى عدم فاعلية خط الهجوم لوجود نقص واضح فى عدد المهاجمين نتيجة لعدم مناسبة طريقة ٢/٤/٤ مع اللاعبين.

من ناحية اخرى لا تزال مشكلة تحديد الملعب الذى ستقام عليه مباراتا الاهلى المنقولتان خارج القاهرة بقرار من اتحاد الكرة بدون حل بعد اعلان لجنة المسابقات عن اقامة مباراة المنصورة اولى مباريات الاهلى بالقاهرة الى الاسكندرية بالرغم من ان الملعب غير صالح ومهدد بعدم اقامة مباريات فرق الاسكندرية عليه.. كما تحدد اقامة المباراة الثانية مع الاتحاد بالمحلة بالرغم من اعتذار نادى المحلة عن استضافة مباريات الاهلى لوجود العديد من المشاكل بعد رفض المسئولين بنادى غزل المحلة اقامة مباريات بلدية المحلة على ملعب الغزل.. وفى الوقت الذى شكل فيه الجهاز الفنى بالاهلى لجنة لمعاينة ملعبى نادى الشرقية او جمهورية شبين لاقامة المباراتين عليهما اعلن المهندس ابو العلا فرحات رئيس لجنة المسابقات عن عدم احقية الاهلى فى تحديد الملعب والامر يخص لجنة المسابقات لتزداد الامور تعقيدا، وحتى الآن لم يتحدد مكان لاقامة المباراتين!!

اتحاد الكرة يوافق على اشتراك الاسماعيلى فى دورة السالمية

وافق اتحاد الكرة على اشتراك الاسماعيلى فى دورة نادى السالمية الكويتى والتى ستقام خلال الفترة من ١١ - ١٩ سبتمبر الحالى، بعد ان تقدم الاسماعيلى بتعهد بعودته الى القاهرة قبل مباراته مع المقاولون بيوم واحد ثم يعود الى الكويت لاستكمال مبارياته فى دورة السالمية. وبعد ان تم الاتفاق بين الاسماعيلى والسالمية على ان تكون تذاكر السفر ذهابا وعودة على نفقة السالمية.

صرح بذلك جعفر عزب ادارى النادى الاسماعيلى واضاف ان الاسماعيلى ارسل اقرارا بذلك الى مدير عام اتحاد الكرة المصرى متضمنا عدم طلبه بتاجيل اى مباريات فى الدورى المصرى.

رادوليسكو يبحث برنامج المنتخب الاوليمبى

عقد ميرشيا رادوليسكو المدير الفنى للمنتخبين الاول والاوليمبى لكرة القدم اجتماعا مع ستايكو مدرب المنتخب الاوليمبى وفاروق السيد مساعد المدرب وفكرى صالح مدرب حراس المرمى وحضره د. محمد على مساعد مدرب المنتخب الاول. حيث بحث معهم خطة اعداد الفريق لدورة اتلانتا ١٩٩٦، على ضوء مباريات الدورى الممتاز ودورى القطاعات.

لجنة متابعة البراعم تواصل المرور على القطاعات

واصلت لجنة متابعة البراعم باتحاد الكرة، المرور على قطاعات الجمهورية، لشرح الفكرة العامة لمشروع النهوض بمدارس الكرة، تحت اشراف د. عمرو ابو المجد المشرف العام على المشروع، وسكرتارية احمد جمال والخبراء الرومان، اجتمعت اللجنة مع مدربى مدارس الكرة بمنطقة القناة، وكان العدد كبيرا، والمدربون لديهم حماس شديد، والعمل باسلوب علمى تحت برامج تدريب موحدة على مستوى الجمهورية، وعمل الدورات التدريبية لشرح وتنفيذ هذه البرامج نظريا وعمليا، واقامة المهرجانات الودية بين القطاعات.

وكانت اقتراحات المدربين هادفة ومثمرة.

اليوم.. افتتاح الدراسات الدولية للمدربين بالمركز الأوليمبى

تفتتح فى العاشرة صباح اليوم «الخميس» بقاعة المؤتمرات بالمركز الاوليمبى بالمعادى الدراسات الدولية للتدريب للجمباز الفنى- رجال، انسات، والجمباز الايقاعى وتستمر حتى ٨ سبتمبر الحالى تحت رعاية الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة.

«سكاكينى» يفوز بالمركز التاسع فى قفز الموانع ببريطانيا

حصل اندريه سكاكينى الفارس المصرى على المركز التاسع فى بطولة ... قفز الموانع التى انتهت اول امس فى هكستيد بالقرب من مدينة برايتون جنوبى بريطانيا.

ادى الفارس المصرى بجواده اروع القفزات التى اشادت بها الصحف البريطانية. وقد فاز بالمركز الاول فى المسابقة مايكل ويتكر البريطانى والمركز الثانى فرنسى والثالث استرالى.

المقاولون جاهز للزمالك والمولودية

كتب - ايمن مصطفى.

تقرر فتح ابواب استاد المقاولون العرب فى الخامسة مساء غد «الجمعة» للجماهير لمشاهدة مباراة الزمالك ومولودية نفط وهران الجزائرى فى دور الثمانية بطولة افريقيا ابطال الدورى. على ان يتم غلق الابواب فى الثامنة والنصف. تقرر طبع ٣٦ الف تذكرة للمباراة. منها ٣٣ الف للدرجة الثالثة بسعر ٥٠ جنيهات للتذكرة. والف تذكرة للدرجة الاولى بسعر ١٠٠ جنيهات. والف تذكرة للاولى الممتازة بسعر ٢٥٠ جنيها. وتم الغاء جميع الدعوات الخاصة. وعدم دخول السيارات الى استاد المقاولون الا بتصريح خاص، وفتح الابواب الخلفية للطوارئ. وتخصيص مدرج لرجال الاعلام والصحافة. ومدرج لرجال الامن. ويعقد الاجتماع التقليدى اليوم بمقر إقامة الفريق الجزائرى، يحضره مندوبو الفريقين، وطاقم التحكيم بقيادة كى شونج من موريشيوس، ومراقب المباراة بوبكى من تونس. حضر المؤتمر الصحفى امس اللواء انور خيرى مندوبا عن الزمالك والمهندس سيد الدخاخنى مندوبا عن المقاولون والمقدم هشام كمال عن الامن المركزى.

نيوشاتل السويسرى

علمت «الوفد» ان استمرار هانى رمزى نجم منتخب مصر لكرة القدم مع ناديه السويسرى الحالى نيوشاتل اجزاماكس اصبح امرا غير مؤكد، بعد هزيمة الفريق فى اخر مبارياته فى الدورى السويسرى امام نادى لورو باربعة اهداف نظيفة على ملعب لورو.

«هاريس» قبل السفر الى السودان:
مباراة المريخ اختبار قاس فى أول تجربة مع الأهلى

كتب - حسن الخميس:

اكد هاريس المدير الفنى لفريق الاهلى لكرة القدم - فى لقاء خاص «بالوفد» - ان هناك اكثر من سبب يجعل مباراتنا القادمة امام المريخ السودانى صعبة وليست هينة بالمرة سواء بالنسبة لفريق الاهلى بصفة عامة. وبالنسبة لى كمدير فنى بصفة خاصة.

فالاهلى - والكلام لهاريس يخوض المباراة وهى الاولى له فى هذا الموسم وهذا يعنى ان الفريق مهما وصل من اعداد فى اطار الاستعداد للموسم الجديد ومباريات افريقيا. فلن يصل الى المستوى الذى يؤهله ان يخوض مباريات رسمية قوية من هذا النوع من خلال بطولة اعرف انها هامة بالنسبة للاهلى كفريق وبالنسبة لمصر ايضا وان كرة القدم بها متطورة وقوية عما كانت عليه. وبالنسبة لى كمسئول عن تدريب الاهلى فهى لن تقل صعوبة فهو اللقاء الرسمى الاول لى مع الفريق ولسوء حظى المباراة على المستوى الافريقى. وبصراحة كانت امنيتى ان ابدا عملى بمباريات الدورى العام ومن خلالها اعرف المستوى الحقيقى للاعبين عموما - والكلام مازال لهاريس - لا مفر من خوض التجربة.

هاريس

انى اعتقد ان الاهلى كفريق استعد لها جيدا وان ظروفنا فيها احسن لان المباراة الاولى لنا فى السودان. ولو هناك اخطاء فى اللقاء الاول - وهذا متوقع سوف تكون هناك فرصة لمعالجتها فى اللقاء الثانى بالقاهرة

واضاف هاريس مدرب الاهلى. انه صدم تماما لسوء الملعب الذى من المقرر ان تقام عليه المباراة بالسودان. والذى يجعل من اداء لاعبى الاهلى فى منتهى الصعوبة. فهو ملىء بالحفر والمطبات. فى الوقت الذى يلعب عليه لاعبو المريخ باتقان لعلمهم به وتعودهم على اجادة اللعب عليه.

شبين فى بورسعيد اليوم للقاء المصرى غدا

كتب - عبدالرحيم الدسوقى:

يسافر صباح اليوم «الخميس» الى بورسعيد فريق نادى جمهورية شبين للقاء فريق النادى المصرى غدا فى الاسبوع الاول للدورى الممتاز لكرة القدم.

وكان فريق شبين قد دخل معسكرا مفتوحا بالنادى منذ يوم الاثنين الماضى استعدادا لهذا اللقاء الهام. وصرح خميس دويدار مدرب الفريق انه تم الاستعانة بمجموعة جديدة من اللاعبين مثل ايمن الطحاوى ومكرم على ونزيه عطيه وايمن اسماعيل وهؤلاء سيمثلون قوة اساسية فى الفريق واكد دويدار ان هناك وجوها جديدة من الممكن ضمها الى صفوف شبين ويتدربون مع الفريق هم خالد عبدالرحمن واسامة حمودة واحسان الشحات. كما اكد دويدار ان فريق شبين سيكون الحصان الاسود فى مسابقة الدورى العام لهذا الموسم.

اليوم: سبورتنج والشمس وديا بالاسكندرية

الاسكندرية - احمد فاروق:

يتقابل فى الخامسة من بعد ظهر اليوم (الخميس) على ملعب سبورتنج بالاسكندرية فريقا سبورتنج والشمس لكرة القدم فى اطار سلسلة مبارياتهما الودية استعدادا لدورى الدرجة الاولى المنتظر انطلاقه فى منتصف الشهر القادم، والمباراة لها اهمية خاصة بالنسبة لسبورتنج الذى يسعى لتثبيت فريقه خلال الفترة القصيرة القادمة خاصة انه سيشارك بدورى المظاليم لاول مرة بالموسم القادم وتحت قيادة مديره الفنى الجديد د. حازم ابو يوسف الذى ادى بالفريق ست مباريات ودية حتى الآن فاز فى اثنتين وتعادل فى مثلهما وخسر واحدة فقط من النادى الاسماعيلى.

«مساعد» سعيد بالتعاقد مع الاتحاد

اعرب جمال مساعد لاعب الاهلى السابق لكرة القدم عن سعادته البالغة بالانضمام الى نادى الاتحاد السكندرى فى الموسم القادم. اكد مساعد انه - فى الاتحاد - شعر بان مسئوليه يولونه اهمية كبيرة كنجم محترف، تفوق بكثير ماكان يشعر به مسبقا فى الاهلى. فضلا عن المميزات التى حصل عليها عند التعاقد.

اشار مساعد الى ارتياحه للتعامل مع المدرب الاجنبى الجديد للاتحاد واكد استفادته من خبراته خلال فترة الاعداد. كما اكد عدم شعوره بالغربة وسط لاعبى الاتحاد، خاصة مع وجود زميلين سابقين من الاهلى ضمن صفوفه وهما عصام ربيع وكرم مرسى.

الزمالك يختار ١٦ لاعبا لمباراة المولوديه الجزائرى

مهام خاصة للشيشيني والغندور.. وجعفر يطالب بمساندة الجماهير



عفت نصار تنتظر منه الجماهير بداية قوية امام المولودية !

كتب - مصطفى جويلى :

اختار الجهاز الفنى للزمالك بقيادة ديف مكاى وفاروق جعفر ١٦ لاعبا للقاء المولودية الجزائرى مساء غد - الجمعة - بملعب المقاولون في دور الثمانية للاندية ابطال الدورى وهم حسين السيد - عمرو عبدالسلام لحراسة المرمى - أحمد رمزى ونبيل محمود وهشام يكن وحسين عبداللطيف . خالد الغندور . سامى الشيشينى . مصطفى ابراهيم . اسماعيل يوسف . عفت نصار .

مصطفى نجم . ايمن منصور . ايمانويل . تامر عبدالحميد .. ويوضع بصفة احتياطية امير عبدالعزيز ويحيى نبيل .

ويؤدى فريق الزمالك في الثامنة مساء اليوم تدريبا خفيفا بملعب المقاولون ينتظم فيه اللاعبون المرشحون للمباراة .. وقد وضح من خلال تدريبات الزمالك ان هناك مهاما خاصة مكلف بها كل من سامى الشيشينى وعفت نصار وخالد الغندور .. حيث من المتوقع ان يلعب الشيشينى في خط الوسط بجوار اسماعيل يوسف وعصام مرعى وينطلق من منطقة العمق في حين يركز عفت نصار على الناحية اليمنى لإسقاط الكرات العالية في حلق المرمى لكل من ايمانويل وايمن منصور ويقوم بنفس دور عفت خالد الغندور.. وقد نجح فاروق جعفر في تحفيظ اللاعبين هذه الطريقة .. وتألق فيها كل من خالد الغندور وايمانويل واللذين حازا على اعجاب وتصفيق جماهير الزمالك ..

ورغم ان حسين عبداللطيف لم يستطع اكمال التدريبات في اليومين الماضيين نظرا لشعوره ببعض الالام في عضلات قدمه اليمنى .. إلا ان فاروق جعفر اكد مشاركة اللاعب في لقاء المولودية حيث منحه راحة لمدة ٢٤ ساعة وفي حالة عدم تمكنه من المشاركة في اللقاء سيلعب بدلا منه تامر عبدالحميد .

من ناحية اخرى نجحت العلاقات العامة في الاعداد جيدا للقاء الفريق الجزائرى .. وقام منير حسنى بالاتفاق مع المستشار جلال ابراهيم رئيس النادى بالحجز للحكام في فندق خمسة نجوم .. وسوف يعقد الاجتماع التقليدى للحكام مع مندوبى الناديين صباح غد - الجمعة - ويحضر عن الزمالك عبدالرحيم محمد مساعد المدرب للاتفاق على جميع التفاصيل الخاصة بالمباراة .

وناشد فاروق جعفر مدرب الفريق الجماهير بمساندة الفريق في لقائه الهام .. مشيرا الى ان اللاعبين على قدر المسئولية وسوف يقدمون كل مالديهم .. وطالب الجماهير بعدم مقارنة اداء الزمالك في مباراتيه الوديتين بادائه الذى سيكون في لقاء المولودية .

بشير :

القناة جاهز للدورى

اكد مصطفى المنزلاوى مدير الكرة بنادى القناة . عدم صحة ماتردد بشأن تفاوض النادى مع لاعبين

جدد من اندية اخرى . مؤكدا ان القناة ارسل مؤخرا الى اتحاد الكرة قائمة باسماء ٢١ لاعبا

للموسم الجديد من بينهم سعيد العراقى ومحمد كمال لاعبى جمهورية شبين سابقا .

من ناحية اخرى . اعرب مشير عثمان المدير الفنى للفريق عن رضائه عن فترة اعداد الفريق

للموسم القادم . والتى اختتمها بمباراته الاخيرة مع الاهلى بالقاهرة وخسر خلالها صفر / ٣ .

وسوف يلعب القناة اولى مبارياته في الدورى الجديد يوم الجمعة القادم

المريخ استعد للاسماعيلى

بورسعيد - محمد الحمامصى :

انهى فريق المريخ لكرة القدم استعداداته بقيادة ميمى عبدالرازق المدير الفنى للفريق وعبدالعظيم اسماعيل مدرب الفريق ومحمود بكرى مدرب حراس المرمى استعدادا للقاء الاسماعيلى غدا الجمعة باستاد الاسماعيلية في اطار مباريات الاسبوع الأول للدورى الممتاز واعلن ميمى عبدالرازق بان صفوف فريقه قد اكتملت جيدا لمباريات الدورى بعد ان ادى فترة اعداد قوية اختتمت بمعسكر مغلق بالاسماعيلية لمدة ١٠ ايام تخللتها ٤ مباريات ودية مع كل من اندية بورفؤاد والقناة والمنصورة والمحلة ووضح تجانس خطوط الفريق والتجانس بين اللاعبين الجدد والقدامى .

ميمى عبدالرازق

واضاف عبدالرازق ان قائمة الفريق للموسم الجديد تشمل ٢٣ لاعبا وقد خلت القائمة من ١٢ لاعبا من الموسم الماضى .

واكد احمد مصطفى مدير الكرة الجديد ان الروح المعنوية للاعبين مرتفعة ومصرون على تقديم عروض جيدة خلال الموسم واحتلال مركز يتناسب مع امكانيات اللاعبين والبعد عن المنطقة الخطرة وخاصة بعد ان وفرت الادارة الجديدة بقيادة محمد الموافى رئيس النادى الجديد ومحمد الملاح عضو المجلس جميع المتطلبات المالية للفريق رغم الازمة المالية الحادة . واضاف مصطفى ان ادارة المريخ اعتمدت لائحة مالية جديدة للفريق لتحفز اللاعبين على بذل اقصى مالديهم حيث تقرر صرف مكافأة ٤٠٠ جنيه لكل لاعب على اندية الاهلى والزمالك والاسماعيلى والاوليمبى والمحلة .

هل يبقى الزمالك .. في الدورى الممتاز ؟!

●● لماذا يخشى المستشار جلال ابراهيم رئيس نادى الزمالك ان يعلن حقيقة عقد «ايمانويل» . والمبلغ الفعلى الذى تم الاتفاق عليه والمدون في العقد ..؟! واذا كان جلال ابراهيم يحاول التقليل من قيمة العقد عن ١٥٠ الف دولار لمصلحة من ..؟! لم انه يخشى ثورة باقى اللاعبين ..؟! هذا بالاضافة الى الراتب الشهرى وهو ٢٥٠٠ دولار اى ان العقد باكثر من نصف مليون جنيه مصرى وبالتحديد ٥٠٠٢٥٠ جنيه والراتب الشهرى اكثر من ثمانية آلاف جنيه وبالتحديد ٨٣٧٥ جنيها .. لقد اخطا جلال ابراهيم باهداره اموال ناديه الذى اؤتمن عليه بعد ان فرط في ابرز لاعبى مصر ونجم نجوم فريقه اشرف قاسم وبسهولة لم يكن يتوقعها مخلوق .. وبسبب تصرفاته وعدم خبرته خسر ايضا احسن واذكى واخطر لاعبى الزمالك رضا عبدالعال كصانع العاب لا ينافسه احد الان . وذلك بسبب احتقاره له والحط من قدره وعدم تقديره له مما دفع «رضا» للعناد وخرج من اوسع ابواب نادى الزمالك الى منافسه اللدود النادى الاهلى فكانت ضربة قاضية لم يفق منها جلال ابراهيم حتى الان لدرجة انه يتخبط في مفاوضاته . مرة مع شوبير ، ومرة مع الشقيقين ابراهيم وحسام حسن وادعاءاته لارضائه الجماهير الثائرة ولو كان جلال ابراهيم لديه الفكر المتنور والخبرة في ادارة تلك الامور الرياضية لكان قد وافق على تجديد عقد «رضا» بالمبلغ الذى طلبه مع ارضاء باقى زملائه احمد رمزى واسماعيل يوسف وحسين السيد والاخرين وتصرف جلال ابراهيم جعل ايمانويل النيجيرى يطمع في كرم نادى الزمالك واستغل الموقف بذكاء ومعلمة ويعرف جيدا ان جلال ابراهيم لن يفرط فيه بعد ان فرط في رضا عبدالعال ولذلك فرض شروطه وطالب بـ ٢٠٠ الف دولار لتوقيع العقد . الفين وخمسمائة مرتب شهرى وشقة في مكان راق ليقيم فيها بمفرده وسيارة . وقد انتهى العقد الى ١٥٠ الف دولار ، المرتب الشهرى ٢٥٠٠ دولار .. ويحاول جلال ابراهيم ايهام جماهير نادى الزمالك ان صفقة ايمانويل صفقة رابحة كما يدعى حاليا ولم يقل لنا من ناحية إفادته للفريق وحده بعد ان استغنى عن اهم عنصرين رئيسيين في فريقه اشرف قاسم ورضا عبدالعال .. سافروا خلف ايمانويل الى نيجيريا ثم عادوا وذهبوا خلفه الى الاسكندرية ولكنه ماطل الى ان حصل على اكبر الميزات التى لم يكن يحلم بها وكانه حيجيب الديب من ديله بعد ان فقد جلال ابراهيم اركان وعمد فريق ناديه .. وانني واثق كل الثقة ان الكابتن فاروق جعفر يعيش في محنة من التصرفات غير الواعية والتخبط فيمن ضمه ومن استغنى عنه جلال ابراهيم ... لقد كنا نحسد نادى الزمالك على تلك المجموعة المتجانسة التى تمكنت من احراز بطولة الدورى لموسمين متتاليين عن جدارة واستحقاق .. لقد اصبح نادى الزمالك اضحوكة في المباريات التجريبية التى بدأ بها هذا الموسم فلا شكل ولا اداء ولا تناسق بين الصفوف ولا تفاهم بين القديم والجديد وخاصة ان جلال ابراهيم لم ينجح في كسب لاعب واحد يقترب من قدرات وفن اشرف قاسم ورضا عبدالعال او احمد رمزى واسماعيل يوسف على خلاف النادى الاهلى الذى لم تركبه العصبية ولم يتخبط بل كان يرتب ويخطط بكل هدوء ونجح في ضم ابرز لاعبى الاندية الاخرى وسد الثغرات في فريقه علاوة على فوزه بالعملية الكبرى وكسبه رضا عبدالعال رمانة الميزان لاى فريق .

انني اشفق على جماهير نادى الزمالك التى يعتصرها الالم والحسرة على بعزقة فريقها بعد ان كان يامل بالفوز بالبطولة للعام الثالث ولكنه الآن يتمنى ان يبقى فريقه في الدورى الممتاز .

طلبة صقر

الرياضة

واشتعلت انتخابات «الجبلاية»

الثلاث «عصام . عبدون . زاهر» صراع ساخن بين الجبهات

كتب - على البحراوى :

اشتعلت انتخابات اتحاد الكرة ودخلت التربيطات الانتخابية مرحلة الوضوح والسخونة والاثارة بعد ان شهدت الساعات الاخيرة تطورات سريعة ومفاجآت حيث قرر سمير زاهر اهم اقطاب جبهة اللواء حرب الدهشورى رئيس اتحاد الكرة الحالى ، خوض معركة الرئاسة في اهم مفاجآت الانتخابات واستقر على مجموعته المكونة من هشام عزمى وكيلا عن القاهرة - د . رأفت عبدالعظيم وكيلا عن خارج القاهرة ، جلال محمود امينا للصندوق ، هانى ابوريدة ، احمد شاكر ، ابوالعلا فرحات ، طارق غنيم للعضوية .

وقد استأذن سمير زاهر اللواء حرب في خوض معركة الرئاسة واكد زاهر انه على استعداد في اى وقت للتراجع عن معركة الرئاسة في حالة تراجع حرب عن الاعتذار الذى قرره .. وعلمت «الوفد» انه تجرى حاليا ضغوط لاقناع حرب بترتيب اموره وخوض المعركة الانتخابية على رأس مجموعة سمير زاهر .

وقد شهد تشكيل هذه المجموعة تطورات بعد فشل تكوين جبهة الائتلاف التى كان مزمعا تكوينها بعد اعتذار حرب ومحمد احمد عن خوض معركة الرئاسة ، وكان الاتفاق على ان يرأس هذه الجبهة عصام عبدالمنعم ويتم التنسيق بين الجبهتين الا ان عصام وجبهته لم يحضروا الاجتماع ، فكان رد الفعل هو تكوين جبهة سمير زاهر .

وقد اجرى سمير زاهر اتصالاته بمحمد احمد الذى ابدى ترحيبه بالخطوة التى اقدم عليها زاهر ، وابدى محمد احمد تعجبه من اسلوب حرب تكوين جبهة-عصام عبدالمنعم التى تطلق على نفسها جبهة محمد احمد !!

وفي تصريح لسمير زاهر اكد ان تكوين جبهته جاء بعد استئذان حرب وموقف عصام عبدالمنعم ، وهو نوع من التحدى الحقيقى للجبهتين الاولى التى يتزعمها عصام والثانية التى يتزعمها د . حسن عبدون

اما جبهة عصام عبدالمنعم فهناك شبه استقرار على الاسماء التى ستخوض بها المعركة الانتخابية وهم قدرى عبدالحليم ، اللواء عبدالجابر احمد ، وطلعت فواز ، السياجى ، عبدالحميد شاهين ، احمد بهاء وان كانت هناك محاولات من جبهة سمير زاهر لاستقطاب عضوين من هذه الجبهة !!

اما الجبهة الثالثة للدكتور حسن عبدون والتى كانت تتحرك بسرية خلال الفترة الماضية فقد اعلنت مؤخرا عن نفسها وتضم اللواء عبدالمنعم الحاج وكيلا عن القاهرة ، اسماعيل بدرة او مصطفى تيرانا عن خارج القاهرة ، ورضا عبدالحميد امينا للصندوق ، لواء عصام صيام سكرتيرا عاما ، حسين عثمان ، سكرتير مساعد للعضوية محمود معروف ، طارق غنيم ، همام الشريف .. وقد اعتذر المهندس نورالدالى عن دخول الانتخابات مع هذه الجبهة بعد ان كان من اقوى المرشحين وقد حاول عبدون اقناعه بالانضمام لهذه الجبهة ولكنه فضل الاعتذار .

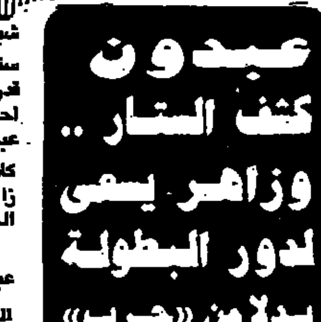
وقد بدأت هذه الجبهة في التحرك وعقد الاجتماعات والتربيط مع الأندية ومراكز الشباب خاصة انها تضم الى جانب الأسماء صاحبة الثقل بداخل الاتحاد مثل الحاج وحمادة امام وجوها جديدة تحتاج لتحرك كبير وتحقيق الانسجام والترابط بينها .

وعلمت «الوفد» ان هناك ضغوطا وتحركات واسعة النطاق من جبهة سمير زاهر لاقناع اللواء حرب بخوض المعركة الانتخابية . وهناك احتمالات لتغيير موقفه واستمراره في المنافسة "

عصام عبدالمنعم | حسن عبدون | سمير زاهر | نور الدالى



عصام عبدالمنعم رفض تكوين جبهة «الائتلاف» !



حالة طوارىء في الترسانة استعدادا للقناة

اعلنت ادارة الترسانة حالة الطوارىء استعدادا للقاء فريق الكرة مع القناة غدا بملعب الترسانة في اولى مباريات الفريق في الدورى الممتاز . اجرى صلاح عبدالفتاح مدير عام النادى اتصالاته بمديرية امن الجيزة للاستعانة بقوات امن كبيرة خلف أسوار النادى وفي المدخل الرئيسى

لضمان عدم حدوث اى مهاترات ولتامين سلامة الجماهير واللاعبين .. كما تم طبع حوالى ١٠ آلاف تذكرة موزعة على الدرجة الثالثة والمقصورة والممتاز .

ويؤدى فريق الكرة تدريبا خفيفا صباح اليوم - الخميس - استعدادا للقاء الهام والذى يعتبر اختبارا صعبا للترسانة في اولى مبارياته بعد صعوده لدورى الاضواء .

وقد سادت حالة من التشاؤم بين الجماهير بسبب فترة الاعداد الضعيفة للفريق لعدم مشاركته في مباريات احتكاك قوية كما كان يحدث من قبل مع الأهلى والزمالك والاسماعيلى .. لدرجة أن الفريق الغى المباراة الوحيدة القوية مع الاسماعيلى بعد عودته من رومانيا بحجة ارهاق اللاعبين .. لذلك فإن لاعبى الترسانة يواجهون مهمة صعبة غدا لاثبات وجودهم .. ومن المتوقع ان يلعب الترسانة بتشكيل مكون من اسلام يوسف - حسنى خليل - سامح دغش - علاء حسب الله - مدحت عبدالعزيز - مدحت الحوفى - مؤمن عبدالغفار - احمد المنشاوى - طارق على - محمد ادريس - محمد رمضان .

الشاذلى يعد الساعات الباقية على الموسم الجديد

المصرى بقيادة ريدون الفرنسى يواجه جمهورية شبين

بورسعيد - محمد رضا :

انهى فريق النادى المصرى استعداده لمباريات الدورى تحت قيادة المدير الفنى الجديد فيليب ريدون اقاد خلالها عدة مباريات حيث فاز على الرباط ١/ صفر وتعادل مع بورفؤاد وبلدية المحلة بنتيجة واحدة بدون اهداف - انتظم جميع اللاعبين في فترة الاعداد وظهر واضحا ارتفاع مستوى اللاعبين المنضمين للفريق خاصة طارق خليل . ياسر رجب . حازم عبدالمولى . احمد حسين . وخالد الضبع - وسوف يشكل طارق خليل ثنائيا خطيرا مع ابراهيم المصرى .. وقد استطاع الفرنسى فيليب ريدون - الوقوف على مستوى كل لاعب - من الناحية البدنية والمهارية في فترة قصيرة واصبح للفريق شكل شبه ثابت بعد انضمام احمد مصطفى واحمد جاكسون العائد من اوغندا .. من ناحية اخرى يؤدى الفريق مرانه الاخير استعدادا لاولى مبارياته امام جمهورية شبين في الاسبوع الأول للدورى .

البلدية وغزل المحلة جاهزان للدورى الجديد

المحلة - يسرى جعفر :

انهى فريقا غزل المحلة وبلدية المحلة استعدادهما للقاءى الاوليمبى والاتحاد في الاسبوع الاول للدورى غدا - الجمعة . واكد محمود الشناوى المدير الفنى لغزل المحلة ان فريقه استعد جيدا لمباراة الاوليمبى بعد ان لعب عددا من المباريات الودية .. ويضم الفريق تشكيلا يجمع بين عنصر الخبرة المتمثل في شوقى غريب وخالد عيد والزفتاوى ، وعنصر الشباب المتمثل في وليد زايد وايمن عبدالقوى ووليد ابو وردة وايمن مشاق . وصرح عزت البهنسى سكرتير عام النادى بان هناك اصرارا وعزيمة من لاعبى الفريق على تحقيق نتائج طيبة خلال الدورى . واكد احمد الشعراوى المدير الفنى لبلدية المحلة بان فريقه اتم استعداده للقاء الاتحاد في المحلة من خلال عدد من المباريات الودية . وقد نجح في الفوز بكأس الرئيس .. وانضم للفريق هذا الموسم اكثر من لاعب جيد مثل هشام عبدالمنعم ومحمد القط وجميل حلمى وحارس المرمى سنجو .

وصرح محمود الشامى سكرتير عام النادى بان المشكلة الأساسية للفريق هى الملعب بعد ما اتضح صعوبة اقامة مباريات الفريق على ملعب طنطا . ونحاول حاليا اصلاح ملعب البلدية بالقدر المستطاع لاقامة مباريات الفريق عليه





شوقى غريب يعتمد عليه غزل المحلة بصورة كبيرة

اليوم .. الحكم في دعوى طنطا ضد اتحاد الكرة

طنطا - محمد المسيرى :

تنظر اليوم محكمة القضاء الادارى في القضية المرفوعة بصفة مستعجلة من نادى طنطا ضد اتحاد الكرة في رشوة لاعبى المنيا من رئيس نادى المريخ السابق والتى يطالب فيها النادى ببقاء فريقه في الممتاز وهبوط المريخ بدلا منه او شطبه من الدورى الممتاز بعد القرارات التى اتخذها اتحاد الكرة ضد النادى بعد ثبوت الرشوة .

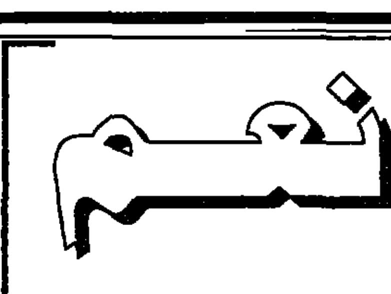
خيرة

الحمد لله.. استطاعت حكومة الحزب الوطني جمع شباب الجامعات ـ رغم أننا في اجازة الصيف للقاء الرئيس مبارك. ووقف الشباب يهتفون ويؤيدون ملء حناجرهم . وقام الاعلام المصرى كعادته بتغطية هذا الحدث. فمجموعة الشباب التى ظهرت على الشاشة يمثلون جميع جامعات مصر!! وجميع طلابها!! وهم طبعا يقضون الصيف فى الاسكندرية . ومنهم من قطع المسافات على حسابه الخاص حتى يحضر اللقاء الكبير الذى سمح لجميع طلاب الجامعات بحضوره. ولم تتدخل مباحث امن الدولة فى الاختيار . ولم يطلب من عمداء الكليات اختيار الشباب «الكويس اللى مالوش دعوة بالسياسة» والجميع كان له حق الحضور لمقابلة الوالد الرئيس محمد حسنى مبارك . واعلان التأييد والتهليل والتصفيق ... وكأننا لانعيش فى هذا البلد. وكأننا لانعلم ان الحكومة تقيم معسكرات خاصة لحزبها على حساب جيوبنا لشبابها المختار.

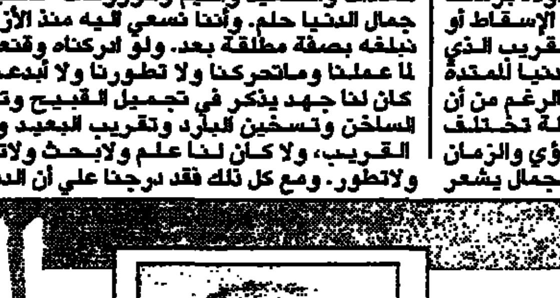
ووقف الرئيس مبارك ليخطب فى شباب مصر . ووقف الشباب ليهتفوا للرئيس . وانا لن اناقش ماجاء فى الخطاب .. ولكن اريد ان أسأل سيادة الرئيس .. هل يعتقد فعلا ان هؤلاء يمثلون شباب الجامعات؟ . ان شباب الجامعات ياسيدى هم ابناء الريف، والشباب الذى يعيش فى المدينة الجامعية تحت ظروف سيئة.. شباب الجامعة ياسيدى لايهتفون للحكومة كل يوم .. ولايسبحون بحمدها فى كل وقت. أما الذين كانوا يلبسون الفانلات البيضاء واللبنى والاصفر لزوم الزى الكامل فهم شباب الحزب الوطنى. ونحن لانمانع فى أن يجلس هؤلاء ليسمعوا خطاب سيادتك. ولكننا نعتب على تسميتهم بطلاب الجامعات .. فالجميع يعلم ياسيدى ان معظم الاتحادات الطلابية تتحكم فيها الجماعات الاسلامية. ورغم انهم لايلقون قبولا من المسئولين .. الا انهم ايضا لهم رأى وهم ايضا يمثلون قاعدة من الطلاب لم نشاهدها فى الاسكندرية ..

والحمد لله.. خرج الاعلام المصرى فى الاحتفال بالمولد النبوى على الامة الاسلامية بخبر سعيد . وهو قيام شباب ٧٥دولة افريقية واسلامية بالمشاركة فى الحملة الانتخابية للرئيس مبارك.. ياسلام . لقد حضر الخبراء والجهابذة من كل صوب فى افريقيا للمشاركة فى معركة الانتخابات . وكأن هناك مرشحين! وكأن جهابذة الحكومة لايكفون، فاحضرنا خبراء افريقيا والعالم الاسلامى. ان الرئيس مبارك ايها السادة يحتاج الى مشاركة شباب مصر وقراها، فهم الشباب الحقيقى الذى تحتاجه مصر، والرئيس مبارك فى الانتخابات . ولكن يبدو أن السادة فى الحزب الوطنى ضمنوا تأييد كل مصر فقرروا الاستعانة بأفريقيا والدول الاخرى. رغم ان الرئيس مبارك – والله العظيم– مرشح لرئاسة مصر وليس دول افريقيا او الدول الاسلامية. وليس امامه مرشح أو منافس يعنى ناجح ناجح.

محمد مصطفى شردى



جمال الدنيا قد يعود، قريبا أو بعد عدة سنوات. وأبدأ بالتنبيه الي أني لاأتحدث عن الدنيا المحدودة بحدود بلدنا، ولا الدنيا المحدودة بزماننا الذي نعيشه الآن. ولست أعمد إلي الإسقاط أو التورية أو الإشارة من بعيد إلي القريب الذي نعيشه، ولكني أتحدث عن جمال الدنيا الممتدة شرقا وشمالا وجنوبا وغربا، وبالرغم من أن جمال الدنيا كلمة واسعة مطاطة تختلف باختلاف الأشخاص والأحوال والرؤي والزمان والمكان، إلا أن هناك قدرا مشتركا من الجمال يشعر به الأميون علي اختلاف أجناسهم وألوانهم وأديانهم وثقافاتهم بمعناها الواسع الشامل للعادات والتقاليد والقيم والموروثات. صحيح أن جمال الدنيا حلم. وأننا نسعي اليه منذ الأزل ولما نبلغه بصفة مطلقة بعد. ولو ادركناه وقنعنا به لما عملنا وماتحركنا ولا تطورنا ولا أبدعنا ولا كان لنا جهد يذكر في تجميل القبيح وتبريد الساخن وتسخين البارد وتقريب البعيد وإبعاد القريب، ولا كان لنا علم ولابحث ولاتقدم ولاتطور. ومع كل ذلك فقد درجنا علي أن الدنيا لم تعد الآن جميلة. واغلب الظن أن الأكثرية تري ذلك، سواء كانت تعيش بالقرب من الدائرة القطبية الشمالية أو الجنوبية، أو بالقرب من خط الاستواء، بل يستوي في ذلك من يعيش في المزرعة او في المصنع. والكل غير قانع ولا راض، حتي لو كانت البنوك متخمة بأموال المليارديرات والمليونيرات. أو نتحدث عن المال ونغفل عن راحة البال، وعن أحوال الصحة في عصر الإيدز والسرطان وقانا الله شره.



بقلم : **محمود عبدالمنعم مراد**

ليس لي شرف لاختيار العبارة التي وردت في العنوان، رغم أن أول مقال لي نشرته في هذا المكان. وكان في مثل هذه الايام منذ عامين كان قريبا من عنوان اليوم ولست أنساه. كان العنوان الاول «ايامنا الحلوة والمرة» ولم أختص ايامنا هذه بالمرارة كما لم اختص ايامنا الماضية بالحلاوة. فكل منها تختلط فيه الحلاوة بالمرارة. وتلك الايام نتداولها بين الناس. هذا العنوان الحديث منقول أو هو رد علي سؤال ورد في مقال آخر بعنوان «هل يعود جمال الدنيا؟» والذي اغراني بقراءة المقال والاتفاق حوله هو اسم كاتبه. فهذا الرجل المصري المسمي يوسف عز الدين عيسي يغريني جدا بأن اقرأ أو أستمع الي مايكتبه. مقالا كان أو قصة أو رواية. علما كان أو أدبا أو شيئا قريبا من الفلسفة. ولم تتح لي فرصة لقاء الرجل بشخصه. فهو كما أظن يعيش في مدينة لم أزرها منذ اكثر من ربع قرن. يلفها من ذكريات مؤلمة عن زمن كان فيما مضي حلوا ثم تجرعنا بعد ذلك المر كؤوسا مترعة. وها انذا أوشك أن انساق الي مالا احب ان اذكره وهل هناك ماهو أمر من صيف عام ١٩٦٧؟ منذ ذلك الوقت لم أر الاسكندرية مرة. لابسبب ما حدث في شهر يونيو من ذلك العام ولكن لأسباب أخري. تصادف او تزامن حدوثها مع شهر الغمة في ايامنا المريرة، لاأعادها الله علينا.

الدكتور يوسف عزالدين عيسي ـ كاتب فنان لا كعالم ـ يتخذ من حكاية فردية سببا للزعم بأن جمال الدنيا قد ذهب. يقول إن الناس فوجئوا عند بدء الحرب العالمية الثانية بانتحار الكاتب الشهير ستيفان زفايج بعد أن ترك ورقة ذكر فيها سببا غريبا لانتحاره، هو اليأس من امكان رجوع جمال الدنيا. وكان زفايج قبل الحرب العالمية يري الدنيا جميلة، وكان يتفق معه في الرأي كثيرون في شتي بقاع العالم. وكان جمال الدنيا وهذا هو المهم في مقاله، كان يتمثل في الشعور بالامان. كانت النزاعات الدولية قليلة، وكانت الاسعار رخيصة والسلع الضرورية في متناول الجميع. وهكذا يبدو ـ كما قال ـ أن الانسان اذا ضمن الأمان والمأوي والطعام بلا معاناة تحققت اهم مطالبه الرئيسية.

ولست أري مانعا من الموافقة علي ذلك وإن كان لي اعتراض أو جملة اعتراضات سيرد ذكرها فيما بعد ولنساير الدكتور العالم الاديب فيما قال. فوجيء الناس باشتعال نيران الحرب العالمية الثانية. وعرفنا الرعب في النهار والليل. وكانت صفارات الانذار تدوي في معظم انحاء العالم، والناس يقتل بعضهم بعضا. وأنا أذكر هذه الايام وتلك الليالي جيدا. فقد بدأت حياتي العملية في وقت الحرب. وكان عملي بالاسكندرية التي هجرها اهلوها في ذلك الوقت، وذهبت انا اليها بقدمي راضيا. ولكل العيش يضطر المرء لما هو اكثر. وشهدت من الغارات والشظايا والمخابيء والظلام والمدفعية المضادة للطائرات ومدافع الأسطول ما لايمحي من ذاكرتي. كان الانسان ـ كما يقول الدكتور ـ ينطلق بكل وحشية وضراوة، يقتل اناسا لايعرفهم ولايعرفونه. وهكذا يتساءل: هل الانسان مخلوق خير بطبعه أو شرير هكذا ننتقل الي قضية أزلية أخري. فالقضية الأولي كانت تتعلق بما هو الذي يجعل الدنيا جميلة أما هذه القضية الثانية فهي أشد تعقيدا وإثارة للخلاف. هل يولد الانسان شريرا بطبعه أم خيرا؟

يقول إن الاديب الانجليزي حائز جائزة نوبل في الأدب، وليم جولدنج، يحاول أن يثبت أن الانسان شرير بطبعه. حتي البراءة التي نضفيها علي الاطفال، ماهي إلا إشاعة كاذبة والدول المتقدمة صناعيا واقتصاديا وتعتبر متحضرة، يكتسي مواطنوها بثوب رقيق من الحضارة المزعومة يخفي تحته طباعهم الشريرة المتوحشة.

ماهي ذي قضية ثالثة.. من هم اشد الناس وحشية وشراسة؟ هم رجال الدول المتقدمة صناعيا واقتصاديا.. وسنعود الي ذلك بعد قليل.

ويقول الدكتور يوسف أن جان بول سارتر أوضح في إحدي مسرحياته أن البشر هم العذاب نفسه. أن وجود البعض سبب في عذاب الآخرين. أن الانسان هو الحيوان الوحيد الذي تفنن وأسرف في تعذيب بني جنسه ويجد في تعذيبهم لذة. ثم يتابع حديثه ويقول أن البشر يقتل بعضهم البعض بشتي الوسائل الجهنمية. وفي كل ركن من أركان الدنيا بكاء ورعب من صنع الانسان لأخيه الانسان. وقد بدأ الانسان حياته علي الارض بجريمة قتل. حيث قتل الاخ أخاه. إن قتل الانسان لأخيه لم يتوقف وهذه الصور البشعة تجعل المرء يخجل من انتمائه الي الجنس البشري!

وأخيرا نفاجأ بأن أديبنا العالم أو عالمنا الاديب يتولي الذي مضي من الكلام بالرد والمناقضة أو هو قدر من الاعتذار عن التطرف في مهاجمة الجنس البشري. إنه يختتم مقاله بقوله «ومن العجيب أن هذا المخلوق الذي تخضبت يداه بالدماء وفاض قلبه بالقسوة هو نفسه الذي ظهر من بينه أشخاص تفيض قلوبهم بالرحمة وقدموا للبشرية عديدا من الخدمات التي كانت سببا في شفاء المرضي وتضميد جراحهم وإزالة أسباب معاناتهم، وأنتجوا أروع الشعر وأعذب الموسيقي وأجمل القصص والروايات وسخروا العلم لكل ماهو مفيد. فهل وجود مثل هؤلاء الافراد الذين أحسنوا الي البشر، يغفر ذنوب الذين أساءوا اليه وروعوه وقتلوه. لا أعتقد ذلك» هكذا يبدو لنا عالمنا وأديبنا متشائما. فهو لم يرد علي السؤال الذي وجهه في عنوان مقاله «هل يعود جمال الدنيا». وفي النهاية يري أن الخير أقل من الشر، وأن الجنايات التي يرتكبها الانسان أفظع وأضخم حجما من كل حسناته..

ولسنا نري ذلك.

وجمال الدنيا الذي نتساءل عما اذا كان يمكن أن يعود، لايمكن أن يعود بحذافيره ومواصفاته، فلا الايام هي الايام ولا الحياة هي الحياة، ولا البشر هم البشر. والذي كان يعجبنا منذ خمسين عاما لايمكن أن يستهوينا الآن. الجمال تغيرت مقاييسه. في الحياة وفي الكون وفي الطبيعة، بل في المرأة. واذا كان مقياس الجمال كما سبق أن قال هو مجرد الشعور بالامان والحصول علي المأوي والطعام بلا معاناة فلا شك أن الدنيا فعلا كانت جميلة. ولكن الامان والمأوي والطعام ليست كل شيء في الدنيا وخصوصا دنيا هذه الايام.

كانت الدنيا جميلة. عندما كنا نشرب الماء من القلل القناوي. وعلي كل قلة غطاء أصفر من النحاس والقلل موضوعة في صينية من النحاس الابيض علي عتبة نافذة تستقبل نسيم الشمال الرطب حتي لو كنا في عز الصيف. والماء تجد له متنفسا من بين ثنايا الفخار الذي تصنع منه القلل، ويتعرضه للهواء يتبخر بعضه فتنخفض درجة حرارته. وهكذا كنا سعداء بماء القلل نشرب منها ونرتوي ونتجشأ. اليوم لابد من الثلاجة ومامن شخص بسيط متواضع علي باب الله، يجد في نفسه القدرة علي أن يشرب الماء من الصنبور، بلا ثلاجة أو ثلج بل كنا نشربه من الترعة، بل من القناة الصغيرة التي تستمد ماءها من الترعة، محملا بالطمي والوسخ وقواقع البلهارسيا. وكنت وأنا صبي صغير أذهب الي الحقل راكبا حمارتنا البيضاء وأشعر بأن الدنيا لاتسعني. كانت الدنيا فعلا جميلة بغير سيارات صغيرة أو كبيرة أو فارهة، بدون خنزيرة أو تمساحة أو زلاكة أو شبح، وكنت سعيدا بها أغني المواويل رغم صوتي الاجش، وفي موسم حصاد القمح وتذريته لفصل التبن عن الحب، كنا نقضي الليل في حراسته خوفا من اللصوص ولكنها كانت متعة. ننام وظهورنا ممتدة علي القش ونظرنا الي السماء بنجومها اللامعة، ونسيم الليل الصيفي يأتي هادئا طريفا، وفي الصباح الباكر، يبلل وجوهنا الندي الخفيف، ونشعر بأننا قمنا بواجب الحراسة علي محصول السنة وقوت العيال ونعود الي ديارنا سعداء، حامدين الله علي جمال الدنيا. فهل من الممكن أن يعود هذا الجمال مرة أخري. لا أظن ولكن جمال الدنيا قد يعود لابسا ملابس أخري.

لماذا إذن تغير جمال الدنيا وذهب جمالها؟ من الحرب العالمية الثانية التي قتل الانسان فيها أخاه الانسان. ومارأيك يااستاذنا في الحرب العالمية الاولي التي أعقبتها تلك السنوات التي شعرنا فيها بجمال الدنيا.

المسألة قد تكون مرتبطة بتطور الاحوال الاقتصادية في العالم، وظهور الرأسمالية الصناعية، وتقدم العلم والتكنولوجيا، والتراكم الرأسمالي والتنافس الدولي علي المواد الخام، وعلي أسواق السلع المصنعة في أوروبا وأمريكا. أن الانسان تطورت قدراته العلمية والتكنولوجية، ونظرياته واختراعاته وإبداعاته، ولكن الروح الانسانية لم تتطور بالقدر الذي يحدث التوازن المطلوب من العقل والروح من الماديات والمعنويات. لم يرق الضمير البشري الي المستوي الذي ارتقي اليه العقل، وظلت الغرائز تحكمه بل اشتدت ضراوة غريزة حفظ الذات، وغريزة حفظ النوع وغريزة التملك ولن يستطيع الانسان أن يشعر بجمال الدنيا إلا اذا شعر بأن هذا الجمال يمكن أن يوجد بلا حاجة الي المال الوفير أو النفوذ الخطير أو القوة المادية الكاسحة. ثم إن جمال الدنيا لايمكن في عالمنا المعاصر الآن أن يقتصر علي الأمن والمأوي والطعام. إن في الدنيا ملذات ومطالب لايحصرها حصر، تحولت من بند الكماليات الي الضروريات ولم يعد الانسان الحديث يستطيع أن يعيش في غني عنها.

أين العلم والثقافة والفن. بل أين قبل هذا كله ـ الحرية، وأين العدالة وأين المساواة بين الدول بعضها وبعض وبين المواطنين بعضهم وبعض. إن الدنيا لايمكن أن تبدو لنا الآن جميلة، إلا اذا شعرنا فيها بأننا احرار كأشخاص ومجتمعات وكدول. وكذلك نرنو إلي العدل، بين الافراد وبين الطبقات وبين الامم. ونرنو الي مزيد من العلم ومن الثقافة والمعرفة. ونريد الصحة ولانريد أن نموت بالسرطان وبالايدز وبالأزمات القلبية. أما الآن فقد اتسع باب تهديده، ولم نعد آمنين علي انفسنا من عناصر الشر في الداخل وفي الخارج وأصبحنا نخشي بعضنا بعضا. فهل يمكن أن يعود الينا جمال الدنيا بالصورة الجديدة التي تجعلنا نشعر فعلا بجمالها. أم أن هذا امر لم يعد قابلا للتحقيق؟ انا شخصيا لا أظن انه في حكم المستحيل رغم أن الدنيا كلها تسيطر عليها مشاعر العذاب والاكتئاب والاحباط والتشاؤم لأن هذا نفسه هو سبب ما نشعر به من تفاؤل. هذه آلام مخاض عالم جديد يمكن أن يكون جميلا. كل الصراع العنيف الذي نشهده الآن بين الناس بعضهم وبعض، هو علامة من علامات الحياة وسبب رئيسي لتطورها. والصراع قائم في نفس الانسان الفرد بين الخير والشر، بين الاماني والقدرات. وليس هذا الصراع مقصورا علي الانسان وحده، افرادا وجماعات ودولا. فعالم الحيوان يعرفه. واذا قيل أن الكلب يهاجم القط والقط يهاجم الفأر فإن القطة الأم تأكل بنيها من القطط.. والحيوانات فيما بينها أشد شراسة ووحشية. الصراع بينها يحتدم حتي ليفتك بعضها بالبعض دون مشاعر رحمة أو تأنيب ضمير. حتي عالم النبات لاتسمح الاشجار الباسقة في الغابة للاشجار الصغيرة أن تنمو بجانبها وتمد جذورها الي التربة لتلتقط غذاءها. قد تسمح الاشجار الضخمة لنباتات هزيلة تعيش بجوارها أو تلتف حولها متسلقة علي جذورها كما يتسلق المنافقون والضعاف من البشر علي أكتاف الاقوياء. والكون كله في حالة صراع دائم. وهذا الصراع هو الذي يؤدي الي التطور والخلق والابداع والتفكير في الوسائل واتساع مجال الغايات والأهداف. ومعظم المخترعات التي أفاد منها الانسان الحديث، كانت أساسا قائمة علي مخترعات الحرب وماتقتضيه في العالم الحديث من عدة ووسائل قتل وتدمير. والقنبلة الذرية مثال حي علي ذلك. وهاهي ذي الذرة والطاقة المنبعثة منها أصبحت تفيد البشرية فائدة كبري في مجالات السلم والعلاج الطبي وغير ذلك والحيوان ينقصه ذلك. أما الانسان فيتطور ويخلق من الشر خيرا، ومن السلاح الفتاك نعمة كبري. ومن أجل ذلك علينا الا نتبرأ من انسانيتنا أو نخجل من أنفسنا أو نظن أننا ضللنا السبيل وأصبحنا وحوشا ضارية. فالوحوش الآدمية التي تعيش في مجتمعنا المعاصر، هي قلة نادرة من البشر الذين تحكمهم غرائز التملك والتسلط والهمجية واكتناز المال وشجعهم علي ذلك تطور الحضارة الحديثة من الزراعة، الي الصناعة والتجارة، وكذلك النظم الاقتصادية الدولية التي جعلت الحروب المستقبلية خالية من استخدام الاسلحة الفتاكة، وأصبحت تعتمد وتقوم علي أساس الاقتصاد وحيازة المال والثروة.

ومع ذلك أو رغم كل ذلك، فحياتنا أو دنيانا الجديدة لاتخلو من جمال. وعلينا أن ننظر الي الجمال بمقاييس ومواصفات جديدة. فليس الجمال هو أن نهنأ ونأكل كثيرا ولذيذا، ونمارس الجنس الذي تمارسه الحيوانات في حرية وانطلاق، وانما الدنيا الجديدة قادرة علي أن تبهرنا بالجمال الجديد. جمال الشعور بأننا نحيا في عصر طار فيه هذا الانسان العجيب الي الفضاء، وأصبح التواصل بين البشر في أقاصي الارض وأدانيها سهلا سريعا معجزا. والدنيا كالانسان. من يحب الناس يحبه الناس. وكالمرأة تحب الرجل الذي يهواها. ومن كان يحب الحياة، أحبته الحياة وعرضت عليه مفاتنها وأبرزت له أسرار جمالها وجعلته سعيدا راضيا يري أنها جديرة فعلا بأن تعاش.

وكل ما نأخذه علي الحياة الجديدة الآن سوف يتطور ويتغير ولكن لن تنتهي الصراعات البشرية والطبيعية، ولكنها تتغير أشكالها وأنماطها. وهذا هو سر الحياة التي لاتتوقف. وهي تتطور الآن بسرعة مذهلة. ومالكان يتم من تطور في قرون أصبح يتم أكبر منه وأخطر في أعوام قليلة. ألا يستحق ذلك كله منا أن نعجب ونزداد حرصا علي حياتنا ودنيانا، وألا نتشاءم أو نكتئب، لبعض السلبيات التي تواجهنا والمصاعب التي تعترضنا مع أننا بالقطع قادرون علي قهرها والتغلب عليها. والاستمرار في الدنيا لحياة وإن الكون يزداد اتساعا والبشر يزدادون عددا وتنوعا وعلما ومعرفة واستجلاء لأسرار الكون العجيب. المهم أن نعمل ونفكر ونتدبر ولانتخلف عن الركب. واذا فعلنا ذلك ظهرت لنا الدنيا في صورة جميلة رائعة نقول معها أن جمال الدنيا قد عاد وعاد اكثر رونقا وأبدع صورة.

روشتة الديموقراطية كما تراها امريكا . . .

وضعت امريكا روشتة تطبيق الديموقراطية.. نشرت بمجلة امريكية هذه الروشتة.. والمجلة تصدر عن هيئة الاستعلامات الامريكية .. يعنى مجلة رسمية تعبر عن حكومة امريكا.. وهذه الهيئة بديل عن وزارات الاعلام فى العالم الثالث.. ويتغير رئيسها مع تغير رئيس الجمهورية.. مثل رئيس المخابرات الامريكية والمباحث الجنائية الفيدرالية..

والمبادئ التى تنص عليها الروشتة واضحة.. وهى تحقيق المساواة بين المواطنين.. وتوفير رقابة كاملة وشعبية على الحكومة.. وفصل السلطات الثلاث.. والانتخاب الحر.. وحرية الاحزاب.. واستقلال الصحافة عن الحكومة واستقلال القضاء تماما.. لان القضاء المستقل يمكن ان يوقف تعسف السلطة ويمنع البرلمان من اصدار قوانين مقيدة للحرية..

وتقول المجلة التى تعبر عن رأى الحكومة ان الشعوب متعطشة للديموقراطية .. وانه لم يعد فى استطاعة الانظمة العسكرية ان تؤجل التحول الديموقراطى.. وان مسيرة الديموقراطية فى العالم العربى فى اولها.. وتحتاج الى دعم امريكى مثل الذى حصلت عليه الحركات الديموقراطية فى اوربا الشرقية.

وتعترف المجلة بان امريكا قدمت معونة سياسية ومالية للديموقراطية فى اوربا الشرقية.. ولكنها لاتستطيع ان تقدم الديموقراطية على طبق من فضة لشعوب العالم الثالث.. وان كانت ستفرض الديموقراطية على حكومات العالم الثالث..

وتقول الدراسة ان نمو المجتمع المدنى يمكن ان يغذى الدولة ويطورها دون اى خطر على استقرارها.. وان هيئة نقابية فى تشيكوسلوفاكيا استطاعت ان تحدث التغيير من اشتراكية الى ديموقراطية..

وترى الدراسة ان الديموقراطية ليست بعيدة عن العرب.. ونشرت بعض ابيات من الشعر تؤكد ذلك.. مثل

وقالوا فى الهجاء عليك اثم
وليس الاثم الا فى المديح
لأنى ان مدحت مدحت زورا
واهجو حين اهجو بالصحيح!

وهذا الشعر ينطبق تماما على اقلام الحكومة والمعارضة فى مصر.. فالمدح بهذا الاسلوب نفاق وتضليل للشعب وفيه اثم.. والهجاء من اجل الاصلاح هو الصحيح .. ولكن متى كنا نتعلم..

وهناك بيت اخر من الشعر ذكرته المجلة.. يقول

وارى ملوكا لا تزكى رعية
فعلام تجبى جزية ومكوس

فالشاعر العربى هنا يشترط لدفع الضريبة ان تقوم الحكومة بخدمة الشعب!!

وليس غريبا ان تتعامل امريكا بالشعر العربى.. خاصة وانها تفهم مايجرى تماما فى العالم العربى .. لان المجلة تقول ان الحكومات الاستبدادية تفرض رقابة شديدة على التعليم والاعلام.. وتمنع الطلبة من ممارسة الديموقراطية.. وتمنع تعليم الشعب اى معلومة عن الحريات العامة.. لان الاجيال التى تم حقنها بالاشتراكية من الصعب ان تفهم الديموقراطية ..

لان مناهج التعليم وبرامج الاعلام وضعت لكبت الديموقراطية..

وترى امريكا باختصار ان تكون هناك منافسة عن طريق انتخابات منظمة وحرة وعادلة.. لكى تصبح الحكومة مسئولة امام الشعب ولان الحكومة تأتى برضى الشعب ويجب ان تذهب اذا فقدت ثقة الشعب ولانه يجب ان يضمن النظام حرية الانتخاب وحرية الترشيح وحرية الانضمام للاحزاب والنقابات.. لانه اذا اجتمعت السلطات بيد شخص واحد تحول ذلك الى تهديد كامل لحقوق المواطنين او اغتصاب حرياتهم.. فاذا اصبح شخص واحد يملك توجيه الحكومة ويختار اعضاء البرلمان ويشرف على الحصانة ويمكنه ان يؤثر فى القضاء فان هذا النظام يكون مخالفا لابسط قواعد الديموقراطية .. ولن يستطيع فرد واحد ان يواجهها مهما وضع من عقبات امامها.

محمد الحيوان

ع الماشى!

* فزورة الأسبوع.. من هو:
تتذكره بالخير عند سداد فواتيره النار، وتطالع تصريحاته دائما عن إنارة القري والنور مقطوع في مصر، يشكره الحرامية كل يوم لأن أعمدة النور في الشوارع تضيء نهارا وتنطفيء ليلا، ساهم بجدارة في زيادة النسل بكثرة قطع الكهرباء في موسم الثانوية العامة، اخترع نظام قراءة العداد من الخارج حتي لانعلم شيئا عن تقديرات الاستهلاك في الداخل، التعميم الوحيد المعمول به بكل دقة في وزارته، أن يقول كل موظف عند لقائه: «سيادتك منور».
إذا لم تعرفه، فأول حرف من اسمه «ماهر»، وآخر حرف تذكره كل شهر في شكاوي الفواتير!

عبدالنبى عبدالبارى